

## المغرب يمنع طائرة أميناتو حيدر من التوجه إلى مطار العيون



أميناتو حيدر

مغربي جديد.

ويأتي هذا التطور الجديد ليدخل العلاقات المغربية الإسبانية في توتر حقيقي، إذ أن الحزب الاشتراكي الإسباني الحاكم قد وجه رسالة واضحة إلى مسؤولي الرباط مفادها أن أزمة أميناتو حيدر تعرض العلاقات الجديدة بين البلدين للخطر. ومن المنتظر أن تعود أميناتو حيدر إلى الإضراب عن الطعام، وأفادت مصادر سياسية إسبانية أن الأمل الوحيد يبقى معلقا على تدخل العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس الذي نظيره المغربي الملك محمد السادس لحل هذه الأزمة، التي قد تشهد انفراجا في نهاية الأسبوع أو تعصفا دراميا.

### مريد - «القدس العربي» - من حسين مجديوي:

قررت الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر وضع حد للإضراب عن الطعام الذي خاضته منذ ثلاثة أسابيع في ساعة متأخرة من مساء الجمعة والتوجه إلى مدينة العيون في الصحراء الغربية على متن طائرة طبية رفقة أحد الدبلوماسيين الإسبان، وبعدما كان الجميع يعتقد في انتهاء الأزمة، قررت الرباط عدم الترخيص للطائرة بالهبوط. وأوضح رئيس فيدرالية المؤسسات والجمعيات التضامنية مع الصحراء في إسبانيا، كارميلو راميريث في تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية إيبي التي أوردت الخبر أن الطائرة ستحمل أميناتو حيدر رفقة طبيب خاص ورئيس مكتب وزير الخارجية الإسبانية، أغوستين سوسا الذي يتولى البحث عن حل لهذه الأزمة، لكن المفاجأة كانت أن الرباط سحبت الترخيص الذي كانت قد منحتة في البدء.

وكانت أميناتو حيدر قد رفضت الاعتراف بجنسيتها المغربية بعدما حلت بمطار العيون في الصحراء الغربية من رحلة قادمة من جزر الخالدات الإسبانية يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وبعد قضائها 24 ساعة لدى الشرطة المغربية جرى ترحيلها نحو إسبانيا بعدما تم سحب الجواز المغربي منها. ودخلت في إضراب مفتوح عن الطعام حتى مساء الجمعة ورفضت جميع المقترحات التي تقدمت بها مدير لرحل مشكلتها مثل منحها اللجوء السياسي والجنسية الإسبانية وطلب جواز سفر

## قوات المتمردين تتجمع بمحافظة الجوف على الشريط الحدودي مع نجران الحوثيون يفتحون جبهة جديدة مع السعودية شرق اليمن وانباء عن تحضيرات في الرياض لبدء زحف على الملاحيز



اطفال يمنيون في مخيم للتناحين في منطقة صعدة... وفي الاطار خارطة تظهر منطقة الجوف التي يتجمع بها المقاتلون الحوثيون

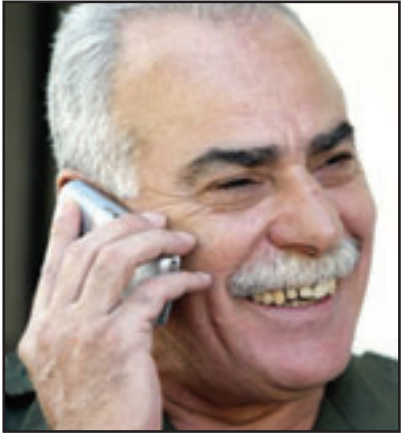
### القاعدة» تهتم السعودية بالتقصير حيال كارثة السيول في جدة

وقال المكتب الإعلامي لعبد الملك بن عبد العزيز في بيان نشر على موقع الكتروني ان «الطيران السعودي شن غارات جوية للجمعة على (شرق مدينة ضحيان - مديرية مجز وضواحي منطقة الطح ومنطقة محصة وآل حميدان - مديرية سحار) واستهدف القصف مزارع للمواطنين وقد أحرقت أجزاء كبيرة منها». وقال بيان لزعيم المتمردين الحوثيين «خلال مواجهات الخميس تم تعطيل 3 دبابات سعودية، وفي المساء دمرت تدمير كلياً». وأضاف البيان أنه في صباح الجمعة كان القصف الصاروخ السعودي أقل وتيرة من المساء، وهناك تحضيرات سعودية لبدء زحف على الملاحيز من جهة جبل الريمح. (تفاصيل ص 3 ورأي القدس من 19)

### صنعا - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اتهم تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقراً له، السلطات السعودية بالتقصير الكبير حيال كارثة السيول التي اجتاحت مدينة جدة السعودية، نتيجة انعدام البنية الأساسية في هذه المدينة التي تعتبر العاصمة التجارية للمملكة الشرية. وقال التنظيم في بيان وجهه لشعب المملكة العربية السعودية «إننا إذ نعزيكم على هذا المصاب الجلل، فإننا نعتزكم أيضاً في الحكومة السعودية التي كشفت المداخلة الأليمة موتها وبعدها عنكم وأنها تكذب وتخدع وتعتب بأموكم في وقت أنتم في أمس الحاجة لها». وأضاف «إنه ليدمي قلوبنا ظهور الحكومة (السعودية) المتكبر في القوات

## وفد من الحركة لبيروت لتهدئة الاوضاع هناك احتجاجات في صفوف قوات الامن التابعة لفتح بمخيم الرشيدية في لبنان



سلطان أبو العيدين

### رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما قام ضباط وكوادر من قوات الامن الوطني في حركة فتح بلبان بتنظيم احتجاج واعصام في احد المكاتب الادارية للحركة في مخيم الرشيدية للاجئين، احتجاجا على اداء مسير قوات الامن الوطني في لبنان العميد اديب الحصان، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني الجمعة «القدس العربي»، بأن وفدا من اللجنة المركزية للحركة سيوجه في القريب العاجل للبنان للعمل على حل العمد من المشاكل التي تواجه الحركة وعناصرها هناك.

واوضح المدني بأن مركزية فتح تغطي مساحة واسعة من اجتماعاتها للبحث الاوضاع الفلسطينية في الساحة اللبنانية، مشددا على ان «الساحة اللبنانية من أكثر الساحات تعقيدا». وأشار المدني الى ان احتجاجات قوات الامن الوطني في لبنان تتعلق بالشؤون الادارية وقال «ما جرى يتعلق بقضايا ادارية»، مشيراً الى انها ستحل من خلال مؤسسات الحركة على حد قوله. وأوضح المدني بأن اللجنة المركزية بحثت اجراءات التقاعد لقوات الامن الوطني الفلسطيني الموجود في أكثر من ساحة خارج الوطن، منوها الى ان احتجاجات كوادر من قوات الامن الوطني في لبنان لها علاقة بقضية اجراءات التقاعد. وأكد المدني بأن هناك تحركا من قبل قيادة حركة فتح باتجاه الساحة اللبنانية وما تواجهه الحركة وعناصرها هناك من مصاعب، مشيراً الى ان الرئيس من اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني التحرك بزيارة للبنان الاثنى القادم ومن ثم سيوجه وفد العمل للمتعصرون انهم اجلوا بعض الخطوات والاحتجاجية على مسيرات مسير اعمال قوات الامن الوطني بسبب زيارة الرئيس محمود عباس. من المقرر ان يقوم عباس الأسبوع القادم بجولة عربية تشمل لبنان وقطر والأردن ومصر في إطار الجهود الدبلوماسية للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لترسيم حدود الدولة الفلسطينية على خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

## العراق اشترى معدات لمراقبة الحدود مع ايران وسورية

بغداد - اف ب: قامت وزارة الداخلية العراقية بشراء معدات حديثة بقيمة 49 مليون دولار لمراقبة جزء من الحدود مع ايران وسورية، وفقاً لما اعلنته الجيش الامريكي الجمعة. وأوضح بيان عسكري ان «وزارة الداخلية العراقية اشترت من الولايات المتحدة أنظمة مراقبة تتضمن ابراجا مزودة بكاميرات وأجهزة استشعار تعمل بالاشعة تحت الحمراء ومرتبطة بمركز القيادة الرئيسية، بمبلغ 49 مليون دولار». وأكد ان «قوات الحدود العراقية ستكون في حيزان (يونيو) 2010، قادرة على مراقبة 402 كلم مع ايران، في حين ستغطي عمليات المراقبة 286 كلم مع سورية». وأشار الى ان طول الحدود مع ايران يبلغ 1458 كيلومترا ومع سورية 605 كيلومترا. وقال المتحدثات جنرال مايكل باربيرو، قائد وحدة التدريب، ان العراق اتخذ خطوة حساسية على طريق حماية الحدود من التهديدات الخارجية». وتكررت القوات الامريكية اتهامها ايران بدعم

## ثلاثة قتلى و80 شخصا على الاقل في عداد المفقودين بعد تصادم عبارتين وغرقهما في مياه النيل بمصر

القاهرة - وكالات - «القدس العربي»: قالت مصادر في الاسعاف ومصادر امينة ان عبارتين لنقل الركاب اصطدمتا في النيل بمصر وان ما يقرب من 80 شخصا في عداد المفقودين. وذكرت المصادر ان ثلاث جثث انتشلت و12 شخصا على الاقل نجوا من الحادث قُرب مدينة رشيد الشمالية. وما زالت فرق الانقاذ تبحث عن المفقودين. وأوضح شاهد ان العبارة كانت قادمة من مدينة مطوبس بمحافظة كفر الشيخ وغرقت بعدما اصطدمت بعبارة أخرى قادمة من مدينة رشيد. ومضى سمير الفقي قائلا إنه كان على متن العبارة القادمة من مدينة مطوبس وان الاصدام نتسبب في سقوط ركاب العبارتين في الماء. وأضاف «تمكنت من العموم والوصول الى رشيد». وفور وقوع الحادث هرعت فرق إنقاذ تابعة لمحافظة كفر الشيخ ومحافظة البحيرة المجاورة لانتشال الغرقى،

## عشر شخصيات نسائية سعودية ستزور فرنسا

باريس - اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وفدا من عشر شخصيات نسائية سعودية سيوزور فرنسا من الاثنى الى الجمعة المقبلين حيث «سيجري اتصالات على اعلى مستوى مع المسؤولين الفرنسيين». وأوضح برنار فاليريو في لقاء مع الصحفيين ان «هذه الزيارة تهدف الى تحسين الاتصالات بين المجتمع الفرنسي والمجتمع المدني السعودي الذي تعتبر هذه الشخصيات العشر من أبرز وجوهه، كما انهن من الأكثر نشاطا في المجالات الاقتصادية والتربوية وحقوق الإنسان». وأضاف ان «هذه الزيارة تظهر دعم فرنسا للسياسة الإصلاحية التي يقودها العاهل السعودي الملك عبد الله، وتندرج في إطار العلاقات الممتدة، بين باريس والرياض بعد أسابيع من زيارة العمل التي قام بها الرئيس نيكولا ساركوزي للسعودية الشهر الماضي. وكشف ان هذه الزيارة تأتي بمبادرة من الاميرة عاتلة بنت عبد الله بن عبد العزيز آل سعود كريمة العاهل السعودي التي تؤدي «دورا بارزا» في مجال التعليم والثقافة.

## هجوم واسع النطاق لحلف الاطلسي والجيش الافغاني في جنوب افغانستان

كابول - اف ب: اعلن حلف شمال الاطلسي في بيان الجمعة ان أكثر من الف جندي من قوات الحلف و150 جنديا وشرطة افغانيا شنوا هجوما واسع النطاق في اقليم هلمند، معقل طالبان في جنوب افغانستان. وقالت قوة ايساف التابعة للحلف الاطلسي في بيان ان «أكثر من الف جندي من القوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن بالتعاون مع القوات الافغانية، بدأوا عملية كانت مقررة سابقا في شمال ولاية هلمند لتطهير المنطقة من القوات المتطرفة». ويتشارك في هذه العملية نحو 900 عنصر من مشاة جنديا وشرطة افغانيا. وردا على سؤال لسفرانس برس» اوضح المتحدث ان العملية بدأت الجمعة من دون تفاصيل اضافية. ويشكل وادي نوزاد مسرح العملية. وكان تم نشر اربعة الاف عنصر من المارينز في هذه الولاية في اول عملية واسعة النطاق للتعزيزات التي سبق ان ارسلتها ادارة الرئيس باراك اوباما. وأورد بيان ايساف ان «المتمردين انتشروا وبكثافة

## نجل سياسي افغاني بارز يطلب اللجوء في بريطانيا

لندن (بريطانيا) - يو بي اي: ذكرت صحيفة «السن» الصادرة الجمعة ان ابن سياسي افغاني بارز يسعى حاليا لطلب اللجوء السياسي في بريطانيا بسبب الأوضاع الخطيرة في افغانستان. وقالت الصحيفة ان ياراي مانغان يزعم ان حياته معرضة للخطر في هلمند، حيث يشغل والده غولاب مانغان منصب محافظ الإقليم الواقع جنوب افغانستان وتقاتل فيه القوات البريطانية حركة طالبان. وأضافت ان ياراي فاغا مسوولي الهجرة في مدينة ليبربول حين بلغهم بأنه يريد ان يبدأ حياة جديدة في المملكة المتحدة، ونسبت إلى مصدر مطلع قوله «ان طلب ياراي اللجوء السياسي في بريطانيا سبب صداما حقيقيا لأن والده شخصية هامة للهممة البريطانية في افغانستان، ومن الغريب حقاً ان يظن ان بإمكانه ان يأتي إلى هنا للجوء على اللجوء السياسي بينما يملك والده جيشا صغيرا لحماية عائلته». وتلقت الصحيفة عن يارايك ميرس الضابط السابق في الجيش البريطاني والنائب عن حزب المحافظين المعارض قوله «من المفارقات العجيبة ان يطلب ابن محافظ افغاني يحظى وعائلته بحماية القوات البريطانية ويتلقى دعما من أموال دافعي الضرائب البريطانيين اللجوء في المملكة المتحدة».

## احمدى نجاد: هجوم امريكا على المنطقة هو بسبب ظهور رجل من نسل النبي سيقتضي على «الطالبان»

طهران - يو بي اي: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد ان سبب هجوم امريكا وهدفها العسكري على بعض دول المنطقة هو علمهم بأنه سيظهر رجل من نسل النبي محمد في هذه المنطقة ليقتضي على «جميع الطالبان». وقالت وكالة مهر للانباء وشبه الرسمية ان احمدى نجاد كان يتطرق مساء امس الخميس خلال زيارته محافظة اصفهان الى الهجوم الذي شنته امريكا وحلفاؤها خلال الاعوام الماضية على بعض الدول في المنطقة. وقال «ان السبب الذي دفعهم لشن هذا الهجوم والذي لم يصرحوا به هو علمهم بأنه سيأتي يوم يظهر فيه رجل من نسل آل محمد (ص) في هذه المنطقة ويقتضي على جميع الطالبان في العالم والشعب الإيراني من بين أنصار هذا الرجل الرباني». وأضاف ان «إيران» لديها وثائق تثبت ذلك». واعتبر الرئيس الإيراني أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك «سيديارو بعدا مسلفا لإنتحاذ ن زريعة للهجوم على منطقة الشرق الاوسط».



# مقتل 40 بينهم جنرالان بهجوم على مسجد في روالبندي بباكستان



قوات الجيش الباكستاني ينتشرون في روالبندي بعد الهجوم على مسجد باريد لينز اسس

■ روالبندي - د ب ا: صرح مسؤولون منيون ان ما لا يقل عن 40 شخصا، معظمهم من عناصر الجيش، قتلوا الجمعة عندما هاجم مسلحون بالقبائل البوية والاسلحة النارية سجدا في روالبندي . ووقع الهجوم في مسجد باريد لينز حيث تجمع عدة مئات من الأشخاص بين في ذلك العشرات من الجنود لاداء صلاة الجمعة.

وقال قائد شرطة منطقة روالبندي اسلام تارين ان نحو 83 شخصا اصيبوا بجراح بالإضافة إلى 40 قتيلا، بمن في ذلك جنرالان. وذكر شاهد عيان انه رأى مسلحين اثنين يرتديان الملابس الباكستانية التقليدية وهي السراويل البيضاء والقمصان الفضفاضة ويحملان خناب على الظهر يتسلقان الحائط الخارجي للمسجد ويلقيان ثلاث قنابل بوية ثم أطلقوا النار على الأشخاص في ساحة المسجد. وقال بعض المهاجمين الآخرين كانوا يطلقون النار داخل مبنى المسجد الرئيسي ولكنني لم اتمكن من رؤيتهم. وتحدث شاهد عيان آخر عن رؤية الناس يبكون وحالة من الذعر بين الموجودين داخل المسجد خلال الحادث.

وقال المتحدث باسم الجيش الجيور جنرال اطر عباس «الهجمات شنها أكثر من مهاجمين اثنين وقد قتلوا جميعا». وقال ضابط شرطة محلي، تحدث بشرط عدم نشر اسمه، انه كان هناك ما بين سبعة إلى ثمانية مهاجمين وان نصفهم لادوا بالفرار. ويقع المسجد على بعد بضعة مئات الأمتار من مجمع ضخم محاط بوشاح وضخم كتلا سكونية للجنود بما في ذلك بعض الكتل السكنية لبعض الضرائل في الخدمة أو المتقاعدین ولسرهم. وكانت مروحيات الجيش تحلق في السماء وسط تقارير غير مؤكدة ان بعض المهاجمين ربما يكونون في المنطة. وعرضت لقطات تلفزيونية صورة سيارات الاسلحة العسكرية والمدنية تغادر المجمع . ويقع المسجد أيضا على بعد مئات قليلة من الأمتار من مقر قيادة الجيش الباكستاني الذي

# حلم بدأ بتحقيق المستحيل والتخلص من التبعية لبوزطبي وانتهى بالعودة اليها صحيفة: مستشارو حاكم دبي تركوه بالظلام وتجنبوا نقل الاخبار السيئة له



الشيخ محمد بن راشد بن مكتوم

تقبله الديون الاسيوع الماضي تحمل في ثناياها توترات بين الامارة الشقيقة: ابوظبي والغنية بالنفط والتي يتوقع الكثيرون منها دورا بمساعدة دبي واخراجها من ورطتها. وكان الشيخ قد نفى هذه التكهنات وطلب من الصحافيين الشهر الماضي «السكوت» وان حديثهم ما هو الا تعبير عن حسد. وتشير الصحيفة الى تاريخ عائلة المكتوم التي تحكم منذ عام 1833 وإلى حلم والد المكتوم الحالي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم الذي حلم مرة بان يضع يد على خارطة التجارة بتحويلها الى ميناء عالمي ونقطة عبور للسفن الدولية.

ومع ان تفكيره في حينه اعتبر جونا لانا انه اثبت للمتسككين صحة تفكيره، وتشير الى ان حلم الشيخ محمد يبعد عن كونه محاولة لجعل دبي عاصمة للمال والاقتصاد بل قيادة نهضة عربية وتطور، ومن هنا فتموجه ليس لاس فيغاس ولكن عاصمة الاندلس بالقرن العاشر، قرطبة. وتشير الى ان الشيخ قام باختراق الحرم في مجتمعه عندما انتقد العرب الذين يجلسون ويتحدثون عن الماضي الجيد ويلومون الآخرين على فشلهم ويحملونهم مشاكلهم. ومع ان الصحفية تشير الى نجاحات من ناحية تعزيز روح العمل التجاري والانضباط، فهو على حد خبر: ثلث عمول وثلث آخر بان وثلث الاخير مهندس اجتماعي على طريقة اتانوراك. لكن مشكلة الشيخ انه اراد العمل الكثير في وقت قصير وسريع. ولا يستبعد ان عدم صبر الشيخ ربما يكون متعلقا باعتماد الامارة على ابوظبي التي ظلت تقدم للامارة تخصصات سنوية بقيمة مياياري دولار. ومن هنا دفع باتجاه المشاريع التي حاول من خلالها توليد عوائد مالية غير عوائد النفط. ويبدو ان الفرسان الاربعة وهم المستشارون الاربعة الذين اعطى كل واحد منهم شريحة المتناسف في البنا والمشاريع هم اصل المشكلة. ففي الوقت الذي كان يدعو فيه الشيخ للشفافية لما كان يجري

لندن - «القدس العربي»: في تقرير عربي وبمشاكلها المالية ومعجزتها التي حاول حاكمها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تحقيقها، قالت صحيفة امريكية ان دافع الشيخ «هو» كما يطلق عليه الاجانب، كان ينبع من رؤيته التي حدد بعضها في مذكراته «رؤيتي» وهي تحقيق ما لا يمكن تحقيقه، وكسر القالب العامة في العقيلة التي تعتمد على النفط، والتخلص من اعتماد امارته على امداد ابوظبي. فقد كان يقول لزواره ان «ما حققته في دبي هو عسرة بالمشة مما احلم به»، لكن الحلم تلقى ضربة الاسيوع الماضي حول أزمة الديون التي اثر على السوق المالي المحلي والعربي والعالمي وادت الي اعادة نظر بمعجزة الصحراء.

وتقول «نيويورك تايمز» ان العديد من المحللين الان يتساءلون في ضوء أزمة تاخير ديون «دبي العالمية» حول انقاذ دبي من «مواجهته التي لا حدود لها». وقالت انه مع اندلاع الأزمة كان الامير يطوف القسم الاسلامي بالتحف البريطاني والذي كتب معقلا على مقنتايته المهمة، مما دعا الكثيرين للتساؤل حول مقدار ما كان يعرف عن الأزمة التي ربما كانت تتخمر لمدة. ونقلت الصحيفة عن مستشارين سابقين وحاليين للامير قولهم ان مساعديه تركوه في الظلام، للاسابيع وربما لاشهر حول المصاعب المالية التي كانت تتصاعد، ففي الوقت التي تم فيه تجميد مئات المشاريع العقارية بدأ الممولون الاجانب يترك الامارة باعداد كبيرة وهم الذين كانوا يتدفقون عليها في السابق. وترى الصحفية ان الوضع في معظمه يعتمد على الطريقة التي سيواجه فيها المستثمرين من ناحية كون دبي نموذجا عن التطور الاقتصادي العربي وكونها جزءا من اتحاد الامارات، مشيرة الى ان

اسلاميين ينتشون في المناطق الحدودية وذلك لساعدة العرب على طابان في افغانستان. ويشكل العنف ضغطا على الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري للتحلف من خطر ترمد طالبان. لكن زرداري زعيم لا يتمتع بكثير من الشعبية وهو في خلاف مع الجيش الذي يضع سياسة الامن القوي للبلاد. وفي تشرين الاول كان مسلحون يشتبه بانهم من طالبان ارتدوا زي الجنود وهاجموا مقر قيادة الجيش فقتلوا ثلاث رماهن واثنين من قوات الكوماندوس.

ويتردد على المسجد مسؤولون عسكريون بمدينة روالبندي التي يوجد بها مقر الجيش. وحلقت هليكوبتر فوق المكان بحثا على ما يبدو عن متشددين قد عثروا هربوا بعد الهجوم الذي اسفر عن اصابة أكثر من 40 شخصا. وقاتل باكستان متشددى طالبان الذين يحملون السروولية عن فجوات قتلت مئات الأشخاص منذ ان بدأ الجيش حملة على معقلهم في وزيرستان الجنوبية في تشرين الاول/ اكتوبر، وتواجه اسلام اباد ضغوطا متزايدا من الولايات المتحدة للضواء على متشددين

كاهم دفعا لغارة دموية شنها رجال مسلحون لهم صلة بطالبان في شهر تشرين اول (اكتوبر) اسفرت عن مقتل 23 شخصا بما في ذلك تسعة مهاجمين. ولم تعلن اي جهة السوولية عن الهجوم على المسجد ولكن وزير الداخلية رحمن مالك الذي السوولية عنه على عاتق مسلحي طالبان المتطرفين الذين صعدا الهجمات على الاهداف الرسمية والمدنية منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) عندما شن أكثر من 30 الفا من القوات البرية هجوما كبيرا في معقلهم في وزيرستان الجنوبية.

## قبل الخطاب طلاب في ويست بوينت كانوا يطالعون كتاب «اقتل بن لادن» وآخر يشكك بالرئيس «الحواري» الغارات ضد «القاعدة» زادت في عهد اوباما اكثر من بوش... اسئلة حول قانونيتها واسلام اباد تؤكد انها لا تخوض حربا بالوكالة وعودة الاهتمام بزعيم القاعدة

سواء، واكد ان بلاده في حرب ضد الارهاب متشددا على النجاح ضدها ولم ينف وجود عرب او اوزبك وغيرهم داخل باكستان. وجاءت تصريحات جيلاني في وقت اخير فيه غيبس لجنة داخل الكونغرس لاجهات داخل المؤسسة الامنية الباكستانية لم تقطع بعد علاقتها مع المتطرفين، مشيرا الى ان العلاقة تعود الى عقدين اثناء الاحتلال السوفييتي لافغانستان وان هذه العلاقات استمرت في جوانب منها لعدم معرفة الباكستانيين التزامات امريكا تجاههم او افغانستان.

في باكستان وانه منذ توليه منصبه عام 2008 لم يتلق معلومات أمنية تشير الى عس ما يقول. وقال ان ارادت امريكا من باكستان ملاحقة زعيم القاعدة فعليها تقديم الأدلة، ورفض تعليقات رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون عنه من انه «برلماني موسي»، مؤكدا ان براون اخبر يوم الخميس بالوضع بما دعاه لتخفيف لهجته عن تلك التي استمت بها تصريحاته خلال الايام الماضية، مشيرا الى ان تصريحات براون تهدف الى الاستهلال البريطاني والامريكي. وعلق جيلاني على استراتيجيته توسيع الحرب داخل اقليم بلوشستان بانها ستترك اثارا سلبية وستؤدي الى الفوضى والدمار في باكستان. وقال ان باكستان تطلب من امريكا مساعدتها بالتكنولوجيا المتقدمة للاحقة زعما للقاعدة وطالبان. ومع انه غير عن مخاوف من اثار زيادة القوات الامريكية في مناطق الجنوب الافغانية وامريكا تدفق اللاجئين الا انه كان واثقا من ان حكومة بلاده قادرة على مواجهة التحديات.

فان اي حديث عن شرعيتها سيظل محل اخذ ورد. في حين تدافع سبيسي اي ايه، عنها كوسيلة لمنع قادة القاعدة من التخطيط لهجمات ضد امريكا وبدون الاعتراف بوجودها. ومن يعترض على قانونيتها قد يجد بتصريحات جيلاني دعم له، فهو وان نفى وجود بن لادن ومساعديه على قانونية أكثر منها سياسية، وحتى الان لم تستخدم سوى اسرائيل وباكستان طائرات التجسس للقتل مع ان 44 دولة تلك وسائل كهذه.

الامريكية انه منذ ان قرر الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، توسيع العمليات صيف العام الماضي تم قتل أكثر من عشرين قياديا من القاعدة وطالبان. وقالت «نيويورك تايمز» عن مسؤول قوله ان 80 صاروخا اطلقتها طائرات تجسس ادت الى مقتل أكثر من 400 من القتلتين الاعداء. وقال المسؤول ان عدد المدنيين الذين قتلوا لكونهم في موقع الغارة لا يزيد عن 20 مدنيا ومعظمهم قتل لانهم كانوا مع الهدف او لانهم كانوا في المكان المستهدف. لكن مزاعم المسؤول الذي لم تذكر هويته ستكون محط للشك من قبل منظمة العفو الدولية، فحسب مسؤول منظمة العفو الدولية «منستي انترناشونال» قال ان التقدير متواضع لان التجارب السابقة في الحروب اظهرت ان احصاء الضحايا المدنيين عادة ما يتم تجاوزه.

ارسال 30 الف جندي الى افغانستان. وهناك جندل يدور داخل الادارة حول امكانية توجيه ضربات جوية لمنطقة بلوشستان. المنطقة التي يعتقد ان قادة طالبان الافغانية يختبئون فيها. ومن خلال توسيع الحرب السرية والمباشرة في كل من افغانستان وباكستان تهدف ادارة اوباما وحلفاؤها الى حرمان القاعدة وحلفائها الباكستانيين من املها آمن لهم داخل باكستان او على الحدود بين البلدين باكستان وافغانستان.

لندن - «القدس العربي»: بعد الاعلان عن استراتيجيته الولايات المتحدة الجديدة في افغانستان يوم الثلاثاء الماضي تسارعت الاحاديث حول وضعية باكستان فيما، فمن ناحية اكد الرئيس باراك اوباما على توسيع الحرب داخل الاراضي الباكستانية، مناطق القبائل لاحقة القاعدة ووزير الخارجية ومن ناحية اخرى تحدثت عن تعزيز العمليات الخاصة والجواسيس لتحقيق المهمة والقضاء على زعيم القاعدة اسامة بن لادن.

اقتل بن لادن وكانت صورة طالب بالوكالة العسكرية اسرولوج سابق بوحد ملاحقة بن لادن مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية. وقال ان باكستان تطلب من امريكا مساعدتها بالتكنولوجيا المتقدمة للاحقة زعما للقاعدة وطالبان. ومع انه غير عن مخاوف من اثار زيادة القوات الامريكية في مناطق الجنوب الافغانية وامريكا تدفق اللاجئين الا انه كان واثقا من ان حكومة بلاده قادرة على مواجهة التحديات.

المتفجرات بالقاعدة، بيعة الله محسوب، زعيم طالبان باكستان، ورشيد زروق انتمهم بالتخطيط لتفجير طائرات كانت بطريقها من بريطانيا الى امريكا عام 2006. ويرى باحثون ان حرب الارزبار التي كانت سبي اي ايه بباكستان والطيران الامريكي لافغانستان والعراق روادا، فيها مستنير اسئلة قانونية أكثر منها سياسية، وحتى الان لم تستخدم سوى اسرائيل وباكستان طائرات التجسس للقتل مع ان 44 دولة تلك وسائل كهذه.

الامريكية انه منذ ان قرر الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، توسيع العمليات صيف العام الماضي تم قتل أكثر من عشرين قياديا من القاعدة وطالبان. وقالت «نيويورك تايمز» عن مسؤول قوله ان 80 صاروخا اطلقتها طائرات تجسس ادت الى مقتل أكثر من 400 من القتلتين الاعداء. وقال المسؤول ان عدد المدنيين الذين قتلوا لكونهم في موقع الغارة لا يزيد عن 20 مدنيا ومعظمهم قتل لانهم كانوا مع الهدف او لانهم كانوا في المكان المستهدف. لكن مزاعم المسؤول الذي لم تذكر هويته ستكون محط للشك من قبل منظمة العفو الدولية، فحسب مسؤول منظمة العفو الدولية «منستي انترناشونال» قال ان التقدير متواضع لان التجارب السابقة في الحروب اظهرت ان احصاء الضحايا المدنيين عادة ما يتم تجاوزه.

الامريكية انه منذ ان قرر الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، توسيع العمليات صيف العام الماضي تم قتل أكثر من عشرين قياديا من القاعدة وطالبان. وقالت «نيويورك تايمز» عن مسؤول قوله ان 80 صاروخا اطلقتها طائرات تجسس ادت الى مقتل أكثر من 400 من القتلتين الاعداء. وقال المسؤول ان عدد المدنيين الذين قتلوا لكونهم في موقع الغارة لا يزيد عن 20 مدنيا ومعظمهم قتل لانهم كانوا مع الهدف او لانهم كانوا في المكان المستهدف. لكن مزاعم المسؤول الذي لم تذكر هويته ستكون محط للشك من قبل منظمة العفو الدولية، فحسب مسؤول منظمة العفو الدولية «منستي انترناشونال» قال ان التقدير متواضع لان التجارب السابقة في الحروب اظهرت ان احصاء الضحايا المدنيين عادة ما يتم تجاوزه.

الامريكية انه منذ ان قرر الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، توسيع العمليات صيف العام الماضي تم قتل أكثر من عشرين قياديا من القاعدة وطالبان. وقالت «نيويورك تايمز» عن مسؤول قوله ان 80 صاروخا اطلقتها طائرات تجسس ادت الى مقتل أكثر من 400 من القتلتين الاعداء. وقال المسؤول ان عدد المدنيين الذين قتلوا لكونهم في موقع الغارة لا يزيد عن 20 مدنيا ومعظمهم قتل لانهم كانوا مع الهدف او لانهم كانوا في المكان المستهدف. لكن مزاعم المسؤول الذي لم تذكر هويته ستكون محط للشك من قبل منظمة العفو الدولية، فحسب مسؤول منظمة العفو الدولية «منستي انترناشونال» قال ان التقدير متواضع لان التجارب السابقة في الحروب اظهرت ان احصاء الضحايا المدنيين عادة ما يتم تجاوزه.

الامريكية انه منذ ان قرر الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، توسيع العمليات صيف العام الماضي تم قتل أكثر من عشرين قياديا من القاعدة وطالبان. وقالت «نيويورك تايمز» عن مسؤول قوله ان 80 صاروخا اطلقتها طائرات تجسس ادت الى مقتل أكثر من 400 من القتلتين الاعداء. وقال المسؤول ان عدد المدنيين الذين قتلوا لكونهم في موقع الغارة لا يزيد عن 20 مدنيا ومعظمهم قتل لانهم كانوا مع الهدف او لانهم كانوا في المكان المستهدف. لكن مزاعم المسؤول الذي لم تذكر هويته ستكون محط للشك من قبل منظمة العفو الدولية، فحسب مسؤول منظمة العفو الدولية «منستي انترناشونال» قال ان التقدير متواضع لان التجارب السابقة في الحروب اظهرت ان احصاء الضحايا المدنيين عادة ما يتم تجاوزه.

## هجوم واسع للحلف الاطلسي والجيش الافغاني بجنوب افغانستان

كابول - بروكسل - ا ف ب: اعلن حلف شمال الاطلسي في بيان الجمعة ان أكثر من الف جندي من قوات الحلف و150 جنديا وشرطيا افغانيا شنوا هجوما واسع النطاق في اقليم هلمند، معقل طالبان في جنوب افغانستان. وقالت قوة ايساف التابعة للحلف الاطلسي في بيان ان «أكثر من الف جندي من القوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن بالتعاون مع القوات الافغانية، بدأوا عملية كانت مقررة سابقا في شمال ولاية هلمند لتطهير المنطقة من القوات المتوردة». ويشترك في هذه العملية نحو 900 عنصر من مشاة البحرية الامريكية (مارينز) ووداد بريطانية و150 جنديا وشرطيا افغانيا.

بن لادن ليس عندنا وكان جيلاني، رئيس الوزراء الباكستاني قد قال في تصريحات مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان الغارات تزيد من مشاعر الاعداء، لكن الامريكين يفرقون بين التصريحات العامة للمسؤولين الباكستانيين والدعم السري الذي تقوم به المؤسسة من ناحية تقديم معلومات استخباراتية مهمة واقتراح اهداف والاسمح باطلاق الطائرات المحملة بالصاروخ من ولاية بلوشستان. وتظل قانونية الغارات محل شك فيدون معرفة الدور الباكستاني فيها

بن لادن ليس عندنا وكان جيلاني، رئيس الوزراء الباكستاني قد قال في تصريحات مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان الغارات تزيد من مشاعر الاعداء، لكن الامريكين يفرقون بين التصريحات العامة للمسؤولين الباكستانيين والدعم السري الذي تقوم به المؤسسة من ناحية تقديم معلومات استخباراتية مهمة واقتراح اهداف والاسمح باطلاق الطائرات المحملة بالصاروخ من ولاية بلوشستان. وتظل قانونية الغارات محل شك فيدون معرفة الدور الباكستاني فيها

بن لادن ليس عندنا وكان جيلاني، رئيس الوزراء الباكستاني قد قال في تصريحات مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان الغارات تزيد من مشاعر الاعداء، لكن الامريكين يفرقون بين التصريحات العامة للمسؤولين الباكستانيين والدعم السري الذي تقوم به المؤسسة من ناحية تقديم معلومات استخباراتية مهمة واقتراح اهداف والاسمح باطلاق الطائرات المحملة بالصاروخ من ولاية بلوشستان. وتظل قانونية الغارات محل شك فيدون معرفة الدور الباكستاني فيها

بن لادن ليس عندنا وكان جيلاني، رئيس الوزراء الباكستاني قد قال في تصريحات مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان الغارات تزيد من مشاعر الاعداء، لكن الامريكين يفرقون بين التصريحات العامة للمسؤولين الباكستانيين والدعم السري الذي تقوم به المؤسسة من ناحية تقديم معلومات استخباراتية مهمة واقتراح اهداف والاسمح باطلاق الطائرات المحملة بالصاروخ من ولاية بلوشستان. وتظل قانونية الغارات محل شك فيدون معرفة الدور الباكستاني فيها

بن لادن ليس عندنا وكان جيلاني، رئيس الوزراء الباكستاني قد قال في تصريحات مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان الغارات تزيد من مشاعر الاعداء، لكن الامريكين يفرقون بين التصريحات العامة للمسؤولين الباكستانيين والدعم السري الذي تقوم به المؤسسة من ناحية تقديم معلومات استخباراتية مهمة واقتراح اهداف والاسمح باطلاق الطائرات المحملة بالصاروخ من ولاية بلوشستان. وتظل قانونية الغارات محل شك فيدون معرفة الدور الباكستاني فيها

## حركة الشباب والحزب الاسلامي نيفيان تورطهما في الهجوم الدموي بمقديشو

مقديشو - ا ف ب: نفى متصدرو حركة الشباب الاسلامي والحزب الاسلامي الجمعة تورطهم في الهجوم الانتحاري الذي اسفر عن 23 قتيلا في مقديشو معظمهم من طلاب كلية الطب. وقتل ثلاثة وزراء في الحكومة الصومالية الانتقالية وثلاثة صحافيين في هذا الهجوم الذي وقع في فندق شامو في الجزء الذي تسيطر عليه الحكومة من العاصمة. وندد المجتمع الدولي بهذا الهجوم. والقي الرئيس الصومالي شريف شيخ احمد النخب في شباط (فبراير) المسؤولية على المتطرفين الاسلاميين المتشددين. لكن متفريي الحزب الاسلامي وحركة الشباب التي تفتين فكر تنظيم القاعدة، نفوا اي مسؤولية لهم عن هذا الهجوم. وقال المتحدث باسم حركة الشباب الشيخ علي محمد راجي لوكالة فرانس برس «علمنا بوقوع هذه المأساة عبر وسائل الاعلام». واكد المتحدث «لا علاقة لنا بهذا الحادث، شباب المجاهدين لم يقرؤوا مطلقا عملا بهذا»، ملقيا المسؤولية على «الحكومة الرتدة»، في اشارة الى حكومة الرئيس شيخ شريف احمد الانتقالية. وقال ان هناك خلافات سياسية بين المسؤولين في الحكومة المرتدة. هذا التفجير نتيجته للمؤامرات، داخل الحكومة. و اضاف للتحقق عن الحكومة المرتدة مسؤولة بشكل كامل عن هذا الحادث الذي اودى بحياة مسلمين ابرياء». وندد الشيخ حسن صاهر عويس رئيس الحزب الاسلامي بالهجوم قائلا انه من تدبير «عدائنا الذين يريدون قتل المتقنين الصوماليين واساعة اجواء العداة لمنع الصلحة».

## الغارديان: ناشطون يتعرضون لحملة تهديدات بعد فرارهم الى تركيا السلطات الايرانية تحذر المعارضة من تنظيم تظاهرة الاثنين

لونها تظاهرات ضد وجود الولايات المتحدة (...) حركة الطلاب في بطبيعة الحال ضد الاستكدة والولايات المتحدة. يجب ان نمنع عن اي تصرف يرضي الولايات المتحدة». وشهدت ايران واحدة من أشد ازماتها السياسية عقب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي جرت في 12 حزيران (يونيو). وقد اكدت حينها المعارضة التي يتزعمها مير حسين موسوي ومهدي كرويبي التابعين بنتيجة الانتخابات لمنعها من الوصول الى السلطة. وقاتل عشرات الأشخاص في التظاهرات الاحتجاجية واعتقل اربعة آلاف. الى ذلك اقادت صحيفة «الغارديان» الصادرة لجمهورية ان ناشطين سياسيين ايرانيين فروا الى تركيا بعد الاضطرابات التي شهدتها بلادهم في اعقاب انتخابات الرئاسة الاخيرة، زعموا أنهم يتعرضون لحملة من التهديدات والتخويف من قبل عملاء النظام الايراني. وابلغ عدد من الناشطين الايرانيين الصحفية عنهم «يخشون على حياتهم بعد رصد عناصر من الاجزة الامن الايرانية تحركاتهم في بلد (تركيا) سبق لهم وأن اعتبروه امانا، ويشعرون أنهم بحاجة ماسة الى مغارته الآن الى بلد أكثر امانا بعد مطاردتهم في شوارع العاصمة آنقرة وتلقيهم تهديدات على شبكة الانترنت». وقال هؤلا أنهم يسعون لطلب اللجوء السياسي

## القوات البريطانية في افغانستان تستولي على 1000 قطعة سلاح من حركة طالبان

لندن - يو بي اي: استولت القوات البريطانية على 1000 قطعة سلاح في اطار عملية وصفت بأنها وجهت ضربة مدمرة لحركة طالبان. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة الجمعة ان وحدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني ضمت 30 جنديا داخعت مصاعب مجهورًا للبتسجيل بالقرب من قندهار بعد تلقيها معلومات استخبارية.

## القوات البريطانية في افغانستان تستولي على 1000 قطعة سلاح من حركة طالبان

لندن - يو بي اي: استولت القوات البريطانية على 1000 قطعة سلاح في اطار عملية وصفت بأنها وجهت ضربة مدمرة لحركة طالبان. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة الجمعة ان وحدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني ضمت 30 جنديا داخعت مصاعب مجهورًا للبتسجيل بالقرب من قندهار بعد تلقيها معلومات استخبارية.

## القوات البريطانية في افغانستان تستولي على 1000 قطعة سلاح من حركة طالبان

لندن - يو بي اي: استولت القوات البريطانية على 1000 قطعة سلاح في اطار عملية وصفت بأنها وجهت ضربة مدمرة لحركة طالبان. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة الجمعة ان وحدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني ضمت 30 جنديا داخعت مصاعب مجهورًا للبتسجيل بالقرب من قندهار بعد تلقيها معلومات استخبارية.

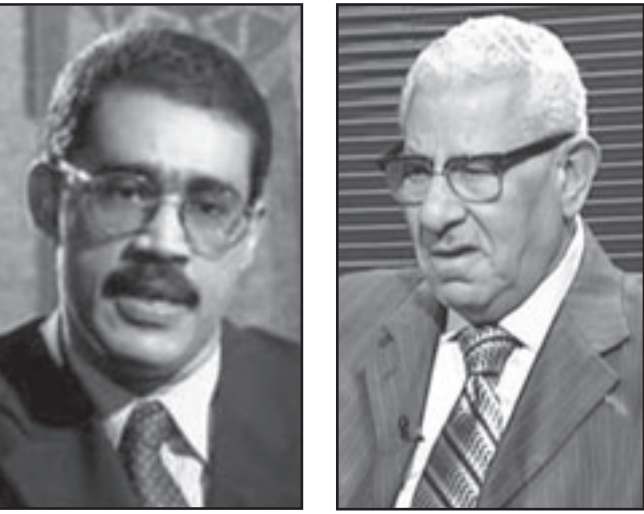
## إيران تستطلع الوكالة النووية على المواقع الجديدة عندما تكون جاهزة

طهران - وويرتز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية الجمعة إن إيران ستطلع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على التقدم في عشر محطات جديدة لتخصيب اليورانيوم قبل ستة أشهر فقط من بدء الانتاج في الموقع. وكانت طهران قد اعلنت يوم الاحد انها ستقوم ببناء عشرة مواقع أخرى لتخصيب اليورانيوم على غرار موقعها في نطنز الخاص براقابة الوكالة الدولية تحديا لقرار اللجنة مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة ويران لبنائها مسرا مناشدة لتخصيب اليورانيوم. كما حثت القرار ايران على وقف جميع الأنشطة المرتبطة بتخصيب اليورانيوم والسماح لفريق تفتيش غير مقيدة لغتشي الوكالة والحصول على تأكيد بان إيران لا تخفي اي مواقع أخرى وستعاون بشكل كامل مع تحقيق تجريره الوكالة الدولية في مزاعم بشأن وجود اجرتها ايران في السابق بشأن الاسلحة النووية. وقالت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية ان دبلوماسيا ايرانيا رفيعا منخرط في المادثات النووية مع الغرب قال إن إيران لن تتعاون مع الوكالة الدولية فيما يتجاوز اتفاقا أساسيا للضمانات. ونقلت وكالة الانباء عن ابو الفضل زور هواند قوله «طبقا (للتفاق) الضمانات يتعين علينا ابرلاع الوكالة الدولية للطاقة الذرية... بعد تركيب المعدات (أجهزة الطرد المركزي) وقبل 180 يوما فقط من ضخ الانعلاج في أجهزة الطرد المركزي». و اضاف الدبلوماسي الإيراني ان سفيرا سابقا لدى إيطاليا قالنا «ستتصرف في حدود إطار الضمانات». وبلغت الوكالة الدولية ايران بانها انتهكت التزاماتها بالامتثال عن الاعلان عن موقع التخصيب الثاني بالقرب من مدينة قم بمجرد وضع الخطط لإنشائه بموجب لائحة أكثر تشددا للمعاشي النووية قبلتها ايران عام 2003 لكنها انسحبت منها من جانب واحد عام 2007 احتجاجا على الجولة الأولى من عقوبات الأمم المتحدة.





## انتخابات نقيب الصحفيين تجري الأحد بين مرشحين الأول تدعمه الدولة والآخر يدعمه الإخوان



ضياء رشوان

المرشحان ذلك، كما انهما يؤكدان على خلق عباةتهما السياسية خارج النقابة وجعل النقابة أكثر مهنية. والمرقب للانتخابات يرى أن الحكومة تقف بشدة خلف مرشحها مكرم محمد احمد والذي تجاوز السبعين من العمر، بينما تؤيد جماعة الإخوان المسلمين والتي تعتبر القوة السياسية الوحيدة (فعلية) في مصر ضياء رشوان، ويظهر ذلك من خلال موقعها على شبكة الانترنت «أخوان اون لاين».



مكرم محمد احمد

في القضايا الهامة، وتفعيل موارد النقابة عن طريق استغلال امكانيتها الذاتية عن طريق المطالبة بحصة النقابة من الإعلانات والتي تبلغ الـ 5% وتاجرير الأدوار غير المستغلة بالنقابة، وتطوير النادي التابع لها وأيضا اقامة أكشاك للصحف عن طريق بعض «الرعاة».

ويشكل قطاع من الصحفيين في مشاريع الإسكان التي عرضها الطرفان، ويرون أنها غير جادة و تأتي للدعاية الانتخابية، بينما ينفي

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد القاود :

يتسابق الأحد سبعة مرشحين للفوز بمنصب نقيب الصحفيين لمدة عامين المقبلين، وتتحصر المنافسة بين اثنين هما النقيب الحالي ذو التوجه الحكومي مكرم محمد احمد، وضياء رشوان الخبير السياسي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ذو التوجه القومي الناصري، ويسعى كل منهما للحصول على غالبية الأصوات التي تبلغ نحو ستة آلاف صوت، وكثف الاثنان من العناية الانتخابية خلال الأيام القليلة الماضية، حيث يركزان على عدة قضايا يأتي في مقدمتها الإسكان لأعضاء النقابة، ورفع أجور الصحفيين. فيالنسبة لمكرم فان برنامجه يقوم على زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا الذي يحصل عليه الصحافي وهو 80 جنيهها، ليصبح الاجر 610 جنيهات بدلا من 530 حاليا، وعمل كادر جديد لرواتب الصحفيين وبناء مدينة سكنية ، وإصدار قانون لتداول المعلومات وقانون جديد للنقابة، بينما يقوم برنامج ضياء رشوان على تفعيل دور الجمعية العمومية خاصة



سيدة سعودية تحمل طفلها في مخيم ابواء النازحين من جنوب المملكة (أ ف ب)

## الحوثيون يعلنون استمرار القصف السعودي وجنتي ينتقد دور الرياض في حرب اليمن

صنعاء- طهران- يوبي اي: أعلن الحوثيون الجمعة استمرار القصف الصاروخي والجوي السعودي مساء الخميس واستهداف الأراضي اليمنية في منطقة الحصامه وبنيت صباح وجبل الدخان وجبل المريح وجبل المدون وأكادو تدمير 3 دبابات خلال مواجهات الخميس.

وقال بيان لزعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي وزع الجمعة بالبريد الالكتروني «خلال مواجهات أمس تم تعطيل 3 دبابات سعودية، وفي مساء دمرت تدميرا كليا».

وسبق للمتمردين أن عرضوا في منتصف الشهر الماضي فيلما لما وصفوه «غنائم سعودية»، كان بينها دبابة أمريكية حديثه إضافة إلى معدات عسكرية مختلفة بينها قاذفات للقنابل وبنادق قناصة. وأضاف البيان أنه في صباح الجمعة كان القصف الصاروخي السعودي أقل وتيرة من مساء، وهناك تحضيرات سعودية لبدء زحف على الملاحظ من جهة جبل المريح.

وكان الحوثيون اتهموا الخميس الجيش السعودي بتدمير عشرات القرى وقتل مئات المدنيين، واستخدام الطيران والأسلحة الحزمة دوليا، ودعوا إلى الانسحاب لصد «العوان الأجنبي». وقال المتمردين في بيان مناسبة مرور شهر على اندلاع المعارك مع الجيش

## وزير الدفاع البريطاني منع قائد الجيش من اتخاذ الاستعدادات المطلوبة للمشاركة في غزو العراق

لندن- يوبي اي: كشف رئيس الأركان البريطاني الأسبق الأدميرال اللورد بويس أن وزير دفاع بلاده وقت حرب العراق جيفري هون منع قواته من اتخاذ الاستعدادات المطلوبة للمشاركة في غزو العراق.

ونسبت صحيفة «انديبندانت» الصادرة الجمعة إلى الأدميرال بويس قوله أمام لجنة التحقيق حول حرب العراق إن وزير الدفاع البريطاني الأسبق «أراد من وراء الخطوة إبقاء خطط غزو العراق سرية عن الجمهور البريطاني».

وأضاف الأدميرال بويس أن هون منع من طلب معدات وتحريك القوات عدة أشهر خلال فترة الاستعداد لغزو العراق، وسجح له بدلا من ذلك بالإطلاع على قسم محدود من عمليات التخطيط السرية العالية المستوى ضمن وزارة الدفاع، ما يعني أنه حصل على فترة قصيرة جدا لإعداد قواته للمشاركة في غزو العراق.

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

وإبلغ اللجنة أن وزير الدفاع

## أنباء عن لقاء متمر بين الطالباني والمهاشمي البرلمان العراقي يبحث اليوم مقترحات تعديل قانون الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

من الزعم أن يبحث البرلمان العراقي في جلسة استثنائية تعقد اليوم السبت المقترحات المتعلقة بتعديل قانون الانتخابات التشريعية، وذلك فيما لوح نائب الرئيس طارق الهاشمي بإمكانية نقض القانون مجددا في حال فشلت الكتل السياسية في التوصل إلى صيغة توافقية، فيما بقي الحراك السياسي بشأن قانون الانتخابات وسط تراشق إعلامي مكثف من الأطراف المعنية جميعا، في حين رجحت مصادر إعلامية إمكانية التوصل لحل توفيقي يفك عقدة الأزمة بعد اللقاء الذي جمع الهاشمي ورئيس الجمهورية جلال الطالباني والاتفاق على عقد جلسة للبرلمان السبت لحسم موضوع القانون.

وقال النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي خالد العطي إن انعقاد الجلسة جاء يطالب من رئيس البلاد جلال الطالباني، مضيفا أنها ستبحث المقترحات المتعلقة بإعادة توزيع المقاعد البرلمانية المخصصة للمحافظات التي أقرت ضمن قانون الانتخابات الذي نقضه الهاشمي قبل نحو ثلاثة أسابيع. وكان الهاشمي قد نقض القانون الذي أقر في الثامن من الشهر الماضي بعد جدل سياسي طويل أعاد إلى البرلمان مطالبا بإعادة توزيع المقاعد المخصصة للمحافظات وزيادة عدد المقاعد التوضيحية المخصصة للأقليات

والمقيمين في الخارج والقوائم الانتخابية الصغيرة من 5 إلى 15 بالمثل. وفي السياق ذاته، قال الهاشمي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أنه يعترض نقض القانون للمرة الثانية في حال لم تتوصل القوى السياسية بموعد أقصاه يوم الأحد المقبل إلى اتفاق يضمن تعديل مواد القانون المذكورة آنفا، مؤكدا فشل جميع الجهود التي بذلتها القوى السياسية للتوصل إلى اتفاق حول القانون.

وأضاف الهاشمي أنه يدرس حاليا ورقة عمل تقدمت بها قوى سياسية تتضمن مقترحات لحل الأزمة، مشيرا إلى أنه يعترض الإعلان عن موقفه النهائي منها يوم الأحد المقبل. وفي اجتماع عقده الرئيس العراقي جلال الطالباني مع رئيس البرلمان اباد السامرائي والمتحدث باسم كتلة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم ووزير الخارجية هوشيار زبياري، بحث المجتمعون مسالة نقض قانون الانتخابات وكيفية التعاطي مع الأزمة في حال تأخيرها على موعد تنظيم الانتخابات التشريعية المقررة في 18 كانون الثاني (يناير) المقبل. وقال السامرائي في تصريحات صحافية أعقبها الاجتماع إن المحادثات تناولت إمكانية تأجيل موعد الانتخابات وما يليها من فترة قد تستمر بفرغ دستوري وكيفية التعاطي مع الأوضاع حينها.

بغداد - «القدس العربي»:

تعمى لبيعة، فهذا أمر مرفوض». أما النائب المستقل في مجلس النواب العراقي نور الدين الحياي فيرى أن «هذه المطالبات تأتي نتيجة المنافسة الانتخابية، لكن لا ضرر من الاتفاق على إجراءات، وفيما عدت بعض الأطراف هذه المطالبات حقا مشروعا، مستعدة إمكانية تنفيذها من دون قانون، وجدت أطراف أخرى أنه من الضروري الاتفاق على آليات معينة، ترغم الأحزاب على الكف عن تمويلها.

وفي وقت ما زالت أزمة قانون الانتخابات تراوح مكانها، برغم سلسلة الاجتماعات واللقاءات المستمرة، أعرب عدد من الأعضاء عن قلقهم من احتمال تغيير نتائج الانتخابات المقبلة لصالح أطراف عراقية مدعومة من قبل جهات إقليمية. وقال عضو الحركة الوطنية العراقية النائب جمال البيطخ في تصريح لوكالة كردستان للأنباء (أنا نيوز) الجمعة إن «الساحة مشوشة وللإعبين واضون، ولا يوجد حجاب على موضوع مشاركة دول إقليمية في المنافسة الانتخابية، وكل طرف خارجي لديه فرسان يساعدونهم ويمدونهم بالمعونات من أجل أن يبقوا على أقدامهم...مطالبنا إن يتم إقرار قانون الأحزاب قبل الانتخابات لكي يتم معرفة تمويل كل حزب وحتى لا يتم التدخل في الشأن العراقي من خلال التمويل او غيره من الأمور التي لا تظهر للعلن».

من جانبه أكد القيادي في حزب الدعوة علي الأديبي على «ضرورة تشريع وإقرار قانون الأحزاب الذي يكشف تمويل وتدخل الدول في عمل تلك الأحزاب الذي بدوره يؤدي إلى التدخل في الشأن العراقي».

وبين الأديبي أن «إقرار قانون الأحزاب لا يقل أهمية عن إقرار قانون الانتخابات كون الأول مهما لتحديد عمل تلك الأحزاب ومشاركتها في الانتخابات، وأن العراق فيه الكثير من الأحزاب التي يجب أن يعرف مصادر تمويلها وعملها».

لكن رئيس كتلة التوافق النيابية ظافر العاني عزا التأخير الإقليمي في الشأن العراقي إلى غياب تشريع قانون الأحزاب، قائلًا إن «عدم وجود قانون الأحزاب سهل عملية اختراقها من قبل جهات إقليمية لتنفيذ أجنداتها»، لافتا إلى أن «القانون يضع ضوابط عقابية للتخلفات السياسية التي تخلف باستغلالها فيما يتعلق بالتموليل والتوجيه».

فيما رأى النائب عبدالهادي الحسائي، القيادي في حزب الدعوة (تنظيم العراق) أن «مسألة تمويل الأحزاب مهمة ومشروعة، لكن إذا كانت الأموال

تعمى لبيعة، فهذا أمر مرفوض». أما النائب المستقل في مجلس النواب العراقي نور الدين الحياي فيرى أن «هذه المطالبات تأتي نتيجة المنافسة الانتخابية، لكن لا ضرر من الاتفاق على إجراءات، وفيما عدت بعض الأطراف هذه المطالبات حقا مشروعا، مستعدة إمكانية تنفيذها من دون قانون، وجدت أطراف أخرى أنه من الضروري الاتفاق على آليات معينة، ترغم الأحزاب على الكف عن تمويلها.

وفي وقت ما زالت أزمة قانون الانتخابات تراوح مكانها، برغم سلسلة الاجتماعات واللقاءات المستمرة، أعرب عدد من الأعضاء عن قلقهم من احتمال تغيير نتائج الانتخابات المقبلة لصالح أطراف عراقية مدعومة من قبل جهات إقليمية. وقال عضو الحركة الوطنية العراقية النائب جمال البيطخ في تصريح لوكالة كردستان للأنباء (أنا نيوز) الجمعة إن «الساحة مشوشة وللإعبين واضون، ولا يوجد حجاب على موضوع مشاركة دول إقليمية في المنافسة الانتخابية، وكل طرف خارجي لديه فرسان يساعدونهم ويمدونهم بالمعونات من أجل أن يبقوا على أقدامهم...مطالبنا إن يتم إقرار قانون الأحزاب قبل الانتخابات لكي يتم معرفة تمويل كل حزب وحتى لا يتم التدخل في الشأن العراقي من خلال التمويل او غيره من الأمور التي لا تظهر للعلن».

من جانبه أكد القيادي في حزب الدعوة علي الأديبي على «ضرورة تشريع وإقرار قانون الأحزاب الذي يكشف تمويل وتدخل الدول في عمل تلك الأحزاب الذي بدوره يؤدي إلى التدخل في الشأن العراقي».

وبين الأديبي أن «إقرار قانون الأحزاب لا يقل أهمية عن إقرار قانون الانتخابات كون الأول مهما لتحديد عمل تلك الأحزاب ومشاركتها في الانتخابات، وأن العراق فيه الكثير من الأحزاب التي يجب أن يعرف مصادر تمويلها وعملها».

لكن رئيس كتلة التوافق النيابية ظافر العاني عزا التأخير الإقليمي في الشأن العراقي إلى غياب تشريع قانون الأحزاب، قائلًا إن «عدم وجود قانون الأحزاب سهل عملية اختراقها من قبل جهات إقليمية لتنفيذ أجنداتها»، لافتا إلى أن «القانون يضع ضوابط عقابية للتخلفات السياسية التي تخلف باستغلالها فيما يتعلق بالتموليل والتوجيه».

فيما رأى النائب عبدالهادي الحسائي، القيادي في حزب الدعوة (تنظيم العراق) أن «مسألة تمويل الأحزاب مهمة ومشروعة، لكن إذا كانت الأموال

تعمى لبيعة، فهذا أمر مرفوض». أما النائب المستقل في مجلس النواب العراقي نور الدين الحياي فيرى أن «هذه المطالبات تأتي نتيجة المنافسة الانتخابية، لكن لا ضرر من الاتفاق على إجراءات، وفيما عدت بعض الأطراف هذه المطالبات حقا مشروعا، مستعدة إمكانية تنفيذها من دون قانون، وجدت أطراف أخرى أنه من الضروري الاتفاق على آليات معينة، ترغم الأحزاب على الكف عن تمويلها.

## حوالي نصف الأمريكيين يرون أن بلادهم يجب ان تهتم بشؤونها الداخلية أولا

واشنطن - أف ب: يبدو ان الأمريكيين يميلون الى الاعتزالية اذ ان 49 ٪ منهم يرون ان على الولايات المتحدة ان تهتم بشؤونها أولا. حسبما افاد استطلاع للرأي لمركز بيو للأبحاث نشر الخميس، مشيرا الى ان هذه النسبة قياسية خلال اربعين عاما.

وشمل هذا الاستطلاع حول السياسة الخارجية الفني شخص في تشرين الاول (اكتوبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) قبل قرار الرئيس باراك اوباما ارسال ثلاثين الف جندي اضافي الى افغانستان.

وافاد الاستطلاع ان الأمريكيين يبدون تشاؤما بشأن استقرار افغانستان على الامد الطويل، ويرى 46 ٪ منهم ان احتمال ان يبقى هذا البلد مستقرا امام تهديد طالبان ضئيل بينما يلقي قرار ارسال مزيد من الجنود بتأييد 32 ٪ من الأمريكيين فقط.

واعتبر 70 بالمئة من المستطلعين ان حركة طالبان تشكل تهديدا كبيرا للولايات المتحدة ويؤيد 36 ٪ سياسة الرئيس باراك اوباما في افغانستان.

ولم يذكر باكستان بين القضايا الدولية الكبرى للولايات المتحدة سوى 1 ٪ من الذين شملهم الاستطلاع. ويعتقد مزيد من الأمريكيين (41 ٪) ان بلادهم دورا اقل على المستوى الدولي وهي اعلى نسبة تسجل منذ ثلاثين عاما.

وما زالت الصين تشكل «تهديدا كبيرا» للزعامة الامريكية في نظر 53 ٪ من الأمريكيين مقابل 51 ٪ في 2001. لكن صورة هذا البلد تحسنت في نظر خمسين بالمئة من الأمريكيين مقابل 39 ٪ قبل عام واحد.

واصبحت الصين برأي 44 ٪ من الأمريكيين (مقابل 30 ٪ في شباط/فبراير 2008) القوة الاقتصادية العالمية الاولى.

وارتفعت نسبة الأمريكيين المستائين من ايران الى 77 ٪ في 2009 (مقابل 64 ٪ قبل عام واحد)، في حين بلغت نسبة المستائين من باكستان 68 ٪ (39 ٪ قبل عام).

وعاد الخوف من الارهاب الى التصاعد اذ يرى 29 ٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان احتمال وقوع هجمات ايكوم اكبر مما كان عليه في 11 ايلول/سبتمبر 2001. وكان 17 ٪ يؤيدون هذا الرأي في شباط/فبراير و 16 ٪ قبل 18 شهرا.



عراقيون يجلسون بالقرب من خزان مياه طبيعي تعرض للجفاف في منطقة الغزالي بالقرب من بغداد الجمعة (رويترز)

التعرف على برامجها السياسية»، مؤكدا أن هذا الأمر سيسهل مهمة الفوضية العليا للانتخابات في معاينة عمل الأحزاب في العراق. وقال النائب عن الكتلة العربية المستقلة عمر الجبوري «لعل أهم ما سيكتشفه القانون هو مصادر تمويل الأحزاب قبيل الانتخابات التشريعية المقبلة، والأعداد الحقيقية لتنسيبها، إضافة إلى

إقراره في مجلس النواب. لكن النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان خالف رأي البياتي بالقول إن «سن قانون ينظم عمل الأحزاب في العراق سيعطي للعامة السياسية ضمن الفوضى السياسية السائدة في البلاد بحسب وصفه».

وأضاف عثمان أن «تأخير إقرار هذا القانون سيخلق الكثير من المشاكل المتعلقة بعدم التزام



## الخرطوم تطالب بتوضيحات حول تقرير الامم المتحدة عن نشر القوات الهجين بدارفور

### الصليب الأحمر الدولي يخفض أعمال الاغاثة في دارفور لحماية موظفيه من حوادث الخطف

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال ميخائيل مارغوليف المبعوث الروسي للسودان، إن تطورا كبيرا قد حدث في الأوضاع في دارفور. وأوضح المبعوث الروسي في تصريحات صحافية لدى وصوله مطار الخرطوم الجمعة على رأس وفد يضم عددا من رجال الأعمال والصحافيين الروس زيارة للبلاد تستغرق أسبوعا إنه زار إقليم دارفور في العام 2005، مبيّنا أنه لاحظ تحسنا كبيرا قد طرأ على الأوضاع في المنطقة في زيارته الأخيرة في العام الماضي. وأشار مارغوليف بالعلاقات السودانية الروسية، مؤكدا دعم روسيا للاتخابات والتحول الديمقراطي في السودان. وأكد مارغوليف استعداد الجانب الروسي على بحث أوجه التعاون في مجال السكك الحديدية وإمكانية الاستفادة السودان من الخبرة الروسية في مجال النفط والطاقة الكهربائية والسياحة، مشيرًا إلى أن الوفد يضم (15) من رجال الأعمال الروس، الذين يمثلون كبرى الشركات الروسية. على سعيد متصل استدعت وزارة

الخارجية السودانية الجمعة هنري أتيدو الممثل المشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بالإجابة على خلفية التقرير الذي صدر عن الأمم المتحدة أخيرا حول عدم تعاون الحكومة في نشر العملية الهجين، بجانب تصريحات مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام التي جاءت في ذات السياق. وطالب د. مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية أتيدو بتقديم توضيحات حول ملامسات صدور التقرير بهذا الشكل الذي لا يعكس تعاون الحكومة في إنفاذ العملية الهجين ويجافي ما خرج به الاجتماع السابع للآلية الثلاثية بين السودان والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة الذي انعقد بالخرطوم في السادس عشر من الشهر الماضي. من جانبه أكد أتيدو أنه سيجري التحقيقات اللازمة، وإفادة الحكومة بما يتم التوصل إليه في هذا الشأن. إلى ذلك سيستوجه مطرف صديق إلى البرازيل السبت مترشدا وفد السودان لاجتماعات الدورة الثالثة للجنة التشاور السياسي بين السودان والبرازيل التي تتعقد بالعاصمة البرازيلية في الفترة

من 7-9 ديسمبر الجاري، وقال السفير نصر الدين والي مدير الإدارة الأمريكية بالخارجية لوكالة السودان للأنباء إن اللجنة ستناقش دفع العلاقات بين البلدين وتعزيزها في المجالات التنموية والزراعية والصناعية والشباب والرياضة وسيتم في ختام الاجتماعات التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين. من ذلك قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إنها ستخفض حجم أعمال الإغاثة التي تقوم بها في دارفور لحماية موظفيها من موجة الاختطافات، وأضافت اللجنة أنها تخفض أعداد موظفيها محتفظة بالوظائف الدوليين في المدن الرئيسية في دارفور ومجنبة الجولات الميدانية في المناطق الريفية النائية.

وقالت تمارا الرفاعي المتحدث باسم اللجنة لـ«رويترز»، أمس: اعتدنا التركيز على المناطق النائية حيث لا يعمل أحد، عملنا مع مزارعين وجماعات زراعية وزرعية، أعطينا تطعيمات لحيواناتهم، ولكننا لا يمكننا حقا الاستمرار في ذلك. وقالت الرفاعي إن الناس الذين يبحثون عن المساعدات هم الذين يدفعون

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن ياسر عمران نائب الأمين العام للحركة الشعبية عن مشاركة واسعة من قيادات ووزراء اتحاديين بالحركة في الحشد الجماهيري الذي يعزّم تحالف أحزاب مؤتمر جوبا لتنظيمه الاثنين المقبل أمام المجلس الوطني، وقال في تصريحات صحفية أمس إن الحركة ستشارك في الحشد الجماهيري بنسبة (100%) وبكامل القيادات والوزراء.

عمران نائب الأمين العام ومحمد المعتصم حاكم القيادي بالحركة، بجانب ممثلين لحركة تحرير السودان. وقال أبو عيسى للصحفيين إن أحزاب التحالف لن تنظم مسيرة وإنما هو حشد جماهيري واسع يُعبر عن ممارستنا السلمية لحقوقنا الدستورية، ويتم من خلاله توجيه المقتنعين، وقال إن التحالف بين الحركتين في الانتخابات المقبلة أمر وارد، وحذّر المؤتمر الوطني من محاولة تزوير الانتخابات. وقال كبير مساعدي الرئيس في تصريحات صحفية جوبا أمس عقب لقائه النائب الأول سلفاكير إن هناك جملة من المخاوف تصاحب عملية الانتخابات تتمثل في انعدام الشفافية بدءا من التعداد السكاني. ويبدأ مني أركو مناوي خلال الشهر الجاري زيارة لعدد من الولايات تشمل الجزيرة، سنار، القضارف والولاية الشمالية في إطار تدشين الحملة الانتخابية للحركة.

أحزاب سيخاطبون الحشد أم لا، وقال: هذا المقتنع تم تقديمه لرؤساء الأحزاب ولم يقرروا فيه حتى الآن. في سياق آخر كشف مني أركو مناوي كبير مساعدي رئيس الجمهورية، ورئيس حركة تحرير السودان عن اتجاه تحالف انتخابي بين حركته والحركة الشعبية في الانتخابات المقبلة، وقال إن التحالف بين الحركتين في الانتخابات المقبلة أمر وارد، وحذّر المؤتمر الوطني من محاولة تزوير الانتخابات. وقال كبير مساعدي الرئيس في تصريحات صحفية جوبا أمس عقب لقائه النائب الأول سلفاكير إن هناك جملة من المخاوف تصاحب عملية الانتخابات تتمثل في انعدام الشفافية بدءا من التعداد السكاني. ويبدأ مني أركو مناوي خلال الشهر الجاري زيارة لعدد من الولايات تشمل الجزيرة، سنار، القضارف والولاية الشمالية في إطار تدشين الحملة الانتخابية للحركة.

المشاركون يتوقعون اختيار جنوبي السودان الانفصال عن الشمال ويقترحون عقد مؤتمر دولي جديد

## برلمانيون امريكيون يتهمون الادارة بتبني مقاربة جديدة متساهلة في السودان

### ندوة في لندن حول ما قد يحدث في السودان بعد استفتاء عام 2011 ودور اوروبا في مواجهة التحديات هناك

واشنطن - ف ب: اتهم أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي إدارة الرئيس باراك اوباما بتبني مقاربة جديدة متساهلة مع السودان وخصوصا مع مجرمي الحرب الامر الذي فاده الموفد الامريكي الى هذا البلد. وقال السناتور الجمهوري سان براونيك امام لجنة في الكونغرس حول افريقيا ان «هذا الوضع يقفني بقوة (...) السياسة الجديدة التي ينتهجها اوباما ستشجع مجرمي الحرب، في التمادي بالفظاعات التي يرتكبونها. واعلنت واشنطن في تشرين الاول (نوفمبر) عن دبلوماسية نشطة تجاه النظام السوداني مع تعزيز الحوافز والتهديد بفرض عقوبات خصوصا في حال استمرار ما تصفه الولايات المتحدة بأنه ابادة

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف: وحث السناتور براونيك الموفد الامريكي على تقديم ايضاات حول ما اذا كانت ادارة اوباما تجري محادثات مع الرئيس البشير ومع اعضاء حزب المؤتمر الوطني الحاكم المشتبه بمشاركته في الجازر. وواضح غريشان ان «بعض الاشخاص الذين نتحاور معهم في الحكومة هم اعضاء في حزب المؤتمر الوطني (...) انها الوسيلة الوحيدة للتوصل الى اتفاقات». وحذر رئيس اللجنة دونالد باين (ديموقراطي) من ان الفضل المتقاني في استئصال العنف في دارفور يشكل «سرطانا سوف يدمر الاطار الاخلاقي لمجتمعنا». وقال «اتساءل احيانا ما اذا كنا سنستواصل الى سلام دائم في السودان طالما ان البشير لا يزال في السلطة».



جنود كينوين لحفظ السلام في دارفور

السودانيين في استثمار ثروتهم، وخصوصا في مجال الطاقة، وكيف ستكون الإجراءات للتعاشيف بين الكيانين الشمالي والجنوبي، كما حدث في تشيكوسلوفاكيا مثلا عندما انقسمت الى جمهورية التشيك وجمهورية سلوفاكيا. اما بالنسبة لاعتداء عسكري اجنبي ودولي تشارك فيه المجموعة الأوروبية، فقال هيلي: «إن هذا امر غير وارد، فلا توجد نية لدى القيادات الأوروبية للمشاركة في مثل هذه المبادرات العسكرية الدولية او لتأييدها، بيد انها تدعم اي دور عسكري او ميداني يتفق عليه، وقد تنفذه قوات الاتحاد الافريقي».

واضاف: «المطلوب العثور على حلول فاعلة، ووضع الاسس لنستور جديد يحل مكان النصوص المعمول بها حاليا وجنب اتفاقية السلام الشامل، وعلى اي حال هناك وجود ميداني للامم المتحدة والاتحاد الافريقي وتفاعل دولي واقليمي كبير مع القضية السودانية». وطرح هيلي «امكانية عقد مؤتمر دولي جديد للسلام الشامل يضم قيادات السودان والجهات اقليمية والدولية ويخرج بتوصيات حول الخطوات المطلوب اتخاذها، او ان تتفق الجهات المعنية على الخطوات المطلوب اتخاذها في المراحل المختلفة للفترة المحيطة بتاريخ اجراء الاستفتاء الشامل لعام 2011». واعتبر انه «اذا كان الهدف جذب حدوث مواجهات عسكرية وحرب شاملة، فمن الضروري مشاركة الدول الكبرى المعنية بالشأن السوداني كأمريكا والصين وروسيا والاتحاد الاوروبي في التنسيق لتحديد الخطوات المطلوبة لنجاح عملية السلام، وكيف سنتم المفاوضات حول مشاركة الاطراف

(يقصد دولا على شاكلة الصين)». ولدى سؤال المشاركين في الندوة من جانب عدد من الحاضرين عن ترجيحهم او عدم ترجيحهم لامكان حدوث مواجهة عسكرية بين شمال السودان وجنوبه في حال صوت الجنوبيون مؤيدين للانقسام في عام 2011؟ قال السفير فرونغ: «المجموعة الأوروبية لم تتخذ موقفا حول هذا الموضوع، ولكنها تعتقد بان المهم الاستمرار في تطبيق «اتفاقية السلام الشامل» (CPA) حتى موعد الاستفتاء، وضرورة اجراء الانتخابات الاشرعية العام المقبل، وبذلك تقلص فرص حدوث المواجهات المختلفة حول الانتخابات الاشرعية التي ستجري العام المقبل، والاستفتاء في عام 2011، ووضع خطة حول الطرقات الممكن تطبيقها ميدانيا في الفترة الانتقالية في ما بعد 2011 حول المشاركة الشمالية والجنوبية في مداخل النفط وفي استخدام المياه وفي استقطاب المواقف الاجنبية من الدول الاسيوية والغربية التي لديها شركات تعمل في شطري السودان

والخض دمايان هيلي اهم ما ورد في التقرير هانس «يدعو المجموعة الدولية ان تبدأ منذ الآن بوضع خطوات وبرنامج وسيناريوات لما يمكن ان يحدث بين الفترة الحالية وتاريخ اجراء الاستفتاء السوداني الشامل على الانفصال الشطرين الشمالي والجنوبي، وما قد يحدث بعد اعلان نتيجة هذا الاستفتاء الذي من المتوقع ان يصوت فيه اهالي جنوب السودان مؤيدين انفصال الشطر الجنوبي عن الشطر الشمالي للبلد»، واعتبر التقرير في «لا يكفي ترك معالجة الامور لقيادتي شمال وجنوب السودان بمفردهما، وهناك حاجة لاعتماد مبادرات اقليمية ودولية متعددة الاطراف للتوصل الى حلول تحول دون وقوع مواجهات عنيفة وحروب جديدة». واكد ان «الخطوات البرمغائية من اجل هذا الهدف يجب ان تبدأ منذ الآن». وراى التقرير، حسب قول هيلي انه «من الضروري مشاركة المجموعة الأوروبية في تشجيع الحوار بين الجوانب السودانية المختلفة حول الانتخابات الاشرعية التي ستجري العام المقبل، والاستفتاء في عام 2011، ووضع خطة حول الطرقات الممكن تطبيقها ميدانيا في الفترة الانتقالية في ما بعد 2011 حول المشاركة الشمالية والجنوبية في مداخل النفط وفي استخدام المياه وفي استقطاب المواقف الاجنبية من الدول الاسيوية والغربية التي لديها شركات تعمل في شطري السودان

## مبعوث امريكي: العنف العرقي بجنوب السودان مبعث قلق

واشنطن - رويترز: عبر المبعوث الامريكي الخاص الى السودان عن القلق من اشتداد العنف العرقي في جنوب البلاد وقال ان واشنطن ستكثف جهودها للمساعدة في منع الاقتتال قبل الانتخابات العامة التي تجرى العام القادم. وقال المبعوث الخاص سكوت جريشان الجنرال المتقاعد بالقوة الجوية للجنة فرعية لشؤون الصحة والبيئة في مجلس النواب الامريكي يوم الخميس «اننا نشعر بالقلق بالغ لزيادة العنف العرقي في الجنوب وآثاره على السكان المحليين». واذاف قوله في نص مکتوب لتصريحاته حصلت عليه رويترز مع اقتراب الانتخابات والاستفتاءات ستزيد جهودنا للمساعدة في التخفيف من هذه المخاطر وتعزيز مساعي المصالحة. وبالإضافة الى انتخابات ابريل نيسان 2010 وهي الأولى منذ 24 عاما من المقرر اجراء استفتاء بشأن انفصال الجنوب الغني بالنفط. وقال محللون ومسؤولون للامم المتحدة ان تزايد العنف وتوسع التوترات بين الشمال والجنوب يندب بافساد اتفاق سلام هبرم ابرم عام 2005 بين الخرطوم والجنوب وانهى حربا

## صف بغداد: الفشل واللعب سياسيا من اجل الربح وراء ألعوبة الفراغ الدستوري

بغداد - «القدس العربي»:

ما يزال قانون الانتخابات والتعديل الاخير الذي اجراه مجلس النواب، مثار اهتمام الصحف البغدادية، ففي الوقت الذي تساءل فيه احدى الصحف «هل، من حاجة لنقش آخر لقانون الانتخابات، قالت صحيفة اخرى ان «الفشل» تكور في اقرار القانون طوال الاشهر الماضية، كما بينت صحيفة اخرى ان ما وصفته «السجال» السياسي والبرلماني حول قانون الانتخابات كشف عن وجود من لا يريد اللعب سياسيا الا من اجل الربح، بينما اعتبرت صحيفة محلية ان المتنفذين من الوضع القائم يرجعون الى العوبة الفراغ الدستوري من اجل ابقاء نفس الوجوه السياسية، فيما رأت صحيفة ان الحرص على السلطة وتعزيز النفوذ، كان واضحا في نقاش ممثلي الكتل المتنفذة حول قانون تعديل قانون انتخابات، فيما سلطت صحيفة اخرى النظر على ما وصفتها ب«تسوية التهديد لدى الزعيم الكردي مسعود البارزاني، معتبرة انه يستخدم لغة القوة وليس السياسة».

وعزوف عن مكاتب تسجيل الناخبين يقابله اصرار على الحاصصة الطائفية وتمير قوانين المحتل واستئثاره في الامتيازات غير الدستورية لسنوات تفوق العقد من الزمن لا بعد انجازهم مشروع الاحتلال يحاول السامسة اللاعبون بمصير العراق يصعدوهم المفاجيء على عتست منهم مدى تطبيقه لمشروعه، يحاولون اليوم ايشغال الرأي العام بجملته فبركات وتلاطم وتضوئات مهمة لتغطية الفشل الذي صار صفة ملازمة لأدائهم ونقض كل الترخصات التي تعكروا عليها خلال السنوات السابقة، فهذا الحزب يطالب بمطالب وراها ما وراءها ويطلق عليها تسمية دستورية يفسرها حسب هواه وتلك المجموعة تقابل طلبات هذه الكتلة برؤية تسميها دستورية، وحقبة الأمر ان الدستور بمعناه الصحيح غائب عن المشهد العراقي بالكامل وإنما هي رؤى وتطلعات تنطلق من منطلقات حزبية وطائفية مذهبية ومقيبة وعنصرية استقوائية بالمثل تبييت الانفصال وتلعب على كل الحبال بمنأ عن هذا الطرف او ذلك بالوقوف السبقية بدعمهم مقابل التعهد باقتطاع العراق بما يوافق النهج الانفصالي.

وليس من ذلك شيء تحقق على ارض الواقع. وأضاف الكاتب: بقي ان نقول ان العوبة الفراغ الدستوري والحرق الدستوري وان هذا الفعل دستوري وذلك مخالف له ما في الاستقلال المحلي لمشروع رسم قبل يقضي بتأجيل الانتخابات لتسقيطات يريدها المحتل لانتخاب ما يمكن الإيقاع عليه من هذه المجموع للفترة القادمة، والا لو افترضنا جدلا أنهم دستوريون ويخافون على مصالح الشعب وأنهم حريصون على تطبيق ذلك فإين لو العود التي قطعها هذه الحكومة والواجبات الملقاة على عاتقها وتصلت منها واحدة تلو الأخرى؟ أين التعديلات الدستورية المفترضة مع أن الدستور يبرمه مفروض لانعدام شرعيته؟ ومع ذلك أي تعديل لم يحصل، أما مسألة التوافقات التي أدخلت العراق كإرثة الحاصصة الطائفية واستقلالها عرقيا بالمشاركة في المركز واقتطاع أجزاء من العراق فكان ذلك وفق التوافقات التي يطلقون عليها دستورية.

مجيد وحملت عنوان «الفرد المعطل»، قالت صحيفة «البيان»، (يومية تصدر عن حزب الدعوة الإسلامية الذي يترعاه رئيس الوزراء شوري المالكي) تصاعدت وتيرة التحذيرات من حدوث فراغ دستوري في حال قرر النائب الثاني لرئيس الجمهورية طارق الهاشمي نقض قانون الانتخابات للمرة الثانية. وكان مجلس النواب العراقي صوت الانتخاب الماضي، على قبول نقض قانون الانتخابات الذي أيداه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، كما صوت على اقتراح المقدم من قبل اللجنة القانونية والذي نص على تصويت المهجرين لصالح محافظاتهم، و اعتماد إحصائيات وزارة التجارة للمحافظات لعام 2005م وزيادة نسبة النمو السكاني 2.8 لكل محافظة سنويا. وتابعت الصحيفة أن «الهاشمي انتظر أربعة عشر يوما بعد اقرار مجلس النواب لقانون الانتخابات، حتى قرر نقض القانون، وكأنه اراد ان يوجه رسالة الى كل من يهجم الامر في داخل العراق وخارجه بأنه الرقم الصعب في المعادلة السياسية في العراق». وترى الصحيفة ان «المصلحة العليا تتحتم على الهاشمي عدم استخدام حقه الدستوري (النقض) على الاقل في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها العراق، وقد تبين لك بوضوح بعد نقض قانون الانتخابات». وتضيف الصحيفة تظهر السيد طارق الهاشمي في هذه الازمة، كما في الازمات الأخرى، انه يتصرف بطريقة

الفرد المعطل للقوانين وتاليا للعلمية السياسية... واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان التحذير من الفراغ الدستوري الذي يطرحه البعض للتخويف من النقض الثاني للسياسي الهاشمي بقانون الانتخابات، يجب ان لا يتحول الى مسرد الدول الكبرى الهتمة بالشأن التنزلات... الحلبية الى ذلك قالت صحيفة «العادلة»، (يومية تصدر عن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي) في افتتاحيتها التي كتبت باسم العدالة وحملت عنوان (خسارتنا وخسارتهم) «في العراق هناك من يريد دخول حلية العملية السياسية دون خسارة حتى المفيدة منها، ولا يريد ربحا دائما دون ان يولي اي اهتمام او احترام للطرف الاخر بالتأمر». حسب تفسيره او ايل دون مستوى طموحاته سينفد الى اتهام الاخر بالتأمر... واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان «اللعبة السياسية في الاطراف الديمقراطية تقترض نضجا لدى سياسيينا بوجهية الخسارة ويباركون للفائز على امل ان يفوزوا في جولة قادمة اخرى».





# المجلس الوزاري الاسرائيلي يقرر ابقاء الحصار على قطاع غزة حتى لو انجزت صفقة تبادل الاسرى ضغوط عربية ودولية على عباس للبقاء في منصبه ووعود برسالة تعهد من اوباما تؤكد قيام الدولة الفلسطينية في حدود ما قبل 1967

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة النقاب عن أنّ المجلس الوزاري السياسي الامني الاسرائيلي (الكابينيت) قرر ان صفقة تبادل الاسرى المرتقبة بين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واسرائيل لن تؤدي الى اي تغيير في سياسة اسرائيل بشأن الحصار المفروض على قطاع غزة ومنع حرية التنقل وحركة البضائع بين الضفة الغربية والقطاع. وقال المحلل المخضرم، عفيكا الدار، الذي اورد النبا الحصري، ان القرار اتخذ بالاجماع في وقت سابق من الشهر السياسي والامني في الدولة العبرية، لافتا الى ان الدولة العبرية ستواصل تقديم العونات الانسانية لسكان قطاع غزة، المفروض عليهم الحصار الاجرامي منذ اسر الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط في شهر حزيران (يونيو) من العام 2006.

وزاد المحلل الاسرائيلي قائلا ان الولايات المتحدة الامريكية والدول العربية المصنفة امريكا واسرائيليا بالادول المعتدلة تمارس الضغوطات الجمة على الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن) بان يمدد فترة ولايته في رئاسة السلطة حتى لا يؤدي اعزاله الشاهد السياسي الى فراغ دستوري يمكن حركة حماس من احكام سيطرتها على قطاع غزة والاستيلاء على الضفة الغربية المحتلة، على حد تعبير المصادر السياسية الرفيعة في تل ابيب، ووفق الدستور الفلسطيني فإنه في حال اقدم الرئيس عباس على الاستقالة فإن وزير المجلس التشريعي، د. عزيز روكس سيتسلم منصبه مدة سنتين يوما، وبسبب الاكثية الساحقة لعضوية حماس في التشريعي، زادت المصادر عينا قائلين ان هذه الاكثية من حماس، بالإضافة الى النواب الذين سيتم اطلاق سراحهم ضمن صفقة التبادل بين حماس واسرائيل سيهيكلون اغلبيّة عظمى باستطاعتها تقرير موعد الانتخابات متى شاءت وتقسيم المناطق بشكل يضمن لها في الانتخابات التشريعية والرئاسية. وفي سياق متصل نقلت «هارتس»



نشطاء سلام يتظاهرون ضد الاستيطان في القدس

التحرير الفلسطينية، والذي سيعدّد في مدينة رام الله المحتلة. ونقل المحلل الدار عن مسؤول امني اسرائيلي وصفه بأنه رفيع المستوى قوله ان عباس لن يترك الساحة لسيطرة حماس، وقدن المسؤول الاسرائيلي ان القرار يابقاء عباس في منصبه سيحصل على اكثية ساحقة تصل الى 127 عضوا، وعليه قررت الادارة الامنية الاسرائيلي ان يقوم عباس بالاقدم على الاستقالة. ولقت المحلل الاسرائيلي الى الاقوال التي ادلى بها رئيس السلطة الفلسطينية عباس في حديثه للتلفزيون المصري يوم امس الاول والتي قال فيها انه عاقد العزم على تقديم استقالته في الشهر القادم، ووجه اتهامات لاذعة الى الادارة الامنية والى الدولة العبرية واتهمها بانها اقدمت على فضيحة مجلدة. وزاد قائلا ان القرار بشأن مصير عباس في منصبه وصحيفر السلطة الفلسطينية يرتبط سيخفا بعد عشرة ايام في اجتماع المجلس المركزي

الاسرائيلي في سياق حديثها تصريحات وزير الخارجية المصري، احمد ابو الغيط، الذي صرح مؤخرا بان احد التوافق التي تمنع انما ابرام صفقة التبادل هو رفض الحكومة الاسرائيلية الافراج عن اسرى من مناطق الـ48، كما اشارت المصادر الى ان المصادر الاسرائيلية اكدت على ان حكومة بنيامين نتانياهو، لن تجرؤ على كسر ما يُسمى بالطابو الاسرائيلي القاضي برفض الافراج عن اسرى ممن تسببهم الدولة العبرية بحرب اسرائيل. جدير بالذكر انه منذ توقيع اتفاق اوسلو في ايلول (سبتمبر) من العام 1993 تمّ فُرجح دولة الاحتلال عن اي اسير من عرب الداخل، مع العلم انها قامت بالافراج عن حوالي تسعة آلاف اسير من المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، وذلك في اطار ما يُسمى بيوارد حسن النية من قبل اسرائيل تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية لتشجيعها على الضي قدا في المفاوضات. وزادت المصادر ذاتها قائلين انه في حال اخرج اسرى الـ48 من الضفة بين اسرائيل وحماس فإنه بذلك ستكون اول مرة يتم فيها توقيع اتفاقية تبادل اسرى بين الدولة العبرية وبين المنظمات الفلسطينية، دون ان تشمل اسرى من الداخل الفلسطيني.

واوضحت المصادر انه في العام 1974 وقعت مصر على اتفاق لتبادل الاسرى مع اسرائيل وبموجب الصفقة تمّ اطلاق سراح اسيرين من عرب الداخل، ادينا بالتعاون مع المخابرات المصرية، وهما عبد الرحيم فرمان، من قرية ابطن، وتوفيق بطاح، من قرية القبيبة، الذي يعيش اليوم في تونس ويحاول ان يحصل على اذن من الدولة العبرية للسماح له بالعودة الى البلاد، وقالت المصادر ايضا انه في العام 1979 وقعت الدولة العبرية على اتفاق لتبادل الاسرى مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة بقيادة احمد جبريل، تمّ من خلالها اطلاق

سراح اربعة اسرى من مناطق الـ48، وفي العام 1983 تمّ التوصل لصفقة اخرى بين اسرائيل وبين حركة فتح، والذي كان يتزعمها آنذاك، الشهيد الرئيس ياسر عرفات، وبموجب الصفقة قامت اسرائيل بالافراج عن ستين اسيرا فلسطينيا، منهم 6 اسرى من الداخل الفلسطيني، اي بنسبة عشرة بالمائة من الذين تمّ الافراج عنهم. كما نوهت المصادر الى ان الجبهة الشعبية - القيادة العامة اجبرت الدولة العبرية على الموافقة على شرطها القاضي باطلاق سراح اسرى من عرب الداخل، وفضلت المصادر، اصر جبريل على اطلاق سراح الاسرى من عرب الداخل، وعلى الرغم من ان الحكومة الاسرائيلية آنذاك، كانت معومة وحدة وطنية تناوب على رئاستها، اسحت بشكل غير قابل للتداول على مروان يرفض الشرط الاسرائيلي، وانه سيوافق على الخروج من السجن والعودة الى مدينة رام الله فقط.

سراح اربعة اسرى من مناطق الـ48، وفي العام 1983 تمّ التوصل لصفقة اخرى بين اسرائيل وبين حركة فتح، والذي كان يتزعمها آنذاك، الشهيد الرئيس ياسر عرفات، وبموجب الصفقة قامت اسرائيل بالافراج عن ستين اسيرا فلسطينيا، منهم 6 اسرى من الداخل الفلسطيني، اي بنسبة عشرة بالمائة من الذين تمّ الافراج عنهم. كما نوهت المصادر الى ان الجبهة الشعبية - القيادة العامة اجبرت الدولة العبرية على الموافقة على شرطها القاضي باطلاق سراح اسرى من عرب الداخل، وفضلت المصادر، اصر جبريل على اطلاق سراح الاسرى من عرب الداخل، وعلى الرغم من ان الحكومة الاسرائيلية آنذاك، كانت معومة وحدة وطنية تناوب على رئاستها، اسحت بشكل غير قابل للتداول على مروان يرفض الشرط الاسرائيلي، وانه سيوافق على الخروج من السجن والعودة الى مدينة رام الله فقط.

# المجلس الثوري لفتح يفتح يعقد اجتماعا تشاوريا السبت والمركزية تعقد سلسلة اجتماعات لبحث انتهاء ولاية عباس الشهر القادم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعقد المجلس الثوري لحركة فتح اليوم السبت اجتماعا تشاوريا وتحضيريا لاجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير منتصف الشهر الذي من المقرر ان يبحث انتهاء ولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمجلس التشريعي الفلسطيني في 25 الشهر المقبل.

واوضحت مصادر في حركة فتح بان اجتماع الثوري التشاوري يأتي في اطار تجديد الميابة للرئيس الفلسطيني للبقاء في منصبه والترشيح لرئاسة السلطة مرة اخرى. ومن المتوقع ان يعقد المجلس المركزي منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مع عباس في رئاسة السلطة التي تنتهي

في 25 الشهر القادم. ومن جهته اوضح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني لهـالقدس العربي» الجمعة بان اللجنة ستدخّل ابدءا من اليوم السبت في سلسلة اجتماعات لبحث الملفات التي سيناقشها المركزي وخصوصا الوضع السياسي والجهود المبذولة لانهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي والفراغ الدستوري المتوقع بعد انتهاء ولاية الرئيس عباس والمجلس التشريعي في 25 الشهر المقبل.

واشار المدني الذي شارك في اجتماع اللجنة المركزية برئاسة عباس عقد الليلة قبل الماضية بان الاخير ما يزال مصرا على عدم الترشح مرة اخرى لرئاسة السلطة الفلسطينية. وعلى صعيد اقدام عباس على الاستقالة من رئاسة السلطة قبل نهاية الشهر المقبل استبعد المدني اتخاذ عباس تلك الخطوة وقال «لم تناقش

# نشطاء يتصدون لمحاولة توغل اسرائيلية وسط غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تبنى تنظيم فلسطيني مسلح الجمعة مسؤوليته عن مهاجمة قوة اسرائيلية خلال توغّلها في منطقة حدودية تقع الى الشرق من وسط قطاع غزة. واعلنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة مسؤوليتها عن قصف قوة اسرائيلية بقذيفة هاون، وقالت في بيان لها انها اطلقت القذيفة على تلك القوة خلال محاولة توغّلها فجرا شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وخلال التوغّل ايضا اطلق نشطاء فلسطينيون قذيفة مضادة للدروع من نوع (ار بي جي) صوب القوة المتوغّلة، التي انسحبت بعد فترة من المكان. وقال شهود على مقربة من المنطقة ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بشكل كثيف فوق سماء المنطقة للتغطية

على عملية التوغّل، لافتين الى ان الدبابات الاسرائيلية اطلقت نيرانها الثقيلة في ارجاء المنطقة، لكن دون ان يبلغ عن وقوع اصابات. وخلال الفترة السابقة تخفّت القوات الاسرائيلية من توغّلها المحدودة على طول حدود القطاع الشرقية، حيث تقوم خلال التوغّل بتجريف اراض زراعية، وفي بعض الاحيان تقيم سواتر ترابية. الى ذلك، اغلقت اسرائيل امس معابر قطاع غزة التجارية الثلاثة التي تعمل بالاصل بشكل جزئي، وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى غزة ان السلطات الاسرائيلية ابغثهم انها قررت اغلاق معابر كرم ابو سالم، المنظار (كارني)، والشجاعية (نحال عوز). وتفرض اسرائيل حصارا محكما على القطاع منذ عامين ونصف العام، ولا تسمح بادخال الاضفاف قليلة من السلع والمواد الغذائية الاساسية، وهو ما ادى الى تدهور اوضاع السكان.

# اطلاق وثيقة لاهوتية الاسبوع القادم تدعو اسرائيل لانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس



فلسطينية تشارك في تظاهرها ضد الجدار الامني في قرية مسعدة قرب بيت لحم

لشدد على القيم المسيحية والانسانية، وتناشد المجتمع الدولي الوقوف بجانب المظلومين من اجل اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الانسانية المنتهكة وتحرير الاسرائيليين من عنف احتلالهم. كما تدعو الوثيقة المسيحيين من جميع انحاء العالم لاعادة النظر في تفسيرات الكتاب المقدس وعدم اعطاء الشرعية التوراتية واللاهوتية للتعدي على حقوق الانسان. وتشدّد الوثيقة اللاهوتية على ان «الاحتلال الاسرائيلي لاراض الفلسطينية هو خطيئة ضد الله وضد الانسان لانه يحرم الانسان الفلسطيني حقوقه الانسانية الاساسية التي منحها اياها الله، ويشوه صورة الله في الانسان الاسرائيلي المحتل بقدر ما يشوهها في الانسان الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال». وفي معرض بيان الوثيقة يؤكد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تستعد منظمات فلسطينية مسيحية، بالإضافة لمفكرين ولاهوتيين مسيحيين فلسطينيين من جميع الكنائس في الاراضي الفلسطينية ومن داخل الاراضي المحتلة عام 1948 لاطلاق وثيقة لاهوتية الاسبوع القادم في الاولى من نوعها تدعو فيها اسرائيل لانهاء احتلالها لاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. وتشدّد الوثيقة اللاهوتية على ان «الاحتلال الاسرائيلي لاراض الفلسطينية هو خطيئة ضد الله وضد الانسان لانه يحرم الانسان الفلسطيني حقوقه الانسانية الاساسية التي منحها اياها الله، ويشوه صورة الله في الانسان الاسرائيلي المحتل بقدر ما يشوهها في الانسان الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال». وفي معرض بيان الوثيقة يؤكد

# مصادر مطلعة تكشف لـ«القدس العربي»: حماس تنازلت عن شرطها القاضي باطلاق سراح عشرين اسيرا من فلسطيني منطقة الـ48.. ومحمد نصر يرفض التعقيب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة جدا على اوضاع الاسرى في الداخل الفلسطيني ان هناك حالة من الاستياء في صفوف الاسرى من مناطق الـ48 الذين يقعون في غياهب السجون الاسرائيلية، بعد ان حصلوا على معلومات شبه مؤكدة مفادها ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تميل الى الموافقة على الشرط الاسرائيلي القاضي باخراج الاسرى من الداخل الفلسطيني من القفص المزمع ابرامها بين الطرفين في المستقبل القريب جدا.

ولفتت المصادر عينا، والتي طلبت عدم الكشف عن اسمها لحساسية الموضوع، الى ان قضية الاسرى من عرب الداخل مهمة للغاية، خصوصا وان السلطة الوطنية الفلسطينية تركتهم كالايتام على موائد اللئام، ووافقت على الموقف الاسرائيلي المقاتل ان الحديث يدور عن مواطنين قاموا باخيانة دولتهم وقدموا مساعدات للهو في اثناء الحرب.

وقال عضو المكتب السياسي في حركة حماس، محمد نصر، لهـالقدس العربي» ان حركة حماس اتخذت قرارا مبدئيا بعدم الالاء بمعلومات عن المفاوضات الجارية بينها وبين اسرائيل حول الصفقة، واكتفي بالقول انه في حال فشل اخرج الصفقة الى حيز التنفيذ، فإن دولة الاحتلال هي التي تتحمل المسؤولية، على حد قوله. وقالت المصادر ذاتها ايضا انه وفق المعلومات المؤكدة التي حصلت عليها من داخل السجون ومن خارجها، وايضا من خارج البلاد، فإن حركة حماس كانت قد درجت ضمن القائمة التي سلمتها للحكومة الاسرائيلية، بواسطة المصريين، اسماء عشرين اسيرا من عرب الداخل، والذين استوفوا الشروط التي وضعتها الحركة بنفسها، خصوصا في كل ما يتعلق باصحاب الحوكميات العالية.

سراح اربعة اسرى من مناطق الـ48، وفي العام 1983 تمّ التوصل لصفقة اخرى بين اسرائيل وبين حركة فتح، والذي كان يتزعمها آنذاك، الشهيد الرئيس ياسر عرفات، وبموجب الصفقة قامت اسرائيل بالافراج عن ستين اسيرا فلسطينيا، منهم 6 اسرى من الداخل الفلسطيني، اي بنسبة عشرة بالمائة من الذين تمّ الافراج عنهم. كما نوهت المصادر الى ان الجبهة الشعبية - القيادة العامة اجبرت الدولة العبرية على الموافقة على شرطها القاضي باطلاق سراح اسرى من عرب الداخل، وفضلت المصادر، اصر جبريل على اطلاق سراح الاسرى من عرب الداخل، وعلى الرغم من ان الحكومة الاسرائيلية آنذاك، كانت معومة وحدة وطنية تناوب على رئاستها، اسحت بشكل غير قابل للتداول على مروان يرفض الشرط الاسرائيلي، وانه سيوافق على الخروج من السجن والعودة الى مدينة رام الله فقط.

# الامن المصري يعتقل شابة اعترت الكوفية الفلسطينية في طريقها لاداء صلاة عيد الاضحى

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر اعلامية مصرية ان قوات الامن المصري اعتقلت اول ايام عيد الاضحى شابة اعترت الكوفية الفلسطينية في طريقها لاداء صلاة العيد.

ووضحت المصادر انه في العام 1974 وقعت مصر على اتفاق لتبادل الاسرى مع اسرائيل وبموجب الصفقة تمّ اطلاق سراح اسيرين من عرب الداخل، ادينا بالتعاون مع المخابرات المصرية، وهما عبد الرحيم فرمان، من قرية ابطن، وتوفيق بطاح، من قرية القبيبة، الذي يعيش اليوم في تونس ويحاول ان يحصل على اذن من الدولة العبرية للسماح له بالعودة الى البلاد، وقالت المصادر ايضا انه في العام 1979 وقعت الدولة العبرية على اتفاق لتبادل الاسرى مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة بقيادة احمد جبريل، تمّ من خلالها اطلاق

# عريقات يعلن بان المنظمة تسعى للحصول على تايد المجتمع الدولي لترسيم حدود الدولة الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

الاول (ديسمبر) 2008، ورفضت تنفيذ اي من الالتزامات التي ترتبت عليها من المرحلة الاولى من خارطة الطريق، خاصة وقف النشاطات الاستيطانية بما في ذلك ما يسمى بالنمو الطبيعي، وبما يشمل القدس الشرقية، وتحاول من خلال حملة علاقات عامة قوية على مستوى العالم ان تروج بانها تريد استئناف المفاوضات وانها جمعت الاستيطان وان الجانب الفلسطيني هو الذي يرفض استئناف عملية السلام. وأشار عريقات الى انه كان على اعضاء اللجنة الرباعية، وعلى راسهم واشنطن وحسب الالتزام المترتب عليهم

في خارطة الطريق، ان يُعلنوا للمجتمع كالتطرف الذي رفض تنفيذ التزاماته من خارطة الطريق والذي يُصر على استمرار البناء الاستيطاني، بدلا من محاولة اظهار الحكومة الاسرائيلية على ارض وهمم البيوت وتهجير بعض اهل البناء يستمر في اكثر من 3000 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية واكثر منها في القدس الشرقية. ودعا عريقات كافة الاطراف الدولية، وعلى راسها الولايات المتحدة التي تعلن تاييدها لخيار الدولتين، ان



## سليمان يحضر ملفاته للقاء أوباما.. والحريري يحضرها للقاء الاسد لبنان: رئيس الحكومة ينفي تحفظه الشخصي على البيان الوزاري ويطلع عباس على تكليف أبو فاعور بدلاً من مكاوي بالملف الفلسطيني



وزير الداخلية اللبناني زياد بارود لدى اجتماعه مع المدعي العام المحكمة الخاصة اللبنانية دانيال بيلمار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

من المتوقع أن يعيش لبنان حالة استرخاء سياسي في عطلة الاسبوع على أن تعود الحركة السياسية إلى أوجها اعتباراً من يوم الاثنين حيث سيحضر الملف الفلسطيني بقوة خلال المحادثات التي سيجريها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع كل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري. وعلم أن الحريري وبعد الاتفاق مع رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط سيطلع أبو مازن على ما تحقق على صعيد العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وإعادة اعمار مخيم نهر البارد، وسيبلغه أنه في صدد الارتفاع بهذه العلاقة إلى مستوى أعلى من خلال تكليف وزير الدولة وائل أبو فاعور بالملف الفلسطيني بدلاً من السفير السابق خليل مكاوي الذي قدم استقالته قبل أيام بعدما شغل منصب رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني. ويوم الثلاثاء المقبل سيحضر البرلمان اللبناني الاضواء لمدة ثلاثة أيام بسبب مناقشة البيان الوزاري لحكومة سعد الحريري الأولى ومنحها الثقة بنسبه إجماع على أن ينصرف بعدها رئيس الجمهورية إلى تحضير ملفاته للقاء المرتقب مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في 14 كانون الأول (ديسمبر) الجاري، فيما يستعد سعد الحريري لتخصير ملفاته التي ستور من أجل اللقاء المرتقب مع الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس الحكومة السورية محمد ناجي الطري.

وسيدخل سليمان معه إلى واشنطن ملفين اساسيين: ملف أزمة الشرق الاوسط والصراع مع إسرائيل، و ملف المساعدات العسكرية للبنان. ففي

الامريكية وربما بعد مشاركة الحريري في قمة كوبنهاغن لتغيير المناخ وفي اطار جولة عربية وغربية. وقد أعلن رئيس الحكومة الجمعة في برده مع الصحافيين تحضيره لزيارة سورية بعد نيل الحكومة الثقة وضمن جولة عربية وعالمية، نافياً المعلومات بشأن قيامه بزيارة قريبة إلى واشنطن ومشيراً إلى أن هذه الزيارة غير محددة ومبرجة بعد. وعما يحكى عن تحفظه على البيان الوزاري، قال الحريري «انا صادق ولو أردت التحفظ شخصياً لفلعت، لكنه سليمان، أكد أن الحريري «انتي متفق مع الرئيس سليمان عن الدفاع عن البيان والحكومة ولكل منا صلاحياته وهو يمثلنا في كل المحافل ويمثل كل اللبنانيين ولا يحاول أحد أن يخلطنا».

والجسرات لكن في الخارج على كل وزير الدفاع عن الحكومة لأن هذا أساس هيبه الدولة».

وعن العلاقة مع الرئيس ميشال سليمان، أكد الحريري «انتي متفق مع الرئيس سليمان عن الدفاع عن الموضوع كافة ولكل منا صلاحياته وهو يمثلنا في كل المحافل ويمثل كل اللبنانيين ولا يحاول أحد أن يخلطنا».

الزيارة غير محددة ومبرجة بعد. وعما يحكى عن تحفظه على البيان الوزاري، قال الحريري «انا صادق ولو أردت التحفظ شخصياً لفلعت، لكنه سليمان، أكد أن الحريري «انتي متفق مع الرئيس سليمان عن الدفاع عن الموضوع كافة ولكل منا صلاحياته وهو يمثلنا في كل المحافل ويمثل كل اللبنانيين ولا يحاول أحد أن يخلطنا».

## مسؤول إيراني يبلغ الفصائل الفلسطينية استعداد طهران لاحتمالات الحرب

دمشق - د ب: كشف مصدر فلسطيني مسؤول في دمشق لوكالة الأنباء الألمانية أن أمين عام المجلس القومي الإيراني الأعلى سعيد جليلي أكد لقادة الفصائل المقاومة خلال اجتماعه معهم مساء أمس في مبنى السفارة الإيرانية استعداد طهران للرد على أي اعتداء أو حرب قد تشن عليها، مشيراً إلى أن إيران اتخذت كل الاحتياطات والإجراءات اللازمة لهذه المواجهة في أي زمان أو أي مكان.

وقال المصدر الفلسطيني الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن اجتماعات قادة المقاومة الفلسطينية استغرقت وقتاً طويلاً مع المسؤول الإيراني وجرت مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ثم أحمد جبريل أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ومن ثم رمضان عبدالله شلح رئيس حركة الجهاد الإسلامي، واجتمع جليلي فيما بعد مع قادة باقي الفصائل مؤكداً دعم بلاده لخط ونهج المقاومة والممانعة في مواجهة الاحتلال والدوان.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن قادة الفصائل أبلغوا جليلي بوقوفهم إلى جانب إيران شعباً وحكومة في أي مواجهة قد تتعرض لها حالياً أو مستقبلاً.

وبعد ذلك اجتمع جليلي مع نائب أمين عام حزب الله حسن الحاج حسن وبحث معه العلاقة الثنائية والملفات الساخنة في المنطقة وأكد الجانبان أيضاً مساندتهما لبعضهما البعض في مواجهة الأزمات.

ونقل قادة الفصائل تأكيد جليلي أن إيران لن تتراجع أمام الضغوط الدولية وأنها ماضية في برنامجها النووي.

## الإدارة الأمريكية فشلت في تجنيد الرباعية الدولية لدعم قرار إسرائيل تعليق البناء في المستوطنات

تل أبيب - يو بي آي: فشلت الإدارة الأمريكية في تجنيد دعم دولي لقرار إسرائيل بتعليق البدء بعاملاً بناءً جديدة في مستوطنات الضفة الغربية بعدما حاولت نشر بيان خاص لأعضاء الرباعية الدولية، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بهذا الخصوص لكن روسيا تحفظت على المبادرة الأمريكية وأحبطتها.

وأفادت صحيفة «هارتس» الجمعة بأن مسؤولين كباراً في الدول الأعضاء في الرباعية الدولية أجروا محادثة فيما بينهم يوم الخميس من الأسبوع الماضي وغداً صدور القرار الإسرائيلي وشاركت فيها وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

واقترحت كلينتون خلال المحادثة الهاتفية بين الأربعة نشر بيان مشترك للرباعية بخصوص قرار إسرائيل تعليق أعمال بناء جديدة في المستوطنات بشكل مؤقت، ووفقاً لـ«هارتس»، فإن المشاركين في المحادثة وافقوا على اقتراح كلينتون وقرروا نقل الموضوع إلى موظفين رفيعي المستوى في كل جانب من أجل صياغة البيان.

وتم تعيين الدبلوماسي الأمريكي ديفيد هيل، وهو نائب المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل، رئيساً لطاقتهم صياغة البيان، لكن انتهى له في بداية الاتصالات التي أجراها مع أعضاء الرباعية الآخرين أنهم لا يوافقون على نص البيان.

ونقلت «هارتس» عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى ومصادر في الإدارة الأمريكية قولهم إن اتفاق «بيستوف» الهدف الفلسطيني بإقامة بعد أن قدمت تحفظات كثيرة على النص الذي اقترحه الأمريكيون فيما يتعلق بتعريف إسرائيل كدولة يهودية، وأن يعكس الخط الحدودي المستقبلي بين إسرائيل والدولة الفلسطينية التطورات الميدانية ما يعني اعترافاً ضمناً بضم إسرائيل للمستوطنات في الضفة والقدس الشرقية إليها.

واقترح الأمريكيون أن يستند بيان الرباعية الدولية إلى بيان تأييد القرار الإسرائيلي الذي أصدرته كلينتون في الأسبوع الماضي في أعقاب إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن تعليق البناء.

وجاء في نص بيان الرباعية الذي اقترحه الجانب الأمريكي أنه ينبغي استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين من دون شروط مسبقة على التوصل إلى اتفاق «بيستوف» الهدف الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة وقابلة للحياة باستناداً إلى حدود العام 1967 وحدود (أراض) متفق عليها، والهدف الإسرائيلي ببناء دولة يهودية ذات حدود آمنة ومعترف بها تنعكس من خلالها التطورات (الميدانية) وتستوفي المطالب الأمنية الإسرائيلية».

زيادة كما دلت تجارب الماضي وكما هي نوايا الحكومة الحالية. وأكد النائب د. زحافة ان هذه مسرحية معدة خصيصاً في عهد حكومته، يقومون بدورهم في المسرحية لأجيال أولاً ان هناك محاولات لوقف البناء، وثانياً لبث رسالة بان الأمر في غاية الصعوبة لحكومة نتانياهو. وهذه المسرحية معدة للعيون الأمريكية. وخلص إلى القول: «لقد اثبتت تجارب الماضي ان الانتفاضة التي «جمدت» الاستيطان فعلاً، أما المفاوضات العجيبة والاعلانات الاستعراضية فلم تؤد سوى إلى المزيد من الاستيطان. الهدف الحقيقي من هذه المسرحية هو تحويل الضغط نحو السلطة الفلسطينية لتقبل بالتفاوض على أساس هذا الاعلان الزهليل. حتى الآن رفضت السلطة ذلك، ونأمل ان لا تعود ثانية إلى مهزلة انابوليس سيئة الصيت».

## زحافة: إسرائيل حين تجمد تبني أكثر وتصريحات نتانياهو ومعارضة المستوطنين مسرحية مملدة معدة للامريكيين

الاستيطان، زاد على أرض الواقع بناء المستوطنات، فعندما أعلن اسحق رابين عن تجفيف الاستيطان تضاعف عملياً عدد المستوطنين في عهد حكومته، وعندما توصل إيهود أولمرت إلى ما عرف بالتهافتات الهائلة لتجميد الاستيطان بعد مؤتمر انابوليس، انفتحت وتيرة تجفيف الاستيطان الأخيرة حول تجميد الاستيطان ومعارضة المستوطنين وأمر تجميد البناء بانها مسرحية مملدة.

وقال خلال تقديمه اقتراحاً عاجلاً على جدول أعمال الكنيست، حول الاعلان عن تجميد الاستيطان، ان إسرائيل حين تجمد، تبني أكثر، ومراجعة سريعة للبناء الاستيطاني خلال العقود الاخيرة ليست ان عندما كانت هناك مفاوضات واعلان اسرائيلي عن تجميد او لجم او تجفيف

بالقطار بين القدس الغربية ومستوطنات اسرائيلية غير شرعية مقامة في القدس الشرقية، إضافة إلى توفيرها خدمة النقل باليافسات على طريق 443 الحظور على الفلسطينيين استخدامهما في حين يسمح للاسرائيليين باجتماعهما دونما عراقيل وهو ما يؤشر بكل وضوح على حالة من التفوق العنصرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. كما انان المحتجون فيام الشركة بالتخلص من نفايات بعض المستوطنات الاسرائيلية في مكب خاص في وادي الازرن بالضفة الغربية، الأمر الذي يلحق الأذى البيئي بالسكان الفلسطينيين المقيمين في المنطقة والمحرورين في الوقت نفسه من خدمات التخلص الآمن من نفاياتهم.

وكان تقرير خاص لـ«الانتفاضة الفلسطينية» أشار في وقت سابق إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يادر قبل سنوات إلى مطالبة الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك بالتدخل من أجل الحيولة دون استكمال الشركة لمشروع خط المواصات المتواصل بين القدس الغربية والمستوطنات غير الشرعية في القدس الشرقية الا أنه لم يخلق أي رد فعل إيجابي. كما تحدثت تقارير اعلامية أخرى عن اعتراف الشركة التراجع عن المشروع إلى أن تأكد لاحقاً عكس ذلك وأن العمل في المشروع سوف يتجه في العام القادم.

## اعتصام امام شركة فرنسية في لندن احتجاجاً على نشاطاتها مع إسرائيل في انتهاكات حقوق الفلسطينيين

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

نُفذ الخميس عشرات المتضامين مع القضية الفلسطينية العاصماً قبالة مقر شركة نقل فرنسية عالية في العاصمة البريطانية لندن، وذلك اعتراضاً على احتجاجهم ضد موقف الشركة المتواطئة مع إسرائيل انتهاكات حقوق الفلسطينيين.

وسلم المعتصمون قائمة باسباب احتجاجهم ضد شركة «فوليا»، في رسالة مكتوبة طالبو فيها أيضاً بان تتراجع الشركة عن نشاطاتها التجارية مع إسرائيل والتي تمس الحقوق الأساسية للفلسطينيين. وعلقت «القدس العربي» أن من بين الموقعين على رسالة الاحتجاج هذه اسما لامة في المجتمع البريطاني.

ويأتي الاعتصام استمراراً لحملة ينفذها المتضامنون الاجانب ضد الشركة منذ سنوات الا انها المرة الاولى التي ينهدهم فيها الشركة في لندن احتجاجاً حياً من قبل المتضامين الذين ندوا بالنشاطات التجارية للشركة مع إسرائيل في ارضها في ازينغتون (شمال لندن). وكانت اصوات الاحتجاج تصاعدت من قبل ضد الشركة على خلفية مشروع تنفذه لتوفير مواصلات

## قيادي فلسطيني يطالب بتشكيل شرق أوسط بعمق عربي اسلامي لمواجهة أمريكا

دمشق - د ب: دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) أحمد جبريل الخميس إلى تشكيل شرق أوسط بعمق عربي اسلامي يواجه البرنامج الأمريكي لحو دور وهوية الأمة.

وقال جبريل بعد اجتماع مع سعيد جليلي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني في مقر السفارة الإيرانية بدمشق «إن الشرق الأوسط الذي نعمل عليه يجب أن يكون هو شرق أوسط لعرق عربي واسلامي في مواجهة البرنامج الأمريكي لحو دور وهوية الأمة».

أكد جبريل الذي يملك آلاف المعتقلين والعتاد الثقيل في تلال منطقة الناصرة اللبنانية «أن ما يتعرض له القضية الفلسطينية من محاولة لإنهاء دور المقاومة وفرض برنامج الاستسلام، يتطلب إعادة النظر في الوضع الداخلي الفلسطيني وصولاً إلى اعلان راية المقاومة على اساس مرجعية فلسطينية مقامة».

وتقول منظمات فلسطينية ليست على وفاق مع جبريل انه يتلقى دعماً مالياً من إيران باستمرار وهو من الرعيل القديم في المقاومة الفلسطينية.

وأعرب جبريل عن اعتقاده في «أن إيران تملك أوراق قوة متعددة لمواجهة التحديات الأمريكية الإسرائيلية وهم تلك الأوراق التي تقع في أفغانستان، حيث الحدود المشتركة بين الدولتين لا تقل عن ألف كيلومتر ما يسمح لإيران بوضع ثقلها من أجل تغيير المعادلة السياسية هناك».

وطالب جبريل بضرورة العمل على «تشكيل خارطة سياسية تحاقية مقاومة تعتمد من طهران إلى دمشق إلى لبنان والاراضي الفلسطينية والعراق الذي يستعاضه حكمه، حسب كلامه».

الآخر «انتي سأتي حتماً».

وأشار بوتين إلى أن التبادل التجاري بين روسيا وإسرائيل عام 2008 اظهر مؤشرات جيدة فقد بلغ حوالي مليارات دولار، لكنه انخفض في بداية السنة الجارية بسبب الأزمة المالية العالمية، بيد انه في النصف الثاني من العام الحالي عاد لالتعاش.

وقال ان لدى موسكو وتل أبيب خططاً جيدة لتطوير التعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة والطاقة.

من جهة ثانية فقد الوزير الإسرائيلي إنه من المخطط إجراء لقاء بين ممثلي أواسط الاعمال الروسية والإسرائيلية في شهر

## بوتين يعد بزيارة إسرائيل السنة المقبلة ويشير لوجود خطط تعاون في التكنولوجيا المتقدمة والطاقة

موسكو - يو بي آي: أبدى رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الجمعة استعداداً لزيارة إسرائيل في 2009 اظهر مؤشرات جيدة فقد بلغ حوالي مليارات دولار، لكنه انخفض في بداية السنة الجارية بسبب الأزمة المالية العالمية، بيد انه في النصف الثاني من العام الحالي عاد لالتعاش.

وقال ان لدى موسكو وتل أبيب خططاً جيدة لتطوير التعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة والطاقة.

من جهة ثانية فقد الوزير الإسرائيلي إنه من المخطط إجراء لقاء بين ممثلي أواسط الاعمال الروسية والإسرائيلية في شهر

## وزير الخارجية الفلسطيني قريباً في موسكو سعياً لدعم مشروع الاعتراف بالدولة

رام الله (الضفة الغربية) - ف ب: صرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الجمعة انه سيوزع موسكو الاسبوع المقبل للحصول على دعم روسيا لمسعى السلطة الفلسطينية للحصول على اعتراف من مجلس الأمن الدولي بدولة فلسطينية.

وقال المالكي لوكالة فرانس برس انه سيحضر خلال زيارته لموسكو على رأس وفد من الخارجية الفلسطينية، نشاطات في إطار «القدس عامس للثقافة العربية 2009» تقام في العاصمة الروسية.

وأوضح المالكي انه سيلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وأضاف أن «الهدف الرئيسي للزيارة هو مناقشة الأوضاع السياسية في المنطقة والتي وصلت عملية السلام المتوقفة بسبب الفصائل الاسرائيلي بمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس».

## محمود دعاس الى منواه الاخير

تقليبية - «القدس العربي»: شارك آلاف المواطنين الاسبوع الماضي في تشييع جثمان اللواء محمود دعاس في مسقط رأسه بلدة حجة شمال شرق قلقيلية.

وحضر التشييع كل من عثمان ابو غربية ممثلاً عن الرئيس محمود عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي والعميد ربيع الخندقي محافظ قلقيلية ونواب حركة فتح في المجلس التشريعي عن محافظة قلقيلية وحشد كبير من قادة الاجهزة الامنية ومدراء الدوائر المدنية والمواطنين حيث انطلقت الجنازة من مسجد حجة الكبير ممحود على عربة عسكرية يتقدمها فرقة من ضباط الامن الوطني والشرطة العسكرية مفرقاً بشوارع البلدة وصولاً إلى مزرعة خاصة بالقبيلة على مدخل البلدة حيث وري الثرى هناك.

والقى عثمان ابو غربية كلمة بالنيابة عن الرئيس الفلسطيني ذكر خلالها مناقب القيد التنظيمي والعسكرية والتي تدرج خلالها في ذكر فتح وحتى رحيله مقدماً التعازي باسم القيادة الفلسطينية إلى ذوي القيد داعياً له بالفرحان.

من جانبه تحدث العميد الخندقي محافظ قلقيلية عن دور القيد الريادي في بناء السلطة الوطنية من خلال مؤسستها التشريعية التي مثل الدعاس محافظة فيها لأكثر من عشر سنوات مضحياً ومناضلاً من أجل تحرير الوطن.

بناقون الانتخاب المقبل الا ان بعض التعبيرات قدرت بأن لا تحصل تغييرات كبيرة جداً على القانون يمكن ان تنتهي بتوسيع قاعدة التمثيل السياسي للوسط الفلسطيني فألوفرات تحدثت عن تعديلات تعزز نظام الشفافية والنزاهة وستويات التمثيل فقط.

وفي غضون ذلك ابرزت صحيفة «الراي» تشكيل اللجنة الوزارية التي ستدرس ملف قانون الانتخاب والتي يترأسها رئيس الحكومة شخصياً نادر الذهبي ولوحظ بان اللجنة تضم وزير الداخلية ولا تضم وزير البلديات دون ان تتضح بعد التفاصيل التي ستطلى على تعديلات قانون الانتخاب.

وفي السياق تحدث الكاتب سميج المعاطبة في صحيفة «الغد» عن مراجعة الامتيازات التي حصل في العبادات الماضين اعضاء مجلس النواب عليها فيما بدأت الصحافة الالكترونية بنشر اعلانات تجارية لمن حسم امره من مرشحي الانتخابات المقبلة بعد ان دخل الجميع في البلاد في المزاج الانتخابي عموماً.

ووفقاً لبعض نصوص القانون المقترحة التي تحدثت عنها صحيفة «العرب اليوم» تتجه اللجنة الحكومية لاصدار تعليمات نظامية تعتبر مواقع الصحافة الالكترونية مماثلة للمطبوعات الورقية من حيث المسؤوليات القانونية، ويعني ان الحاكم ستتعامل مع ما ينشر إلكترونياً وفقاً لنصوص قانون المطبوعات والنشر وهي خطوة يؤيدها الآن صحافيون كبار بينهم رؤساء تحرير صحف يومية يشكون من التوترات الاجتماعية التي تنتج عما تنشره بعض المواقع الصغيرة أو الضعيفة.

ويعتقد في السياق ان الخطوة الحكومية التي اضطر ضحايا اقتراءات الصحافة الالكترونية لتأييدها ستعيد انتاج المشهد الاعلامي في البلاد بحيث تحضوي الأثار الجرمية والجنائية الناتجة عن التفاعل الالكتروني خصوصاً بعدما نشرت تعليقات تدعو للقتل والتصفيح الجسدية والاعتداء في ظاهرها خارجة تماماً عن المألوف الاخلاقي للصحافة المحلية.

عمان - «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

اطلقت الصحافة الاردنية موجة تحذيرات غير مسبوقة للحكومة تحت عنوان الخوف من بنود الاصلاح السياسي الذي اعلنت الحكومة عام 2010 ملحقاً اساسياً له، في الوقت الذي ظهرت فيه بعض ملامح تعديلات جديدة على القانون بعد تسلم السلطة التي خلقتها بعض المواقع الصحفية التي لا تعتمد الأسس المهنية في التغطية والخابر.

وركزت الصحافة اليومية على تصريح وزير التنمية السياسية موسى المعاطبة الذي ابلغ فيه الجمهور بان العام المقبل سيكون عاماً للاصلاح السياسي في البلاد، مشيراً لتجربة اللامركزية في المجالس البلدية ولوروشة العمل الوزارية التي تعمل الآن على اعداد قانون عصري وجديد للانتخابات.

وفيما سجل الكاتب فهد الخيطان من صحيفة «العرب اليوم»، ان قانون الصوت الواحد لم يعد صالحاً داعياً لاصلاح انتخابي حقيقي واصلت بعض المواقع الصحفية التحذير من احتمالات وتدابيع تعيين وزير العدل في الحكومة الحالية امين عودة وزيرا للداخلية في التعديل الوزاري المقبل حتى ينصرف على الانتخابات القبلية، حيث اعتبره العتروان ان بقاء الوزير نايف القاضي في منصبه للداخلية هو الخيار الامثل لضمان جمع حصول تغييرات جوهرية ذات اجندا سياسية على قانون الانتخاب الجديد.

ولم تعرف بعد مبررات واسباب الهجوم الاستباقي على وزير العدل الحامي عودة فالرجل يعمل وزيراً في الحكومة نفسها وانتقاله لاي وزارة اخرى لا يعني شيئاً في الواقع في الوقت الذي يعمل فيه الوزير القاضي ضمن سياق التوجهات العليا والاجندا الحكومية بكل الاحوال.

ورغم ان الصحافة المحلية غرقت تماماً على مدار الاسبوع في التحليلات والتاويلات العنيفة





### شركة سويسرية تسأف الحكم بسجن أحد موظفيها في ليبيا

■ زوريج - رويترز: قالت شركة آيه.بي.بي العملاقة للصناعات الهندسية أن محاميه سيساتفون الحكم الصادر على رئيس مكتبها طرابلس ماكس جويلدي المحتجز في ليبيا منذ أكثر من عام والذي صدر حكم بسجنه عن جرائم تتعلق بالهجرة.

وقال مصدر قضائي في ليبيا لرويترز يوم الأربعاء إن الرجلين يواجهان محاكمة ثانية هذا الشهر في اتهامات جديدة. ودعت الشركة السويسرية الليبية في بيان «لمطلب آيه.بي.بي.بي من محاميه في ليبيا التقدم باستئناف ثابثة عن ماكس جويلدي ضد الحكم الذي صدر بحقه يوم الاثنين 30 تشرين الثاني (نوفمبر)». وأضافته الشركة «معتقد أن هناك امكانية قانونية لاستئناف».

وتبرأ جويلدي فرع الشركة في ليبيا. ورفضت السلطات الليبية السماح لجويلدي وحمدايي بمغادرة البلاد في تموز/ يوليو 2008 بعد وقت قصير من القاء القبض على نجل الزعيم معمر القذافي في جنيف في اتهامات أسقطت بعد ذلك بإسائة معاملة اثنين من الخدم.

وزار الرئيس السويسري هانز رودولف ميرتس طرابلس في آب/ أغسطس 2009 وقدم اعتذارا علنيا لليبيا عن القاء القبض على نجل القذافي وزوجته في فندق جنيف.

لكن ميرتس فشل في تأمين الافراج عن السويسريين المحاصرين في السفارة السويسرية في طرابلس قبل اصدار الحكم عليهما. وتقول الحكومة الليبية إن قضية السويسريين لا ترتبط بقضية هنيئيل. ووجه الشهر الماضي الاعاء الليبي اتهامات للرجلين بارتكاب مخالفات تتعلق بتأشيرة دخول البلاد والتهرب من الضرائب وانتهاك قواعد تنظم عمل الشركات العاملة في ليبيا.

وسويسرا هي الطرف الأكثر تضرا من النزاع الدبلوماسي فقد دفع اعتقال هنيئيل لفترة قصيرة العام الماضي ليبيا الى وقف امدادات النفط من سويسرا وسحب أكثر من خمسة مليارات دولار من أصولها في البنوك السويسرية.

### وزير الهجرة الفرنسي يرى في الاتحاد الأوروبي سوقا كبرى للهجرة

■ باريس - ف ب: أعلن وزير الهجرة الفرنسي اريك بيسون انه سيباشر معالجة ما يدعوه «سوقا كبرى للهجرة في أوروبا»، مثيرا بذلك الخميس انتقادات جمعيات تنهيه بالرغبة في تضييق عزم اللاجئين من الوصول الى فرنسا.

ويرى الوزير الذي كان يتحدث لدى عودته من زيارة الى البلقان من الاثنين الى الأربعاء «أن هناك زيادة واضحة في عدد مرشحي الهجرة الذين يقدمون طلبات للحصول على حق اللجوء». و أعلن لرأسل في وكالة فرانس برس «أذا اردنا صيانة هذا التقليد (حق اللجوء)، لا يمكننا ان نوافق على هذا التحول».

وقال بيسون «بوصفتنا حد السوق للهجرة في أوروبا، سنحتمي المضطهدين بصورة أفضل وسنستأصل بغالبية أكبر ضد شبكات الهجرة غير الشرعية».

وفي معرض الملاحظة أن هناك «نموا كبيرا في طلب» للهجرة و«تزايد انحراف هذا الاجراء» عن مساره الأصلي. قال الوزير «أنها كارثة مقلقة بالنسبة الى تقليد اللجوء والى قضاء «شغتن» لحرية التنقل داخل الاتحاد الأوروبي.

ومع 42599 طلبا مقدما العام 2008، ازي بزيادة 9.19 ٪ مقارنة بالعام 2007، اصبحت فرنسا اول وجهة لطالبي اللجوء في الاتحاد الأوروبي، بحسب مكتب حماية اللاجئين والمشردين، وهو هيئة رسمية. وفي الدرجة الثانية، تلقت بريطانيا 25930 طلب لجوء حظي 7300 منها ببرد ايجابي.

ولا يبتغز الوزير الفرنسي اجراء تعديل فوري على القانون الفرنسي. لكن ذلك «لا يشكل التزاما للمستقبل» نظرا الى الزيادة المستمرة في الطلبات، كما قال. واعتبرت منظمة العفو الدولية ان بيسون «يسعى الى تحويل طلبات اللجوء» بفضل عمليات مراقبة ومن كذب لدول المغادرة او العبور (ليبيا والمغرب وموريتانيا) «لتي تكون عمليات النظر أكثر فعالية».

وحسب منظمة «فرنسا ارض اللجوء» وهي منظمة غير حكومية، فإن مجابة الاتفاقات حول القانون تنجم عن اقبال طرق الهجرة المستمرة مع 30 ألف لاجئ اعيدوا الى الحدود في 2008.

وأثار اعلان بيسون المنشق عن الحزب الاشتراكي، في الاشهر الاخرى التفتحات عند في فرنسا لانه اعاد الى افغانستان عددا صغيرا من المهاجرين غير الشرعيين من الشباب واطلق مناقشة واسعة حول الهوية الوطنية و لانه حمل على «عقد الزواج الرمادي». واستخدم الوزير هذا التعبير الاخير للاشارة الى عقود الزواج التي يستغل فيها الشريك المهاجر حسن نية شريكه (او شريكته) الفرنسي بهدف الحصول على اوراق ثبوتية.

### وفاة سيدة مغربية بفيروس انفلونزا الخنازير

■ الرباط - «القدس العربي»: توفيت سيدة مغربية بمدينة اكادير نتيجة اصابتها بفيروس إي (إنش 1 إن 1) المعروف بانفلونزا الخنازير.

واعلنت وزارة الصحة المغربية مساء يوم الخميس أن سيدة حاملًا كانت تعاني من مرض مزمن توفيت الأربعاء باكادير نتيجة إصابتها بفيروس إي (إنش 1 إن 1) المعروف بانفلونزا الخنازير. ووفق بيان للوزارة أن الجهات الصحية باكادير أعلنت عن وفاة سيدة حامل كانت تعاني من مرض مزمن أكدت التحاليل التي أجريت لها حملها لفيروس إي (إنش 1 إن 1).

وأشار البلاغ إلى أنه تم تشخيص 60 حالة إصابة جديدة مؤكدة بانفلونزا إي (إنش 1 إن 1) بكل من فاس ومكناس والرباط والدار البيضاء والحاجب وشفشاون ومراكش ومولاي يعقوب وتطوان وتمارة والصويرة وطنجة.

وأضاف البلاغ أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بالمغرب منذ الإعلان عن أول حالة في 10 حزيران/ يونيو الماضي إلى أول أمس الخميس بلغ 1975 حالة إصابة بانفلونزا إي (إنش 1 إن 1)، 860 منها سجلت بالوسط المدرسي.

### الأمن المغربي يمنع وقفة احتجاجية لعائلات معتقلي السلفية الجهادية

■ الرباط - د ب: منعت قوات الأمن المغربية الجمعة الوقفة الاحتجاجية التي كانت منبسطها عائلات معتقلي السلفية الجهادية احتجاجا على الأوضاع التي يعيشها هؤلاء في السجون.



الوزير الأول أحمد أويحيى

### الحكومة مصرة على استرجاع مستحقاتها الجبائية مصدر حكومي جزائري: «أوراسكوم» تهربت من تسديد الضرائب طيلة 5 سنوات

وقال أويحيى الذي تكلم بطريقة مباشرة وبدون دبلوماسية أن عظمة وميزة الشعب الجزائري وقيادته هي التي كانت السبب في عدم الرد على الحملة الضريبية، نافيا أن يكون الصمت الذي تعاملت به القيادة الجزائرية تابع عن ضعف أو إخراج. وأوضح أنه «لا الشتم ولا الغوغاء تنقصان من قيمة وعظمة الشعب الجزائرية وقيمة وعظمة دولته».

أشارت مصنع اسمنت من الحكومة بسعر منخفض، وأعاد بيعه لشركة «الافراج» الفرنسية بمبلغ ضخم. وأشار إلى أن الشركة حصلت أيضا على أكثر من 15 محجرة في إطار التنازل، وقامت بإعادة بيع عدد منها لشركة «الافراج» الفرنسية، قبل أن يقرر أحمد أويحيى إلغاء عملية البيع واسترجاع كل المحاجر التي حصلت عليها «أوراسكوم»، ومنع «الافراج» من الحصول عليها مستقبلا حتى لو تنازلت عنها الحكومة في مزاد علني. وكان أحمد أويحيى، الوزير الأول، قد تحدث الخميس لأول مرة عن الأزمة الجزائرية - المغربية، منتقدا حملة السب والشتم التي طالت الشعب الجزائري وتاريخه وقيادته.

منحها أي أفضلية أو فترة سماح. وأشار إلى أن «أوراسكوم» لم تسدد الضرائب لمدة تجاوزت 5 سنوات قبل أن تكشف السلطات أنها تهرب من دفع الضرائب طوال تلك المدة. وبعد احتساب فترة التهرب وقيمة الغرامة المالية حدد المبلغ الواجب دفعه والمقدر بـ 600 مليون دولار.

### الجزائر - «القدس العربي»

### من كمال زاييت:

قال مصدر حكومي ل«القدس العربي» أن الحكومة الجزائرية قررت تجديد تحويل شركة «أوراسكوم» المصرية أرباحها للخارج إلى غاية تسوية متأخرات الضرائب المطالبة بها، والمقدرة بـ 600 مليون دولار. وأضاف المصدر أنه تم اللجوء إلى هذا القرار بعد معاملة الشركة المصرية في تسديد القسط الأول المطالبة به، والمقدر بـ 120 مليون دولار، مشيرا إلى أن الحكومة قررت أن تتعامل مع «أوراسكوم» كأي شركة جزائرية، بتطبيق القانون حرفيا عليها، دون

### ورقة حقوق الإنسان مجددا في قلب الصراع بين المغرب والبوليزاريو

بعد زيارتها بمطار لانتاروتي إن بلاده طلبت من الامين العام للأمم المتحدة التدخل لحل القضية. وقال المسؤول الإسباني «إن الحكومة الإسبانية تجدد إرادتها في الاستعداد للعمل ضمن هذا السياق الإنساني وسنبذل كل الامم المتعددة ونطالب بتدخل من الأمين العام لحل القضية». ولجأت إسبانيا الى الامم المتحدة بعد ان رفضت الحكومة المغربية طلبها بإعادة جواز سفر حيدر.

وقالت مصادر رسمية إسبانية أن وزارة الشؤون الخارجية الإسبانية طلبت بصفة رسمية من المغرب منح جواز سفر لاميناتو حيدر حتى تتمكن من مغادرة مطار لانتاروتي. وأوضحت المصادر أن «الوزارة سلمت مذكرة شفوية الى دبلوماسي مغربي بمغرب تطلب فيها الحكومة المغربية بفتح حيدر وثيقة سفر تسمح لها بالعودة الى العيون».

حيدر. وقالت مصادر دبلوماسية بالرباط ل«القدس العربي» إن ميغيل انخلو موراتيوس وزير الخارجية الإسباني وصديق المغرب لم يدرك أن تفضيله لحكومة بلاده بقبول استقبال أميناتو حيدر في مطار لانتاروتي، بعد ابعادها من مطار العيون، سيضعها موضع اتهام المشاركة في انتهاكات لحقوق الإنسان، وفي مواجهات يومية مع الاوساط المغربية والانسانية وامام مسالة متشعبة ليس فقط من طرف احراب اليمين والاحزاب اليسارية المعارضة بل وازمة داخل الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني الحاكم الذي يضم جناحا متشددا في تأييده لجبهة البوليزاريو.

وتابع أن «30 مليون مغربي يرفضون الآن عودتها للمغرب لأن هذه المرأة أنكرت جنسيتها وقامت برفضها ببساطة». وأضاف مندوبا أن «المغرب لا يمكنه قبول شخص يتنكر لجنسيتها، وأي بلد في العالم يمكنه قبول ذلك! لا أحد».

وأوضح محمد الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين والامين العام لحزب الاصلاح والمعاصرة الذي يتزعمه صديق للملك في تصريحات نشرتها امس الجمعة صحيفة

يستجد كل من المغرب وجبهة البوليزاريو بمسؤولين اوروبيين وناشطين في المنظمات الحقوقية والانسانية لتدعيم موقفه فيما بات يعرف بمعركة أميناتو حيدر الناشطة الصحراوية التي ابعدها المغرب من مطار العيون الى مطار لانتاروتي/ لاس بالما بعد سحب جواز سفرها وهويتها الوطنية ووضع الحكومة الإسبانية في مازق لم تجد غير الامم المتحدة لتجلب اليها لإخراجها منه.

وتحفل وسائل الاعلام الرسمية المغربية وتلك الناطقة بلسان جبهة البوليزاريو بتصريحات وبيانات نسوولين في عدد من دول العالم بل فيها الولايات المتحدة و برلمانين وناشطين في منظمات حقوقية وانسانية تحمل في طياتها تاييدا للموقف الذي اتخذه الطرف الذي ينشر التصريحات والبيانات.

وتركز وسائل اعلام المغرب وجبهة البوليزاريو على التصريحات القادمة من اسبانيا، الميدان الاكثر سخونة في الواجهة بينها بحكم الجغرافيا أو بحكم التاريخ، كون الصحراء اقل المتنازع عليها كانت حتى 1976 تحت الاستعمار الإسباني وايضا بحكم الحدث الاتي حيث تعتبر مدريد، رمعا عنها او يارادتها، طرفا معنيا واساسيا في معركة

### ملف اميناتو حيدر يعرض العلاقات الإسبانية المغربية للتدهور

وفي مقال آخر في هذه الجريدة الأكثر توثيقا وتأثيرا باسبانيا، كتب الخبير في العلاقات الثنائية بيرنابي لوبيث مقالا يستغرب فيه السياسة المتشددة التي يتبناها المغرب تجاه الصحراء ولم يستثن من نقده حتى الملك محمد السادس، معتبرا هذه السياسة بالخطأ الكبير الذي يضر بمصالح الرباط.

الأمم المتحدة. ويحاول الحزب الشعبي المعارض تبني موقف وسط في هذه الأزمة، فقد علق مسؤول العلاقات الخارجية خورخي موراناس وكالة أوروبا برس «الأزمة تتحملها حكومة سبتيرو لأنها لم تخلق قوانين الهجرة» في إشارة الى السماح لاميناتو حيدر بالدخول الى اسبانيا ببطاقة إقليمية، ودون جواز سفر. وتابع قائلا «كني يحترما للمغرب علينا في البدء تطبيق القوانين الإسبانية».

الحزب الاشتراكي. وصرحت المسؤولون عن العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الحاكم الينا فالنسانو مساء الخميس بعد لقائهما الوفد المغربي ل«اسبانيا لا تستحق التعرض لمثل هذه المعاملة»، فالموقف المغربي يعرض للخطر كل الجهود التي تم بذلها منذ سنة 2004 في تحسين العلاقات الثنائية، وكانت العلاقات قبل هذا التاريخ سيئة للغاية بسبب التوتر الذي كان قائما مع حكومة خوسيه ماريّا أثنار.

ويذكر أن بيرنابي هو عضو لجنة ابن رشد لدراسة المشاكل والمشاعر بين اسبانيا والمغرب ومن أشد المدافعين عن مغربية الصحراء وسبق أن جرى توشيعه بوسام ملكي من طرف المغرب. رئيس العلاقات الخارجية بالبرلمان الإسباني دوران جيدا يعتبر أن أميناتو حيدر تتعرض صحيا كلما طال الإضراب، وبدورها تتضرر العلاقات الثنائية بين مدريد والرباط، مشددا على ضرورة بدل مجهودات ومرحبا بدخول دول أخرى للمساعدة في الحل.

وأكدت فالنسانو أن اسبانيا تعيش مشكلا داخليا بسبب مطالب أميناتو حيدر وتطلع الى مساعدة عاجلة من المغرب لإيجاد حل. لكن هذه المساعدة سوف لن تأتي بحكم أن الدبلوماسي المكلف بهذا الملف وهو أنتونيو سوارا صرح ليلة أمس الأول الخميس أن «بعد الموقف الراض للمغرب، فاحل سبتيو في إطار ما يقتضيه القانون الإسباني».

وأكدت فالنسانو أن اسبانيا تعيش مشكلا داخليا بسبب مطالب أميناتو حيدر وتطلع الى مساعدة عاجلة من المغرب لإيجاد حل. لكن هذه المساعدة سوف لن تأتي بحكم أن الدبلوماسي المكلف بهذا الملف وهو أنتونيو سوارا صرح ليلة أمس الأول الخميس أن «بعد الموقف الراض للمغرب، فاحل سبتيو في إطار ما يقتضيه القانون الإسباني».

### محكمة موريتانية تتهم اثنين من المسؤولين السابقين بالفساد

■ نواكشوط - د ب: وجهت محكمة نواكشوط الخميس تهمة الفساد واختلاس المال العام لحافظ البنت المركزي الموريتاني السابق مدير المختار ولد الناجي ومساعد مدير مختف ولد عمرو على خلفية صرف نحو مئة مليون دولار أمريكي من أموال البنك خلال عامي 2001 و2002.

وطالب الادعاء من قاضي التحقيق الحاج المهيمن الاثنين على دمة القضية واستدعاء ثلاثة من رجال الأعمال ورؤساء المصارف للمثول امام القضاء.

وجهت النيابة كذلك تهم تزوير المحررات العمومية والمصرفية والتحايل للمتهمين وهما مسؤولان كبيران في نظام حكم الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع . وتعد القضية من أكبر قضايا الفساد في موريتانيا في عهد الرئيس الأسبق ولد الطابع الذي أطع به في الثالث من آب/أغسطس 2005، واكتشف اختفاء ما يقارب 25 مليار أوقية أي نحو مئة مليون دولار أمريكي على شكل تحويلات غير مشروعة، في حسابات بعض رجال الأعمال ورؤساء المصارف المقربين من الرئيس الأسبق ولد الطابع.



قائد النظام العسكري الحاكم في غينيا موسى داديس كامارا (أرشيف)

توضيحات حول حالته الصحية. وقال إن الاعتداء على داديس «يدل على أن الأجواء هناك متشنجة وعلى ضرورة وضع خطة خروج من الأزمة تؤدي الى انتخابات».

### قائد النظام العسكري الغيني يعالج في المغرب من جروح سببتها محاولة اغتيال

■ كوناكري - ف ب: نقل قائد النظام العسكري الحاكم في غينيا موسى داديس كامارا الذي نجا من محاولة اغتيال نفذها احد مساعديه، الى المغرب الجمعة لتلقي العلاج بينما كرت مصادر رسمية في كوناكري انه «بخير».

واكدت وكالة الانباء المغربية ان الطائفة التي نقله حلت بعد الظهر في مطار الرباط - سلا. وساد الغموض صميم مساعده اللفتحات اديوكر صديقي دياكيتيه المدعو «تومبا» ووجهت له اتهامات باغتيال دابيس كامارا بالرصا في حين اقر احد الوزراء الجمعة انه «لم يتعرض الى الاعتقال بعد».

خلفا لتصريحات رسمية. وصرح احد الوزراء الكومندان كليتيغي فارو لفرانس برس ان الكابتن داديس كامارا «نقل الى المغرب».

وفيما اكد الناطق باسم النظام العسكري اديريس شريف لقناة «فرانس 24» التلفزيونية انه غادر «لاستكمال المتابعة» الصحية، اضاف ان «رئيس الدولة بخير» وقد تناول فطور الصباح وعقد اجتماعا مع قادة اركان جيشه». وكان النظام العسكري اكد مساء الخميس ان داديس «بخير»، رافضا التعليق على معلومات اشيعت في كوناكري بأنه اصيب بجرح في راسه، لكن مصدرا كوميا سنغاليا تحدث عن «جرح عميق»، بينما اكد ضابط عسكري من بوركينا فاسو ان الكابتن الغيني «اصيب بشظايا رصاصية في الرأس».

واقما على اثنين من مداخل شيه جزيرة كوناكري. وفي باريس اعلن الوزير الفرنسي المنتدب الان جوانديه ان «احتمال انسحاب داديس كامارا لن يحل كل شيء» دون اعطاء



# أعضاء في الحزب الحاكم يطالبون بتردد رجال الأعمال.. فأتان حمامة تعتذر عن قبول تكريم مهرجان دبي.. وتأجيل الألبومات الغنائية بسبب الجزائر والأزمة الاقتصادية

## الصحف القومية تبدأ حملة تشويه للبرادعي.. «الأهرام» تتهمه بالإنتماء لأمريكا و«الجمهورية» تعتبره طالبا فاشلا



أن هذه التصرفات والإدعاءات الكاذبة التي يطلقها حمدي خليفة – النقيب الحالي للمحامين – حول المؤتمرات التي تحاك ضده لنقل اتحاد المحامين العرب ستعمل على التقليل من شأن نقابة المحامين المصرية وتضعها في مكانة لم نعتد أن نكون فيها منذ تأسيس النقابة واتحاد المحامين العرب.

وقال عاشور إن اتحاد المحامين العرب مؤسسة قومية عربية تساهم في حل المشكلات البيئية.

وأوضح أن شعب الجزائر الحقيقي يري من تصرفات الحقنة المسلحة التي اعتدت على المصريين في الخرطوم وقال: أبناء ثورة الجزائر أحمد بن بلة وبومدين وجميلة بوحريد لم يكونوا من بين الذين حضروا إلى السودان.

وأكد أن مصر التي ساهمت ودعمت ثورة التحرير في الجزائر والجزائر التي شاركت في حرب أكتوبر لا يقبل كل منهما تصرفات الصغار.

وقد نفى حمدي خليفة كونه المسؤول عن حرق العلم الجزائري في مؤتمر نقابة المحامين وقال عاشور إن نقيب المحامين الحالي اعتاد أن يفعل الشيء ثم يخرج لينفيهِ ويتكبر، مؤكدا أنها عادة راسخة قديمة ولن تتغير لأنه دائما ما يرتكب فعلته ثم يخرج لنفيها بعدها مباشرة.

### شباب الإخوان يرشحون خيرت الشاطر رئيساً

وحول الجدل المثار والبحث الدؤوب عن مرشح للرئاسة ضد الرئيس مبارك أو نجله فقد صدرت إيمان عبد النعم في «الدستور»، إتساع الوهة بين شباب الجماعة وقياداتها في التعاطي مع الشأن السياسي وأشارت إلى خلاف من نوع آخر في الوقت الذي تحدثم فيه معركة حسام المرشد القادم داخل جماعة الإخوان المسلمين وذلك عقب انتهاء ولاية المرشد الحالي محمد مهدي عاكف..

وتقول إيمان: رشح شباب الإخوان المسلم المهندس خيرت الشاطر النائب الثاني لمرشد الجماعة لرئاسة الجمهورية في انتخابات 2011 بعدما تجاهلت الجماعة تسمية مرشح لها في الانتخابات الرئاسية.

ويأتي ترشيح الشاطر بعد استيعاده من المنافسة في الحرب المشتعلة حالياً داخل الجماعة لحسم شخصية خليفة عاكف وذلك بعد التصديق على حكم المحكمة العسكرية بجسب الشاطر 7 سنوات قضا منها 3 سنوات قفط.

وصرحت مجموعة على موقع (فيس بوك) تحت عنوان «الشاطر رئيساً للجمهورية»، بقيام مجموعة من شباب الإخوان بترشيح الشاطر لرئاسة الجمهورية، وأرجع الشباب ترشيحهم للشاطر لدفعه نقماً باهظاً لدعوته عبر قضاؤه نحو 12 عاماً داخل سجون النظام الحالي، ويطالب الشباب بخروج الشاطر من حبسه لوضوح المعركة الانتخابية، بينما حمل أبناء الشاطر رسالة على لسانه تؤكد شكره حماس الشباب لفكرة الترشيح من الأساس، حيث تقول رضى الشاطر: «أبي لا يفكر في خوض الانتخابات من الأساس لكنه يبحث عن العدل والحق».

### رينا يستر.. الدراسة غداً!

وحول حالة الذعر التي تنتاب أولياء الأمور بسبب رغب إدخال نورا الخنازيري الذي يتجول بحرية في العديد من مدن وقرى مصر قالت «الجمهورية» تحت عنوان (رينا يستر الدراسة غداً):

تجسبه قلوب أولياء الأمور إلى الله طالبين الستر من الإصابة بتفلورنزا الخنازير حيث تبدي الدراسة غداً بمعظم المدارس، وأعلن د. يسري الجمل وزير التربية والتعليم أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير لاستقبال التلاميذ وضرورة العودة للتحاق بالمدارس والسليبات والتأكد من الإجراءات الاحترازية والإشادات وأذونات النظافة.

وشدد الجمل على عدم حصول المدرسين على إجازات اعتيادية حتى نهاية الفصل الدراسي الأول وستقوم لجان المتابعة بمراقبة انتظامهم بالفصول.. وسيتم استئناف الدراسة بالمدارس التي انتهت فترة إغلاقها.

من جانبه أكد د. حاتم الجبلي وزير الصحة أن حالات الإصابة بالمدارس بلغت 1300 حالة وهذا وضع آمن ومطمئن مقارنة بالوضع العالمي.. وأن قرار وقف الدراسة مطروح ومرتبط بمؤشرات ومعايير المرض وليس على احتمالات يحكمها الخوف، وإذا زادت معدلات انتشار المرض سيتم وقف الدراسة.

### قاص يتهم والد زوجته وعمها بضرية

وإلى صفحة الحوادث ونختار من «الجمهورية»: اتهم رئيس إحدى المحاكم الجزئية والد زوجته وعمها بالتعدي عليه وشقيقه بالضرب ورشما به بسراير» حارق لوجود خلات يبيها حول لمكية شقة بمنطقة الدقي.

تقدم المشتكى بمذكرة للمعيز زكريا حجازي مأمور قسم شرطة الدقي قرر فيها انه يقيم بشفقة بشارع المساحة وأنه فوجئ بزوجه تتصل به وتخبره أن والدها وعمها حضرا إلى الشقة وفتحوا بابها وفتحوا حوائطها وأنهم يحاولون الاستيلاء على الشقة، فاصطحب شقيقه وتوجها إلى هناك واتسأ معانته لوالد زوجته وعمها فوجئ بسبب يفتدبان عليه وعلى شقيقه بالضرب وقطع برشما به «سراير» تسبب في إصابتهما باحمرار بالجلد.. أمر اللواء محسن حلفي مدير أمن الجيزة فور إخطاره بحالة الحضر إلى النيابة للتحقيق واستدعاء المشكو في حقهما لمواجهتهما بالادانات المحدة إليهما.

### تأجيل الألبومات الغنائية بسبب الجزائر والأزمة الاقتصادية

ومن التقارير الفنية التي رصدت حال الموسم الغنائي الراهن كشف المحرر مصطفى البلك بـ«الجمهورية»، المأزق الذي يواجه نجوم الغناء والذي اضطرهم إلى تأجيل طرح البوماتهم الغنائية في المحطات الأخيرة بعد أن كان مقررا أن تترج هذه الألبومات في موسم عيد الأضحى.. ومن هذه الألبومات «قابلت عنك» لخالد النبيل، و«أنا ليالي نكارول مساحة» وأنكرسني لكاظم الساهر وكلام كتير لي سليم وأحمد فمي وخلاحة سمحت لنوال الزغبى وليسة من عسري لمصطفى قمر. ويشير البلك إلى أن كل ما يخص الفن المصري بوجه خاص والعربي بوجه عام تغيرت ملامحه من ناحية الشكل والمضمون ولم يعد هناك معايير لهذا الفن وخاصة الأغنية، كما لم يعد هناك أي نوع من المقومات التي تشرع شركات الإنتاج الغنائية على الإقدام على الإنتاج وطرح البومات جديدة للمطرب.

خاصة وأن سوق الغناء حاليا متأثر بحالة حزن شديدة سببها أحداث مباراتي مصر والجزائر والحالة النفسية السيئة التي انعكست بالنسب على كل شيء.. وهذا كان أحد الأسباب التي نكرها أحد منتجي الكاسيت والذي قال أن سوق الكاسيت ستعنى بخسائر كبيرة وفادحة وإفان أن سوق إنتاج الكاسيت والألبومات الغنائية أصبح لا وجود له بسبب انخفاض الذوق العام.

ويقول الموسيقار محمد سلطان: الألبومات الغنائية تجارة تقوم عليها شركات ومؤسسات وتخص تعليمة العرض والطلب وهذا ما يدفع القاصمين على هذه الشركات إلى اختيار التوقيت الأمثل لطرح الألبومات الغنائية، ودائما راس المال جيبا يخضع لمعايير يتم حسابها بعناية فائقة.. وهذا ما يدفع هذه الشركات إلى تأجيل طرح الألبومات الغنائية أكثر من مرة.

ويقول إبراهيم العقباني رئيس مجلس إدارة شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، إن عملية الإنتاج الغنائي يتم ظروف صعبة جدا بل إن سوق الكاسيت يترجع بشكل ملحوظ وهذا من أهم الأسباب وراء عدم إقبال شركات الإنتاج على طرح البومات جديدة بل وتأجيل ما كان مقررا أن يطرح في الأسواق. وعن أسباب تراجع سوق الكاسيت يقول العقباني: (صوت القاهرة) من أكبر الصروح الإنتاجية الكبيرة في الإمارات وحز الجمهور ذاكر العلم الذي يتشارك فيه محمد فؤاد وشيرين عبد الوهاب وحماة هلال.

### الاهرام - «البرادعي العربي» - من حسام ابوطالب»

سواء باتفاق مسبق أو من قبيل الصدفة المحضه فتحت الصحف القومية أمس نيران مدفعيتها الثقيلة على المدير السابق لمنظمة الطاقة الذرية محمد البرادعي بسبب تفكيره في خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة ووضع بعض الشروط وإنقاذه لإنحسار دور مصر في الخارج وتصريحات منسوبه له عن إزدياد معدلات الفساد والحكم غير الديمقراطي وعدم وجود رقابة قضائية أو دولية على الانتخابات.

ومن الحرب على البرادعي إلى الحرب على الجزائر والتي تحول نارها إلى رماذ بفعل عمليات الإطفاء التي يسعى كتاب محايدين وفريق من المتكفئين إطفائها ورصدت الصحف الجمعة أيضا الهجوم المحتدم على سويسرا بسبب منعها إقامة المآذن والصلح بين الملك السابق فؤاد وأخيه غير الشقيق ومغادرته القاهرة، كما رصدت تهيئة الرئيس مبارك للقوات المسلحة وتحياته التي أرسلها عبر وزير الدفاع المشير طنطاوي في أثناء لقائه بقيادات الجيش الثالث والتأكيد على وطنية وصلابة أفراد القوات المسلحة واستعدادهم للدفاع عن وطنهم في مختلف الظروف.

ومن أخبار الجمعة إعتذار الفنانة فاتن حمامة عن حضور مهرجان دبي السينمائي وحزج قضية شذوذ الفنانين للأسابيع المقبلة.

### «الاهرام»: أوهام البرادعي بعد التقاعد

وتبدأ مع الهجوم الذي يتعرض له البرادعي في الصحف الحكومية وبداية مع «الاهرام» على لسان رئيس تحريرها أسامة سرايا التي كتبت تحت عنوان انقلاب دستوري، و«أوهام ما بعد التقاعد، هكذا وصفت «الاهرام» بيان الدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي أعلن فيه شروطه للترشح للانتخابات الرئاسية التي اعتبرها أسامة سرايا في مقاله الافتتاحي بالجزيرة أنها «شروط غير غائبة عن الواقع السياسي المصري الذي ابتعد عنه لمدة 27 سنة»، وطالبه بأن يفهم هو وغيره من المرشحين لهذا المنصب الرفيع أنه يجب احترام الدستور الحالي وشروطه، وليس فصله كما يريدون، لافتا إلى أنه مرشح محسوب على أمريكا وأوروبا وتيارات أخرى ضد المرشح المصري السابق السفير محمد شاعر الأجدد بهذا المنصب.

### «الجمهورية»: رئيس سويدي.. لخصر!

أما محمد علي إبراهيم رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية»، شبه الرسمية فقد اختار عنواناً لقائه التي هاجم فيها البرادعي هو (رئيس سويدي لخصر) قال: فأجأنا، د. محمد البرادعي المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية ببيان أصدره أمس الأول: -د. البرادعي يحمل جواز سفر سويديا منذ فترة طويلة وبالتالي هو مزوج شرعيًا بجنز خاصة وأنه ابتعد عن مصر منذ 40 عاما وغابت عنه مجريات أمور كثيرة وتعديلات سياسية ودستورية صوت عليها الشعب وقبلها بنسبة تصويت عالية في شهر أيار (مايو) 2007، ومع ذلك أورها في بيانه هو لو كانت لم تتم الأمر الذي يؤكد أنه ليس معانا!

وأصل إبراهيم تفكيده لبيان د. البرادعي قائلا في بيانه غمز ولم حيث أشار إلى تراجع دور مصر وأهمه بأنه كان طالبا فاشلا في الدراسة بدليل حصوله على المركز قبل الأخير على زملائه، يقول رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية»:

أولا: -د. البرادعي يحمل جواز سفر سويديا منذ فترة طويلة وبالتالي هو مزوج الجنسية وقد التحق بوزارة الخارجية عام 1964 وكان ترتيبه قبل الأخير في دفعته بعد قدم في البعثة المصرية بالأمم المتحدة في نيويورك واستقر هناك إلى أن حصل على الدكتوراه.

ثانياً: -د. البرادعي أحد خبراء نزع السلاح في العالم لكنه في الوقت نفسه ليس المصري الوحيد في هذا الصدد فمثله د. محمود كازم والسفير نبيل فهمي والسفير محمد شاعر ولهم أصحاب خبرات في هذا المجال.

ثالثاً: عندما التحق د. البرادعي بوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتهد للوصول إلى السلم الوطني الذي تحقق في البداية والجنسية السويدية التي يحملها، رابعاً: البيان الذي أصدره د. البرادعي يجعل الإنسان يتصور أن الرجل بعد خروجه للعلاش من الوكالة الذرية للطاقة ومع «الشقيق» السياسي الذي تطهره بعض الجماعات والنصارح جوله هو في فضمه وذاك يزع أمه الأحم به، أعجبته فترة أن يعود للأوضاع من جديد.

خاسناً: عندما يجيء د. مرشح للرئاسة ويتحدث اليوم عن حرية العقيدة في مصر فلا بد أن ندعوه لمعيجه بينما فتره ليسرى الإقبال الربيع على الكفاس والاحتراف لألقاب كجزء أصيل في التنسيع المصري وليس ألقية.

وفي النهاية أقول إن البرادعي في فرع صغير من السياسة الخارجية وهو نزع السلاح ومنع الانتشار النووي لا يمكن أن تتفعل له لحكم بلد تعداده 80 مليونا.

### قنديل يحذر البرادعي من مؤامرة عليه

من جانبه شكك د. عبد الحليم قنديل المحقق العام لوكالة كفاية في سماح النظام المصري للدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بخوض الانتخابات الرئاسية عبر أي حزب سياسي، مشيراً إلى أن النظام لن يسمح لأي شخصية بالنجاح أمام «الورث». وأضاف قنديل في تصريحات له اليوم السابغ، إنه إذا استطاع البرادعي أن يتخطى مسألة خوض الانتخابات من خلال حزب، فسيفيقي أمام عائق «تزوير الانتخابات» التي تمارس في ظل النظام الحاكم الحالي لإنجاح مرشحيه، مشيراً إلى أن دور «البرادعي» سيقصر خلالها على فضح النظام الانتخابي الحالي. وحذر قنديل البرادعي من الإفراط في التفاؤل مشدداً على أن النظام لن يتكره لحال سبيله، وعن العروض التي تقدمت بها عدة أحزاب لدعم «البرادعي»، على رأسها الحزب الدستوري وحزب الغد «جبهة نور»، بالإضافة لاتجاه الحزب الناصري إلى تأييده، قال قنديل إنها تمثل خطراً إيجابيه نحو توحيد الرؤى والتجمع حول «مرشح واحد»، لكنه أكد أن النظام سيبعلع دوره في إعاقة ترشيحه، كان يقل على تجميد الحزب الذي سينضم إليه.

### الملك فؤاد يشكر مبارك وينهي الخصام مع شقيقه

ومن الأخبار والتقارير التي حقلت بها الصحف ما يتعلق بالملك السابق أحمد فؤاد ومن «المصري اليوم» نقراً تقريراً عن زيارته الأخيرة لبعض معالم القاهرة قبل وفاته وتلقيه العزاء في شقيقته الراحلة الأميرة فريال، وسط حشد ضئلا منتهى شخصي في عزاء خاص بالأسرة فقط بلفندق سميراميس، العزاء أقيم على صوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، حضره أخفا محمد علي، الذين دخلوا في حوارات سريفة مع الملك الأسبق.

وتقول الصحفية أن الملك الأسبق بدأ هادئاً وسعيداً بمقابلة أفراد أسرته وكان بعضهم يراه للمرة الأولى، ورغم صدور تعليمات مشددة بمنع وجود أي كاميرات في قاعة العزاء فإن الكثير من أفراد الأسرة طلبوا التقاط صور بوجوه الموابل مع الملك السابق وابنة شقيقته ياسمين.

ورغم غياب المسؤولين الرسميين والشخصيات العامة عن جنازة الأميرة في مسجد الرفاعي، فإن عزاء سميراميس شهد مشاركة أحمد ماهر، وزير الخارجية السابق، الذي يربط بعلاقات صداقة ببعض أفراد الأسرة والكتائب أحمد المسلماني وكان لافتاً حضور الفنان حسين فهمي وزوجته الفنانة لقا سويدان. ومن المعروف أن حسين فهمي وأسرتة يعتبرون من المقربين من العائلة المالكة.

وحضر العزاء أكرم النقيب، الأخ غير الشقيق للملك أحمد فؤاد الذي غاب عن الجنازة بمسجد الرفاعي، وهو ما برره بإصابته بشلل مزلة بر حادة أجبرته على ملازمة الفراش، غير أن مصادر أكدت أن غيابه يرجع إلى الخصام بين الشقيقين منذ حوالي 3 سنوات، وطلب الملك السابق من أخيه أكرم أن يتحدث على أنفراد، وبالفعل خرج الملك من القاعة قبل انتهاء العزاء ليفرد بشقيقه أكرم بناء على مبادرة خاصة من يوسف مكارم صديق الملك السابق الشخصي لتلقيه الأجواء بين الأخوين.. وكان الملك السابق فؤاد الثاني قد أصدر بيانا تلاه الدكتور ماجد فرج المتحدث باسمه، قال فيه: «لقد فؤاد الثاني وأسرة الفقيدة الأميرة فريال فاروق يتحدثون بخالص الشكر والامتنان إلى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، والسيدة الفاضلة سوزان مبارك وكل من ساهم في تسهيل تشييع جنازة الفقيدة إلى غناها الأخير بمسجد الرفاعي، كذلك كل من شارك في مواساة الأسرة وتعزية الأسرة».

وكان الملك السابق قد طلب زيارة قصر محمد علي بشبرا بعد أن سمع عن تطوره، وتناول الغداء في منزل علي شعراوي زوج ياسمين ابنة الأميرة فريال، ومن المنتظر أن يزور وزير والدة الملك الراحل فاروق وقبر شقيقته قبل سفره إلى سويسرا اليوم.

### نافعة: أمين نور والإخوان سب مقاطعة المعارضة

وإلى الحرب على الجزائر والتي يحاول البعض إطفاء من تبقى منها ومن هؤلاء سماح عاشور – نقيب الحزب السياسي ورئيس اتحاد المحامين العرب السابق – الذي أكد أن التصرفات الخيبيّة غير المدروسة هي السبب في نشوب المشاكل بين اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين المصريين، وأوضح عاشور أن مثل هذه التصرفات ستعدي فكرة تعديل لائحة عمل اتحاد المحامين العرب وستزيد من جراحة أعضاء المكتب الأدبي علينا.

وقال في «الدستور»: إن حرق العلم الجزائري في مؤتمر نقابة المحامين عقب ما حدث في السودان والاعتداء على المصريين في الخرطوم على يد قلة مسلحة من الجزائر تسبب في أزمة مع المحامين العرب وجعل أمر تغيير اللائحة وارداً بعد أن كان مستبعداً ومستحيل.

وشدد على أن حرق علم دولة عربية أمر خاطئ ولا يجوز مهما كانت الأبعاد ومهما كان حجم الذي تعرض له المصريون في السودان، وأضاف أن ما زاد الأزمة اشتعالا هو المطالب غير المنطقية من نقابة المحامين المصرية بتقليص حجرة من أبحاث الاتحاد المحامين العربي وهو طلب في غير محله ولا يمكن النقاش فيه، واعتبر عاشور





زخحي شلوم

## الحسم المطلوب هو انفصال أمريكي عن مسيرة السلام وهكذا سيضطر قادة الطرفين الى مواجهة شعبيهم بحقيقة أن شيئاً لا يحدث إلى أين نتجه من هنا؟

### زخحي شلوم

■ في مقالة تحت عنوان «اتصلوا بالبيت الابيض، وطلبوا بباراك اوباما» يستعرض الصحفي توم فريدمان (نيويورك تايمز، 8 تشرين الثاني / نوفمبر 2009) الوضع العوج لمسيرة السلام الاسرائيلية – الفلسطينية. وزعم انه لا يوجد في الوضع الحالي عند طرفي النزاع، دولة اسرائيل والفلسطينيين، اي اهتمام حقيقي بتقديم المسيرة نحو التوصل الى تسوية. يقرر فريدمان بصياغة متذاكية شيئاً ما ان الفلسطينيين في الوضع الموجود يبرودن تسوية بغير محادثات، أما اسرائيل فتريد محادثات بغير تسوية، والاتطباع الذي يحصل عليه هو ان الادارة الامريكية معنية بتقديم الحوار أكثر من الطرفين نفسيهما.

يقرر فريدمان ان هذا وضع غير سليم، ولا يمكن ان يستمر كذلك، ويقرر في غضب غير خفي ان الوضع يوجب على الادارة الحالية ان تتخذ قرارات حاسمة اديكالية لم تجترىء اي ادارة اخرى على اتخاذها، وقال ان الحسم المطلوب هو انفصال امريكي عن المسيرة، وهكذا سيضطر قادة الطرفين الى مواجهة شعبيهم وان يقولوا لهم الحقيقة وهي ان شيئاً لا يحدث، عندما يبدي الطرفان نيات جدية للتوصل الى تسوية، يقول فريدمان، ستستغل الادارة الى ان تضع امام الطرفين خطة منظمة لتحقيق مبدأ دولتين للتعيين.

فريدمان صحاى معروف ذو علاقات متشعبة بقيادة الادارة الامريكية، على حسب تقارير مختلفة، هو مقرب جدا من وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، يمكن افتراض ان اقواله تعبر عن المزاج السائد عند الادارة الامريكية الحالية على خلفية حقيقة ان الادارة الامريكية بعد سنة في عملها لم تجد الصيغة التي تمكن من استمرار وجود مسيرة سياسية اسرائيلية – فلسطينية،

فضلا من تقديمها.

من شبه اليقين ان صحافيا ذا خبرة مثل توم فريدمان، عالم جدا بحلجية الشرق الاوسط الحلبة الامريكية، يعلم جيدا ان الانفصال الامريكي عن المسيرة السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية غير الواقعي، فاعتبارات امريكية داخلية، وضغوط من حركات امريكي، ودول اوروبا، ومنظمات دولية تكون مشاركة في مسيرة التسوية، ليس لها خيار حقيقي ان تنفصل عنها حتى لو ارادت ذلك، ان دعوة فريدمان الادارة الى الانفصال عن المسيرة لا تشهد ان يتقدم جدي، بل بمشاعر غضب وخيبة أمل تسود الادارة ازاء وضع المسيرة السلمية.

يمكن يبين تفهم غضب فريدمان المكثوم، فقد كان يفترض في ظروف «طبيعية» ان يظهر طرفا النزاع حساسة لانهاء النزاع، اما الجانب الامريكي فكان يفترض ان يكون جانبيا مساعدا مقربا للمواقف في الطريق نحو التسوية، يمكن بوضوح في الظروف القائمة ان يتورق فينا انطباع ان الطرفين، اسرائيل والفلسطينيين، غير متحمسين للعمل نحو التسوية، وعلى أية حال لا يبديان استعدادا لدفع الثمن المطلوب لتقديم التسوية.

### ستتاول هذه المقالة الطرف الإسرائيلي فقط

تعمل حكومة نتنياهو هو مثل جميع حكومات اسرائيل، على اساس اقتراض ان كل تسوية اسرائيلية-فلسطينية ستوجب تنازلات منطابقة وغيرها من قبل اسرائيل، يجب ان نتذكر ان الحكومة الحالية هي حكومة يمين، وتحتفظ اجزاء كثيرة داخلها من تنازلات من هذا القبيل صدورا عن تصور عقائدي وروية مناطق الضفة الغربية تلتها جزءا من ارض اسرائيل. لا يعني ذلك انها ترفض تماما الانسحاب في اطار تسوية. يعني ان الانسحاب نفسه لا يرى اجراء يخدم

مصالح اسرائيل كما يعتقد كثيرون في «معسكر السلام»، بحسب تصور الحكومة الحالية، اذا نشأت ظروف توجب الانسحاب، فسيتوجد حاجة الى وزن ذلك جديدة، وعلى اساس اقتراض ان يتم الحصول على عوض حقيقي من الفلسطينيين والعالم العربي عن الانسحاب. بحسب التصور السائد لدى الحكومة الحالية، اضعفت أحداث الستين الاخيرة كون الانسحاب المناطقي كإجراء يسبق التسوية، فالصلة ان صيغة «الاراضي مقابل السلام» وهي صيغة

صحيحت دولة اسرائيل منذ اتفاقات اوسلو، فقدت في نظر كثيرين، ولا سيما في نظر اولئك المشايخين لـ«العسكر القومي»، جمالها وعمليتها. يكر متحدثو الحكومة ذكرى حقيقة ان انسحاب اسرائيل من لبنان في ايار/ مايو 2000 وانسحابها من قطاع غزة في ايلول (سبتمبر) 2005 لم يقضيا الى تصعيد المسيرة السلمية فضلا عن انهما افضيا الى تصعيد ومواجهات حربية – حرب لبنان الثانية (تموز/ يوليو آب / أغسطس 2006 وعملية الرصاص المصبوب (كانون الاول /



الادارة الامريكية قبلت بصمت حق اسرائيل في البناء بالمستوطنات

ديسمبر – كانون الثاني / يناير 2008). جلبت والمتكاث و من مكاتة دولة اسرائيل في الصعيد السياسي والراي العام.

فوق ذلك لا يحدث الواقع الموجود دفعة للراي العام الاسرائيلي ابيض نحو تسوية مع الفلسطينيين. ان ظاهرة الازهاب الفلسطيني، ولا سيما ارضاب المنحرفين، كانت تخففني تماما من «مشهدنا»، يجب ان نعترف ان وجود الازهاب كان دفعة مركزية لاهتمام اسرائيل الذي اظهرته

### حكومة ترفض قوانين التشدد الاجتماعي ولكنها تمارس التكافل الاجتماعي للتعويض عن امتناعها عن المقاومة في ظل انتقاد المنظمات الإسلامية الأكثر تطرفا لها

### أقي سسخاروف

## برعاية مجلس الشورى... غزة

صورة المتعاون مع اسرائيل ومكمنظمة تخلت عن مبدأ الجهاد.

هذا الواقع يخلق توترا دائما بين حماس والفتنحات الأكثر تطرفا، بين الجماعات الراديكالية يمكن ان تخصصي جلجلت، التي كثير من اعضائها هم نشطاء حماس سابقون انسحبوا من منظماتهم، ومنظمات راديكالية اخرى هي جيش الامة، جيش الاسلام ووجد انصاره اللذين اداروا معارك عديدة ضد شرطة حماس في رفح قبل بضعة اسابيع. قبل من المحللين الغربيين يدعون بان مكاتة حماس استقرت مؤخرا، ولا سيما بسبب قدرتها على مساعدة الطبقات الفقيرة في القطاع من خلال جمعيات الخيرية، آخرون يدعون مع أنه لا يوجد حاليا تهديد علماني على حماس، تهديد اكبر يحدث بالمنظمة بإذات من السلام المتطرف، وبعد بضع سنوات فان المنظمات الاسلامية المتطرفة من شأنها ان تصبح عاملا ذا مغزى يتحدى حكم حماس.

يوم الجمعة الماضي هاجم الجيش الاسرائيلي خليفة مظلي صواريخ قسام في شمالي القطاع، فلسطيني واحد قتل وثلاثة آخرون جرحوا، حسب التقديرات، كان في الخلية اعضاء نشيطون من الاسلام المتطرف، الذين يتبعون الى التيار المسمى جلجلت، منذ زمن غير بعيد، كانت الجماعات الاسلامية المتطرفة جدا في غزة في الهامش البوآموش. في الاشهر الاخيرة نشاط المنظمات الصميرة هذه بنال زخما والموقف مثيرا يهي في حماس ترددا غير بسيط. فمن جهة تحاول حماس عنقا المتطرفين كي يعملوا وفقا لقوانين المنظمة، ومن جهة اخرى، هذه الفصائل تضصر بحماس وبالتأييد لها، ولا سيما كونها تتخذ

تتحقق الصحة، اسواق عديدة ومحلات تغلق يوم الجمعة وفي الشواطىء يوجد فصل واضح بين الرجال والنساء. حكومة حماس تحظر طرفة الملابس غير التقليدية في المدارس وتقرض لللباس الموحد، في البرهان في غزة حيث لا يوجد سوى اعضاء حماس، بحث مؤخرا لتفعيل قوانين العقاب على نمط الشرعية-قطع يد السارق مثلا- لم يتخذ قرار في هذا الشأن بعد، لزوجين غير متزوجين محظور التواجد معا في سيارة او في اماكن منعزلة والشابات يطالب اليهم الامتناع عن الاحاديث «غير الاخلاقية».

حماس تحذر اصحاب مقاهي الانترنت عدم السماح لتصفح المواقع الاشكالية مثل مواقع التعرية، وبالطبع محظور على النساء ركوب الدراجة، وزارة الاديان تنشر في رءحاء القطاع منشائر تشجع النساء على ارتداء اللابايس المتحشمة، لحماس لا تزال الحاكم الحمصري في القطاع وحكمه أخذ في الترسخ منذ انقلاب حزيران (يونيو) 2007، فتح تكاد تكف عن الوجود بين الجمهور وبالمقابل، حماس تعرض جملة نشاطات ترمي الى منع الشعبية المعاطلة للمنظمات الاسلامية الاكثر تطرفا منها، ضمن امور اخرى اقيمت مؤسسات مثل البيت الاسلامي، شركة تأمين اسلامية وهيئة مسؤولة عن حلال المنتجات، في ساعات الفجر الحكومية حماس دروسا دينية في الوزارات الحكومية وتحرص على تطوير محاكم شرعية على حساب المحاكم المدنية، تعليم الدين اتسع في المدارس وفي الجامعات، في ارجاء القطاع تعمل لجان مصالحة اسلامية، تتدخل في النزاعات العائلية او الشخصية الى ان

للنشاط في مجال الرفاه مسؤولو الجمعيات الخيرية وليس بالذات حكومة حماس ولكن يوجد تعاون كامل بينهما، بين الجمعيات الخيرية التي تراكم قوة يمكن ان تشير الى جمعة الفلاح، التي بدأت تعمل منذ 2001 ويقف على راسها رجل معروف هو حماس هو رمضان طنبورة، وبغدر كبير اصبحت هذه الجمعيات تراعا مكملة للحكومة وهي تساعدها على استقرار مكانتها، بعد آخر تستثمر فيه حماس مالا كثيرا هو خطة «التكافل»، التي توفر اماكن عمل لحجوم كبيرة للعامل العاطلين عن العمل.

وماذا عن الحصار؟ تأثير الحصار الاسرائيلي على القطاع نجحت حماس في تخفيفه، من خلال الاتفاق التي تعمل في رفح، الحزم الاسرائيلي وموت أكثر من مئة شخص في التفجير اتفاق لا تردع عن مواصلة التهريب، ومع ذلك، التوقع في حماس هو ان يؤدي استكمال سفقة شليط الى رفع الحصار الاسرائيلي، يمكن التقدير بانته حتى بعد ان يرفع الحصار سيمتغ دخول قسم صغير من المنتجات الى غزة.

سمح بتدخل آلاف الخراف الى قطاع غزة قبيل عيد الاضحى وصادقت ايضا على تصدير الروود، 15 الف اجنبي تقريبا زاروا غزة هذا العام، حجج البضائع التي تدخلها المنظمات الانسانية الى القطاع ازيدت بمئات الف المنة عن السنة الماضية، ومع ذلك، فان رفع الحصار الاسرائيلي سيغير الواقع ويؤدي الى تحسين كبير في اقتصاد غزة.

هارتس 4/12/2009

الغارىء تسمية الولد باسمه، عندما يصوت سياسيون جديون ومتطرفون مثل بيبي بيغن في صالح قرار التجميد، لا ينبغي الافتراض بانهم تحولوا ليصبحوا «السلام الآن»، بيبي جمع وزراء الكبار على انفراد او ناديا وعزهم بهذا الشكل او ذاك بان كل شيء مجرد كلام، بلغة اجل نال لهم انه «مزعج» داخله، ولكن على أي حال لن يخرج من هذا شيء، كما ان هذا هو السبب في أن الأوصاف لطبيعته، وسلوكه واحابيله لم تتغير في نظر المراقبين قدامي منذ ولايته الاولى، احد الاسباب التي جعلت الملك حسين يعجب بأسحق راين كان ان كلمته كانت كلمة، في السيرة الذاتية للملك، والتي كتبها آفي شلايم والتي صدرت لتوها عن دار ناير لل نشر بوصف كيف ان الحسين رأى مهم كسبر نتينياهو فيكك الواحد تلو الاخر

الحجارة الاساسية للمسيرة السلمية، يخفض ستوى التوقعات الفلسطينية ويعمل على اضعاف السلطة وارجاء مراحل الانسحاب التي تقرر في اتفاقات اوسلو، وبالتوازي امر ببناء 200 وحدة سكن في غور الاردن، في غضون وقت قصير، «نجح في دفع حلقة اسرائيل في العالم الى العتراب»، في عيادة مايو في أمريكا حيث نزل الملك حسين طريح الفراش، برج الابطاء والمرضات على القول بانته عانى من «فيروس بيبي»

ولكن لنفترض ان تكون مرت عشرة اشهر التجميد، فما هو المتوقع بعد ذلك؟ افرايم هليفي، الذي كان رئيس الموساد، ينتقد في حديث عاجل معي انتقادا شديدا الادارة الامريكية، عندما يطالبون بيبي بالقيام ببإدراتا طيبة لتعزيز ابو مازن يبدو انهم لا يستبعدون ان ابو مازن غير قادر على ان يكون شريكا في مفاوضات

السلام، ادارة بوش دعمت في حينه دحلان كزعيم مثالي للمفاوضات مع اسرائيل وراوأ كيف تبعد، اوباما بحاجة الى زعيم فلسطيني يقبول بالضرورة في غير مصلحة اسرائيل، ان عدم وجود تسوية، وعدم انسحاب واجلاء كتيف للمستوطنين عن يهودا والسامرة، وسيخمن سلامة الاتفاق في المدة التي يتكرها القانون، اذا استمر الوضع الراهن المريح في الصعيد الاقتصادي ايضا فسيتسارع رئيس الحكومة ان ينظر أمنا الى الانتخابات المقبلة.

تصور عن مركز بوموت الامم القومي، جامعة تل ابيب نظرة 4/12/2009

## مشكلة خطط التسوية الدائمة أنها ليست عملية ومن الصعب تحقيق اتفاق على المسائل المتعلقة بالهوية الوطنية للطرفين



كليتون مع تلبية الطالب الأمنية لإسرائيل

وماكس ثلاثة اسباب: الانشقاق بين فتح وحماس، الحكومة اليمينية في اسرائيل وضعف اوباما، حتى لو كان الزعماء أقوى، من الصعب ان تصور اسرائيل تخلي مئات الاف المستوطنين والفلسطينيون بلغون مطلب عود اللاجئين، اللاجئ الفلسطيني في مخيم سوريه، لم ير اسرائيل ايدا، لا يهيمه حقا ان كانت يتسهار ستخلى والحاجز قرب نابلس سيفتحن، ناجيته، «الاحتلال» هو رفض اسرائيل اعادته الي قريتها المهومة في الجليل.

وانذا لم تكن التسوية الدائمة، فمأذا يكون؟ عباس اوضح بان الفلسطينيين لن يوقعوا على تسوية انتقالية اخرى، وان من ناحيتهم من الافضل احتلال كامل على سلام جزئي.

هذا يعني ان كل خطوة انتقالية في الضفة ستكون بالضرورة احادية الجانب – حتى لو كانت منسقة: خطوة اسرائيلية حيال خطوة فلسطينية، اخلاء اراض ومستوطنات، مقابل التقدم في بناء الدولة الفلسطينية حسب خطة رئيس الوزراء سلام فياض وتحت اشراف امريكي، الفلسطينيون سيستعمون بمرزيم من الاراضي المتواصلة، دون مستوطنين وحواجز وسيحصلون على تشجيع للتمتية الاقتصادية، اما اسرائيل فتحصل على هدوء سياسي، دون ان تضطر للتصدي للمشاكل الالية.

### يوثيل ماركوس

■ شعية كل حملة حربية كان بين غروبين يصاب بالإنفلونزا، ليس واضحا إذا كانت هذه الإنفلونزا حقيقية، إنفلونزا نفسية، أم مجرد أسطورة تنتقل من جيل إلى جيل، في كل الأحوال هذا ليس امرا مستخفا فيه ان يلخي نتينياهو

بسبب الإنفلونزا خفيفة في اللحظة الاخيرة الهدف الهام في المنيا والذي حسب وسائل الاعلام مجرد الغاء الرحلة كلف صندوق الدولة نصف مليون شيكل، في اليوم التالي وكذا في الايام التالية بدا بيبي بالذات سلخما معافي ونشطا، معافي لدرجة انه انطلق إلى طريق التجميد معلنا بان «قرار التجميد هو لمرّة واحدة ومؤقت، المستوطنون هم اخوتنا واخواتنا، مهم لن اوضح بان التجميد فقط هو لعشرة اشهر وفي يومه الاخير ستعود الى البناء»

بينما يسلم مراقبو الادارة المدنية اوامر التجميد والهدم في بعض المستوطنات على الاقل في تلك التي سمحت لهم بالدخول فان الكثير من المستوطنين مزقوا الاوامر الرسمية امام ناظر المراقبين مرقة بالمشتم والسباب والتخدير من ان الامر من شأنه ان يتهدوا إلى حرب اقليمية، وبينما اتسع الانتفاضة ووزير الدفاع ايهود باراك يعلن ان قرارات الحكومة يجب ان تتفح حتى لو يعنى بالفوز، بواصل بيبي كلمات التهذبة التي تسمع كتحصف شاي ونصف قهوة تشبه شخصية ليبي اشكول، «مستقبل الاستيطان لن يتقرر الا في التسوية الدائمة وحسب الماضية»، هكذا يهذي في بيبي روح المتطرفين، ما يسمح لنا هو ان نفهم من ذلك ان من المهم إرضاء الادارة الامريكية، ولكن الى جانب ذلك ان نعد الحقيقة، وليغفر لي

## هدوء بثمن حملة



عباس يتشدد للمزاودة على حماس

«على الطريق»، مثل السلام مع الاردن ودعم الولايات المتحدة، كلاهما وجدا صعبة في ان يقرروا ولكن ما إن يتقهما المناوسية –رايين اغتيل، شارون في غيبوبة –شدت فقط «الارث» الذي نتيناه في نهاية حياتونه ويصفونه بانته متصلب ورافض، اوباما يتنكر له الجمهور الاسرائيلي يؤيد نتينياهو، ولكن من يدرى لكم من الوقت، التجميد خلق شرخا مع المستوطنين دون ان يؤدي الى الاستئناف المفاوضات مع عباس وعشق اوباما المفاجيء لرئيس الوزراء- انتقاد تردد نتينياهو بات ساسا، وبعد لحظة سيصرفونه كحرقه مرمقة استسلم للامريكيين دون ان يحقق شيئاً، لا الامن، لا العقوبيات على ايران، نتينياهو بحاجة الى مخرج.

رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، اقترح على نتينياهو وداء من على الرف: خذ اقتراح السلام الذي سلمته له ابو مازن في ايلول (سبتمبر) 2008 واطلب من الامريكيين ان يجلبوا منه ردا موافقا، وقل للجمهور ان هذا كان اقتراح حكومة منتخبة يمكنه ان يكون اساسا للمفاوضات حتى لو كنت لا توافق على كل تفاصيله، هذا الاسبوع عرض اولمرت الفكرة على زعماء استرايا: انهيو الى عباس وآتوا بجواب.



نتينياهو يعارض الخططات احادية الجانب

عودة الى المسائل الجوهرية لاقتراح اولمرت ثلاثة عناصر: انسحاب شبه كامل من الضفة، تقريبا لي خط جدار الفصل، مع تعديلات طيفة ولتعزيز رمزي لبضع آلاف من اللاجئين الفلسطينيين في اسرائيل.

خريطة الحدود أعاد اولمرت العقيد احتياط داني ترزا، مخطط جدار الفصل، ترزا ابعد عن وزارة الدفاع بعد ان اتهم بضليل محكمة العدل العليا، يدعى انه اخفى عن القضاة الاعتبارات الاساسية التي وقت خلف تصميم مسار الجدار، الوزير عامير بيرتس نحاه قبل حرب لبنان ولكن اولمرت لم يرغب في ان يتخلى عن معرفته للמידان، وعن تيرزا مستشارا في مديرية السلام في ديوان رئيس الوزراء، في هذا المنصب اعد خطة الاقتراح الذي يدعو الى اخلاء المستوطنات الى مازن.

علاقات نتينياهو واولمرت جيدة، ولكن رئيس الوزراء لا يتبنى خط سلفه كاتاس للحوار، وحسب التوراة فان اولمرت لم يعرض عليه بالتفصيل الاقتراح الذي سلمه ل ابو مازن، نتينياهو يفضل الفوضى على التنازل المبطن مع الاقتراح الذي يدعو الى اخلاء المستوطنات خلف الجدار.

المبعوث الامريكي جورج ميتشل يطرح فكرة دويلة.









## نقاد وباحثون يناقشون صورة «القدس» في الفنون السبعة فراة المدينة تكمن في عمارتها وفنونها التزيينية حتى وصفها الدارسون بأنها «آية في الفن» وعدوا قبة الصخرة «معجزة معمارية»



### عمان - «القدس العربي»

#### - من سميرة عوض:

تأتي أهمية ندوة «القدس في الإبداع العربي» من كونها خلصت إلى ضرورة أرشفة الأعمال الفنية المتصلة بالمدينة المقدسة من خلال الرابطة الكتاب الأردنية وإصدار اليوم القدس، وكانت جمعية النقاد الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة ورابطة الكتاب الأردنيين قد نظمت مؤخرا ندوة، وفي مقر رابطة الكتاب الأردنيين، بمشاركة عدد من النقاد الأردنيين العرب، وناقشت في ست جلسات وعلى مدار يومين القدس في الشعر، وفي الأغنية، والرواية، والقصة، والتشكيل، وفي السينما، وأدب الرحلات.

#### القدس في الشعر الأردني

في جلسة محور «القدس في الشعر» التي ترأسها الناقد فخري صالح يذهب الشاعر والناقد عبد الله الرضوان في دراسته السوسيو تاريخية إلى أن الباحث يفتاح عند محاولة التعرف على تطلعات

الشعر العربي لمدنية القدس باليابغ الحقيقي والفاعل لهذه المدينة إنسانا وأمتة وتاريخا حقيقيا لها عند الخارطة الشعرية العربية التقليدية، - وهذه مسألة تحتاج إلى بحث خاص للتعرّف على مبررات هذا الغياب - لكنه يشير إلى وجود مبرر شكلي أولي يتصل في أن القدس لم تكن يومها عاصمة سياسية في مجمل التاريخ العربي، مع تفاوت في الأهمية بين دولة إسلامية وأخرى، وقد وصل الاهتمام إلى ذروتها أيام الدولة الأيوبية وبخاصة زمن صلاح الدين الأيوبي، ثم تراجع حضور المدينة سياسيا بعد ذلك حتى منتصف القرن العشرين، ولن، وحتى في ظل العظمة السياسية الأيوبي فإن حضورها في الشعر ظل ضعيفا لا يتجاوز المئات كجغرافية إسطنبول، أو لقاء للقائد، أو للمعارف، أو للمدح، أو للوقوف والقفرة العسكرية، إذ أنه فيما يخص القدس الإنسان، التاريخ، البيئة، الحياة، أحلام الناس والأهم، فقد قل كل ذلك مغيبا عن التمثل الشعري للمدينة.

وتكمن رضوان من رصد أشكال توظيف مدينة القدس في التجربة الشعرية العربية الحديثة وفق صيغ عديدة وهي: التوظيف التاريخي والأسطوري والديني، والتماهي والتناغم بين الذات والكل، عرض للواقع اليومية، مع استمرار التعلق الرواخي النبيل، والحدس باعتبارها خصوصية فلسطينية نابذة وحالة نفسانية، إذ أنه الحاضر العربي والتوقع من أهل الضفة على اليومي، التماهي والافتخار بالمكان، المدينة متكا لقول هموم الغلبة وتقديم رؤيته ووعيه للقدس بخاصة وللقصبة الفلسطينية بعامة.

ويين رضوان أن النظرة للقدس إنسانية حزينة، فيما القدس موقد فين أيديولوجي واضح، ومحدد الدلالة والمعنى.

وتوقف رضوان عند التوظيف الديني المتجرب بالتراريخي عند قصيدة الشاعر محمود درويش الموسومة بعنوان «في القدس»، حين يقول: «في القدس/ أعني داخل السور القديم/..... فإن الأبيد هناك يقسمون..... يصعدون إلى السماء/ ويروحون أقل إحباطا وحزنا..... تثبت الكلمات كالأطعاب من قم أشعيا النبوي..... إن لم تؤنوا حين تأمنوا، والإشارة واضحة هنا في إحتفالها إلى حادثه الإسراء والمعراج في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم الربط بين الأمان والإيمان كما وردت على لسان النبي اليهودي أشعيا وفي الفولة التي فننتها العليقية التلمودية الإسرائيلية الروامة، وقامت بتقييدها تماما.

وتناولت دريم مفضل قصيدة «زهرة الدائن» للأخوين الرحباني، أما عداس عبد

الحليم صلاح فحلل قصيدة لمحمود درويش في القدس مصورا الأنا والآخر في القدس عبر الخطاب الشعري.

وعرض الباحث د.محمد القواسمة موقف الشعر العربي مما جرى ويجري للقدس، وبين موكاة هذا الشعر لتكيتها الأولى 1948 منذ بدأت تلوح في الأفق نذرها، فأظهر خوفه مما يحاك لها، ونبه إلى ضرورة المحافظة عليها مذكرًا بأهميتها الدينية والتاريخية والحضارية، وحذّر من الأخطار المحدقة بها من قبل الحركة الصهيونية والاحتلال البريطاني، ثم عندما وقعت النكبة الثانية 1967 وضاعت القدس امتلا الشعر حزنا على ضياعها وسيطرة المحتل على مقدساتها، فسُور ما يعانيه أهلها من ظلم وذل، وبعد أوائل 1993 بدأ يرسم طرق الخلاص، وكان البرزها تبني الصور والحث على الجهاد، لإعادة أعجاد عمر القدس وصلاح الدين الأيوبي.

كما بين البحث في النهاية إن رؤا القدس لا يعنى انتعاشا كما تنتهي حياة الإنسان، وإنما يعنى إبراز المسألة التي تعاشيها من أجل بعث الهمم لتحريرها من أيدي الطغاة الإسرائيليين.

#### القدس في القصة القصيرة

وأشار الناقد د. خليل إبراهيم نماذج من القصص القصيرة التي تتخذ من القدس، المكان، والإنسان، محورًا لها، وبعض هذه القصص قديمة، تشير لوقائع جرت في القدس عام 1948، ومنها قصة أمين فارس لمصطفى (درب الآم) وبعضها تروي حدثا جرى بعيد ذلك بزمن قصير، ومنها قصة (بوابة مندليوم) لإميل حبيبي، وبعضها تتقف بنا إزاء صدمة الاحتلال لدى المواطن القدسي العادي، ومنها قصة (البدة القديمة) لمحمد شفيق من مجموعته (خيزر الأخرين) المصادرة عام 1975، ومنها قصة (أول يوم) لخليل السوراني من مجموعته (مفهي

1975)، وغيرها من القصص التي مع التأكيد على ارتباط القدس بمدينتهم، وحتى وإن كتبت على بعضهم لطرف قاهرة، إن تقيموها في غيرها إلى حين.

ويعرض القصص يتخطى حاجز التكراري، وما فيها من الشعور الرومانتيكي، ليعبر عن صدمة الاحتلال، وما شهده البطل القدسي من تحول تدريجي يادنا بالمقاطعة متدرجا بها إلى الإضراب والتظاهر، والامتناع، وهو في ذلك كله وأرض ما يجتمع على القدس من تهودية، ولطعن للوهية، وتكثيف للاستقطاب، وترحيل للسكان بتضييق الخناق عليهم لفهمهم للهجرة، فيفقدون - ثملا ينزل الاحتلال - علاقتهم بالماضي، وارتباطهم بالمكان.

#### القدس في المسرح

ويرى د. نضال الشمالي استناد الأدب الحديث ونقده أنه «لا مناص من الإقرار بأن التاريخيات مادة حكائية متداولة أديبا، ومنفتحة على مشهدين في آن واحد، وإن غلب الارتكاز على التاريخ بوصفه دال، ولكن الغاية تبقى الواقع المعيش ملوًا، ومثل هذا التجاذب بين الدال والمدلول يضع الأديب أمام مسؤولية حقيقية في تعامله مع خطابين مستقيلين في الوقت نفسه، إذ لا بد من أن يقع أحدهما في أسر الآخر.

ويعتقد الشمالي أن إخضاع التاريخ مادة للتداول يمكن لكل أديب بطريقة أو بوجه في التعامل معه إن يساهم من أجل تصحيحه أو شرحه أو استكشافه أو إنساقه على أساسه لكتابة نص مستوحى من نص سابق عليه، فحسب سقف عال من الحرية والتصرف حدثتها فئات من الأدب الواسعة هربوا من معيار الصدق التاريخي إلى معيار الصدق الفني، مما يتوجب على الأديب الموازنة في إبداعه بين التاريخي

من جهة والأديب من جهة أخرى، فيقبل في مخاطبة وعي جمهوره: مرة بإعادة بعث مقطوعة تاريخية لها ما لها، ومرة بتقدير نبض الأديبي محملا بمعطيات الفن الذي يوفق إساسنا بالحداد والتاريخ.

ويشهد بأحد النماذج الأدبية التي انشغلت بهذه الثانية مسرحية «الطريق إلى بيت المقدس» (2003) للدكتور إبراهيم السعافين، حيث يعيد فيها نسج مقطع تاريخي من نضال صلاح الدين في تحرير بيت المقدس، وضمن الرؤية السابقة يمكننا تناول هذا العمل من زوايا عدة، أبرزها: مبررات اختيار القدس محورا للحدث، وسوغات اللجوء إلى الماضي لتحقيق هذه الفكرة، كعقبة الموازنة بين التاريخي والسرحي، طريقة التعامل مع الشخصيات التاريخية في السرحية.

#### القدس في أدب الرحلات

وتبين دهنه غسان أبو الشعر استعادة التاريخ في جامعة آل البيت أن الرحلات الدوتة في الشرق والغرب تخصص تاريخ المعرفة، والحاجة إلى معرفة الآخر، وهي في الواقع محاولة لمعرفة الذات أولا، ومع أن دوافع الرحلات تبدأ من الرغبة بالعرفه فدعوة اللادين والعلم، بحيث يمكن وصفها بأنها مندوات علماء أو تجار أو رحالة من الجغرافيين أو حجاج، فإنها مندوات وثائقية للبلدانيات والجغرافيا والحمامات والرافق الأخرى من مصافح ومدافع وإظهار دور وثقافة وترب ومدافن ومدارس، إنها باختصار ومواقفات تحمل طابع السرد.

وتشير أبو الشعر إلى أن ونه رحالة عرب الاستثنائية لرحلات التي دونها رحالة غرب وغربيون عند زيارتهم لبيت المقدس في عصور متعده، دفننا لاختيار هذا المحور، ودل الطغاة على العديد من الرحلات الغربية منذ العصور الوسطى الرجوع إلى التراثيات في بعض النماذج، مع التأكيد على ارتباط القدس بمدينتهم، وحتى وإن كتبت على بعضهم لطرف قاهرة، إن تقيموها في غيرها إلى حين.

كما رصدت أبو الشعر ما تنبئه له بعض الأكتايبيين إلى محور الرحلات في دراسة بيت المقدس، وأرد الدكتور كامل العسلي مؤلفًا نشره عام 1992م، أن تناول فيه القدس كعصب الرحلات عند العرب والمسلمين، ويقع الكتاب في 143 صفحة، اجتهد فيه العسلي وقسم الرحالة والجغرافيين العرب والمسلمين حسب تواريخ رحلاتهم، بدءا من القرن الثالث الهجري (الحادي عشر الميلادي) وانتهاء بالرحلات المعاصرة في القرن الرابع عشر الهجري العشرين الميلادي، لدرس أربعين رحلة عاد إلى كتيم، وأسئل منها تصوصهم التي تصف بيت القدس في رحلاتهم، ونظرا لأهمية هذا المدخل، وردت أسماء الرحالة الذين زاروا المدينة المقدسة منذ الظار الأزمني قبل رحلة ومهم: ابن بطوطة، ابن خلدون، العمري، جرجي زيدان، وغيرهم.

وانتقد أبو الشعر رحلة الشيخ عبد الغني التلياسي لتومجا كونها تتكسب أهمية خاصة لوصفها الدقيق لأرجل طريق الحج النبوي، بدءا بخروجه من دمشق نهار الاثنين 17 من شهر جمادى الثانية عام 1101هـ، 1689م، وما ورد في رحلة التلياسي القدس لآجل الثورة المقدسة آنذاك احتار كثير للسان بأهاليها، إسلامية الطابع، مع أحكام عيبية لأصحاب الدينيات السماوية، وقد لفت انتباهنا احترام التلياسي لكل بلاد الشام الدينية والسياسية، إذ أنه زارها وأحسها وتحدث عنها باحترام وتقدير، وهي حالة تُوثر على طبيعة العلاقات بين الأهلالي في بلاد الشام بخلاف طوائفهم، وبعين الرحلة وثيقة حية لوصف المكان في بيت المقدس والأوساات التعليمية والدينية والفرقاء طابع الحياة في المدينة المقدسة اجتماعيا. كما أشار -عبد الجليل عبد المهدي إلى أدب الرحلات في المؤلفات القديمة عند الرحالة العرب

القدماء أمثال ابن بطوطة وابن جبير حول بيت المقدس، فيما تناول محمد سلام جميعان الرحالة الأروبيين إلى بيت المقدس ونكر عددا منهم وصفوا بيت المقدس من منظور غربي.

#### القدس في الفن التشكيلي

ويذهب الفنان والناقد حسين دوسة إلى أنه منذ وعي الإنسان بالوثرات النفسية، ودور العوامل النفسية في العملية الإبداعية، كان العمل الفني على صلة مع ما يحدث دوما، مشيرا إلى أن القدس في وسط الحدث الثقافي والفني والسياسي، ثملا كانت درة أمام عروسة من عرش الخيال عند كل فنان إنسان... وأيضا، عند كل فنان آخر، ربما لم يكن يوما ما في عداد الإنسانية أو تراث البشرية الحضاري، وكان للفنان العربي المسلم لمساته، قبل عتراض العقوق، في جعل صورة القدس ضمن ذاكرتنا وعينا، وبين دعسة أن الألفا، بل بعض الأفاء، رسوماً وصوورا ونحتوا وكتبوا واخفقوا الإشارات والرؤى الإبداعية حول القدس، المعاصر، الحياة، الناس، السياسة، الحرب والسلام... إلا أن صورتها في العين التشكيلية، كانت ضمن منظومات الصراع الإنساني والسياسي والاجتماعي والثقافي في المنقطة.

ويذهب دوسة للقول «مئات الأسماء تاجرت باسم القدس وصورها وابتعت حتى نسفات الروح التي كتفتها... ومئات الأسماء العالية صنعته للقدس هالة، استثمرتها الصهيونية وجعلت منها صورة تشكيلية حضارية كعاصمة لإسرائيل والفنان العربي، بعيد... في سفر دائم نحو التجريد... وموات للخيال والعملية الإبداعية وتياك استشرافي مؤلم جعل القدس تدخل سيرته التشكيلية والثقافية والإبداعية، ضمن برنامج حياته اليومي، فهي لوحة ملأ أي جبهه سريعة، هامبرو روح تشكيلى لوجه ذات ملامح عربية، تستند وأوضاع القدس، أيضا.

كما تصدت أبو الشعر ما تنبئه له بعض الأكتايبيين إلى محور الرحلات في دراسة بيت المقدس، وأرد الدكتور كامل العسلي مؤلفًا نشره عام 1992م، أن تناول فيه القدس كعصب الرحلات عند العرب والمسلمين، ويقع الكتاب في 143 صفحة، اجتهد فيه العسلي وقسم الرحالة والجغرافيين العرب والمسلمين حسب تواريخ رحلاتهم، بدءا من القرن الثالث الهجري (الحادي عشر الميلادي) وانتهاء بالرحلات المعاصرة في القرن الرابع عشر الهجري العشرين الميلادي، لدرس أربعين رحلة عاد إلى كتيم، وأسئل منها تصوصهم التي تصف بيت القدس في رحلاتهم، ونظرا لأهمية هذا المدخل، وردت أسماء الرحالة الذين زاروا المدينة المقدسة منذ الظار الأزمني قبل رحلة ومهم: ابن بطوطة، ابن خلدون، العمري، جرجي زيدان، وغيرهم.

وانتقد أبو الشعر رحلة الشيخ عبد الغني التلياسي لتومجا كونها تتكسب أهمية خاصة لوصفها الدقيق لأرجل طريق الحج النبوي، بدءا بخروجه من دمشق نهار الاثنين 17 من شهر جمادى الثانية عام 1101هـ، 1689م، وما ورد في رحلة التلياسي القدس لآجل الثورة المقدسة آنذاك احتار كثير للسان بأهاليها، إسلامية الطابع، مع أحكام عيبية لأصحاب الدينيات السماوية، وقد لفت انتباهنا احترام التلياسي لكل بلاد الشام الدينية والسياسية، إذ أنه زارها وأحسها وتحدث عنها باحترام وتقدير، وهي حالة تُوثر على طبيعة العلاقات بين الأهلالي في بلاد الشام بخلاف طوائفهم، وبعين الرحلة وثيقة حية لوصف المكان في بيت المقدس والأوساات التعليمية والدينية والفرقاء طابع الحياة في المدينة المقدسة اجتماعيا. كما أشار -عبد الجليل عبد المهدي إلى أدب الرحلات في المؤلفات القديمة عند الرحالة العرب

ويذهب دوسة للقول «مئات الأسماء تاجرت باسم القدس وصورها وابتعت حتى نسفات الروح التي كتفتها... ومئات الأسماء العالية صنعته للقدس هالة، استثمرتها الصهيونية وجعلت منها صورة تشكيلية حضارية كعاصمة لإسرائيل والفنان العربي، بعيد... في سفر دائم نحو التجريد... وموات للخيال والعملية الإبداعية وتياك استشرافي مؤلم جعل القدس تدخل سيرته التشكيلية والثقافية والإبداعية، ضمن برنامج حياته اليومي، فهي لوحة ملأ أي جبهه سريعة، هامبرو روح تشكيلى لوجه ذات ملامح عربية، تستند وأوضاع القدس، أيضا.

كما تصدت أبو الشعر ما تنبئه له بعض الأكتايبيين إلى محور الرحلات في دراسة بيت المقدس، وأرد الدكتور كامل العسلي مؤلفًا نشره عام 1992م، أن تناول فيه القدس كعصب الرحلات عند العرب والمسلمين، ويقع الكتاب في 143 صفحة، اجتهد فيه العسلي وقسم الرحالة والجغرافيين العرب والمسلمين حسب تواريخ رحلاتهم، بدءا من القرن الثالث الهجري (الحادي عشر الميلادي) وانتهاء بالرحلات المعاصرة في القرن الرابع عشر الهجري العشرين الميلادي، لدرس أربعين رحلة عاد إلى كتيم، وأسئل منها تصوصهم التي تصف بيت القدس في رحلاتهم، ونظرا لأهمية هذا المدخل، وردت أسماء الرحالة الذين زاروا المدينة المقدسة منذ الظار الأزمني قبل رحلة ومهم: ابن بطوطة، ابن خلدون، العمري، جرجي زيدان، وغيرهم.

وانتقد أبو الشعر رحلة الشيخ عبد الغني التلياسي لتومجا كونها تتكسب أهمية خاصة لوصفها الدقيق لأرجل طريق الحج النبوي، بدءا بخروجه من دمشق نهار الاثنين 17 من شهر جمادى الثانية عام 1101هـ، 1689م، وما ورد في رحلة التلياسي القدس لآجل الثورة المقدسة آنذاك احتار كثير للسان بأهاليها، إسلامية الطابع، مع أحكام عيبية لأصحاب الدينيات السماوية، وقد لفت انتباهنا احترام التلياسي لكل بلاد الشام الدينية والسياسية، إذ أنه زارها وأحسها وتحدث عنها باحترام وتقدير، وهي حالة تُوثر على طبيعة العلاقات بين الأهلالي في بلاد الشام بخلاف طوائفهم، وبعين الرحلة وثيقة حية لوصف المكان في بيت المقدس والأوساات التعليمية والدينية والفرقاء طابع الحياة في المدينة المقدسة اجتماعيا. كما أشار -عبد الجليل عبد المهدي إلى أدب الرحلات في المؤلفات القديمة عند الرحالة العرب

## تداعيات

### ثقافة الفساد وإعلام الإفساد

#### منتصر حمادة \*

■ تعذّر بداية عن الخوض في مقارنة بين أداء العقل العربي المعاصر والعقل الغربي المعاصر في الشق الخاص بالبحث العلمي والأداء الإعلامي.

مناسبة الحديث ترتبط بـ «ضريبة» متابعة حلقة جديدة من برنامج تلفزيوني بالقناة الفرنسية الثالثة، تمت خلاله استضافة الباحث السويسري، من أصل مصري، طارق رمضان (حفيد حسن البنا من جبهة الأم)، والصحافية كارولين فورست، على ضوء صدور كتاب الصحافية في حدود حوالي 400 صفحة يحمل عنوان: «أخوة طارق»، وكانت حلقة نقاش جدا في النقاش (الحاد في واقع الأمر)، لا علاقة له البيّة بالنقاش السائد في أغلب «الحلقات» المماثلة بالفضايات العربية، ومنها الفضايات المغربية التي تأتي في خانة الفضايات العربية الأقل مشاهدة، ما دامت تُصَرّ على عرض برامج مسقطي الطائرات وأمثالهم.

وسواء تعلق الأمر بالبحث العلمي أو الأداء الصحافي، كانت المقارنات مخجلة للغاية: - في الشق الأول، تزامن بث البرنامج مع حلقة جديدة من برنامج «تيارات» على الفضايات المغربية الثانية (رسمية)، وكانت مخصصة لمناقشة آخر مآزق وأعطاب «اتحاد كتاب المغرب»، وهي الحلقة التي لم يُشرّفنا لثقافة تضيق وقتنا في مشاهدة بضع فوائد منها، فالأحرى أجل متابعة نقاش حول مغام مؤسسية، لا نعتقد البيّة أن تُمثّل الكتاب والثقافتين المغاربة، بقدر ما تمثل بعض الكتاب في المكتب التنفيذي، يتصارعون حول المغنم والسفريات والامتيازات.

- بالنسبة للشق الثاني، أي الأداء الإعلامي، فقد كنا إزاء صحافية أشبه بالباحثة، حيث ارتطمت مع جميع ما ألفه طارق رمضان، وأغلب ما قبل عنه، من أجل تأليف كتابها المثير للجدل، في حين أن الأمر مختلف بالكليّة في واقعنا المغربي، ونحن لا نطالب إعلامي وصحافي الساحة أن يقلدوا الصحافية الفرنسية بأن يطرقوا باب البحث نحن نحلم فقط أن يحاربوا الأمية المهينة، لا أقل ولا أكثر، لولا أن الأمر إن الحلم أقرب إلى الهراء في زمن الفساد والإفساد الإعلامي شبه المعمم بالمغرب، ولا داعي لسرد الأمثلة والوقائع المزرقة... وقد تعذّر علينا في الخوض العابر في سرد مثل هذه المقارنات، وقد اضطررنا إلى ذلك من أجل تذكير بعض الأعلام التي لا تتحلل من نفسها، والتي تحدثت هذه الأيام، ودونما صلح عن إصلاح الحقل الإعلامي / الصحافي، في أنه الأجدر بها، أن تصلح نفسها أولا، قبل التشديق بإصلاح الغير.

أتخوفنا فقط بصمتكم، وهنئنا لكم بالمزيد من الفساد، وهنئنا أيضا لثقافتنا «اتحاد كتاب المغرب»، بنفس الخصال، ولا عزاء لثقافة وإعلام الإفساد.

\* كاتب من المغرب

## توقيع ديوان شعري لحسن أوريد في فضاء دار الفنون

### الرباط - «القدس العربي»

نفحات بثقة وشجون وقضايا .. وفيها تاريخ برفعة من حياتي قرصت فيها الشعر وأنا في المهجر بأمریکا، تبدأ منذ خللت بها وتنثني وقد شارفت على الرحيل». ويضيف أوريد أن الرحلة «ذاتية في جانب، لكنها غير مفصلة عن سياق عالمي وقد سقطت حائط برلين، وأمل الكثيرين بنهاية الماسي والحروب، ومنها مأساة الشعب الفلسطيني»، مشيرا إلى أن «الأمل كان مشرعا (... ثم كانت شخص أو مشارات تجبر عن الأمل وعن الشخص أو مشيرا إلى أن اللغة العربية كانت البيت الذي باوي إليه ويبتا يقضي إلى قضايها سائكة.

وقال أنه بعد سنوات من العمل، «عدت إلى دناتري ومدناتري، ثقلبات أنستنتيها، قرنتها بتسامع أفلا ثرى النور؟ وما هي في تحمل بسمة مرحلة صور تجرية، وما هي نرى النور وتفصح ما بذاتي من حاجتنا للإبداع، قد تحوّل جري العالم علفا عن عالم حوساحة هذه الفوات العتيق والقديم، وسندباد الذي في نيهة يرمس سسار، ثم أصبح هذا الفلسطيني الذي يصلب كل يوم على مراح وسمع من العالم».

وفي تصديره لديوانه الجديد «الحيطة المحيط»، يقول صفة من الفطوح التوسط، يقول حسن أوريد إن «ما أعرضه هنا من هذا الديوان تعبير عن حالة شخصية في مزيج من قلق وجودي، وكآبة في يتأني الشعر بل الإبداع إلى (... فيها

## عن التطبيع وشويرة فيدو ديدو

### سليم البيك \*

التطبيع هذه للحفاظ على عذرية وطهارة جوازات السفر العربية من نجس الختم الإسرائيلي وما يرافق ذلك من حصار عربي/ قومي على فلسطيني الضفة ومزاودة على ربهيم وإغراق القدس عليهم هم ومحتلبيهم، إن كان هذا لا ينالوهم لأجله، فيا فرحتي!

ويا حلالي يا مالي، أنتكلم عن العرب، ويستطيع إجرائيا، أن يكف عن كونه متفرجا مشجعا محمسا لإشارة -هم يسببوننا عادة- على الملعب كـ cheer girls، فيلخص على جواز سفره «ويشرف ع الساحة»، ولتحتل (الله بعين) النجاسة التي أنزلها على جوازه العربي الأصيل إصراره على أن يكون في ساحة الختم، ولو لأيام، بينما ينتهي مهرجان ثقافي أو فني ما. ثم ليترك أهل الضفة ومحتلبيهم «يخلموا» ببعض، وعلى كل حال، حجة الختم هذه التي

بل العظمى، والمشاهدة الشخصية لجندي يهودي إسرائيلي، هذا المخلوق الإكسترا- مربع والسورب- عجيب، هذا «المنبعج» من بُعيج جيد.

يا عمي يكفي تخويفا من هذا المخلوق الخاكي، فالصورة الجمعية عنه، أي الجيش الإسرائيلي، فقدت حالة الأسطورة التي استمطع الجيش زرعها في العقول العربية وقامت هي «مشكورة، بتغذيتها! أن لنا أن نزع هذه الأسطرة عن أفرادها ومكوّناتها، أي الجنود، كي لا تعود وتتسلل أسطرة الجيش لتلقاها إلى عقولنا من حيث لا ندري نحن، ولا حتى هم، عبر تراكمات «أسطرات» جنوده.

المسألة خطيرة إن تراكمت، بشرفي، لا تتكرنا لحظة رعب وانقباض -حجوظ لحظي في العينين ونصف شهقة ونبضتني أو ثلاث نبضات سرريعات- إن عرفنا أن أحدا يقف قريبا منا- في أوروبا مثلا- أنه يهودي وإسرائيلي، و(يا حبيبي) جنديا يتقيها أيضا؟ عادي، هذا طبيعي لأننا نرى على التلفزيون ما يمكن لهذا الجندي والأشكاله عقولنا مع تلك الصورة الأسطورية لجندي يهودي يتجشأ ويحتاج متى يشاء وقد يطلقنا إلى هنا في الرابعة عصرا في مكان عام في بروكسل مثلا- شيء مما يحدث للأخرين في العالم الآخر: فلسطين.

\* كاتب فلسطيني



# عمله الجديد يشكل متعة لمحبي «الهارد روك» والرومانس معا غسان الرحباني: نحن من الشعوب التي «تأكل قتلة» دون ان تعرف السبب!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي

عمل موسيقي وغنائي جديد صدر للفنان غسان الرحباني، عنوانه [www.redpeace.braindamage](http://www.redpeace.braindamage) متعة لراغبي موسيقى الهارد روك متعة والرومانس معا. كذلك تشكل الموضوعات التي يبحث بها الفنان غسان الرحباني من بيئة سياسية واجتماعية تشكل جاذبا للجمهور كبير. هذا العمل حمل توقيع فريق GRG الذي يتعاون معه الرحباني منذ بداياته في الموسيقى الغربية. وإلى جانب سي ديز الأغنيات أصدر غسان مجموعة أغنياته السياسية والانتقادية والاجتماعية على «ثلاثة دي في ديز» أرضاء لرغبة محبيه الذين طالبو كثيرا بهذه الخطوة.

مع غسان الرحباني كان هذا الحوار:

■ تعبر في أغنياتها عن موضوعات لها صفتها الإنسانية والاجتماعية. متى تبلور النص لديك كجزء من هوية؟  
■ الموضوعات التي بدأت أعبر عنها باللغة العربية منذ التسعينيات، كنت أترقب ما يشبهها بالإنكليزية منذ بداية الثمانينات ولم تكن تصل لعدد كبير من الناس. كما ليس مطلوباً من كل من يسمع هذا النوع من الغناء أن يدرك كل مقاصده، فهو ليس من جنورنا. قلت أفكاري من زمن بعيد، وعندما بدأت التعبير بلهجاتي اللبنانية اعتقد البعض أنني انطلقت للتو. كافة موضوعات الروك التي كتبناها تناقش أمور الحياة والحق والموت وما بعده. كما تضمنت موضوعات عن المهيم والوطن.

■ ما هي محفزاتك للتعبير؟  
■ إنها الحرب، كونت لدي مشاعر الكره للشخص الآخر التسبب في عذابي. وهكذا عبرت عن أفكاري وهو اجسبي.  
■ الشخص الآخر كان محسوساً وملموساً؟  
■ كنت أعبرهم أناساً ضد وطني وشعبه. وهكذا كونت لدي مشاعر الكره نحوهم. ومع التقدم بالعمر صار هؤلاء محدثون وواضحون جداً. وأستطيع أن أتل عليهم بالإصبع، في حين أنني في الصغر كنت اعتقدهم يخطون ضدنا في غرفة سوداء.

■ كفتان ما هي مشاعرك بعد صدور عمل فني ووصله للناس؟  
■ يصبح عتيقاً، ويتضمن أفكاراً وصلت إلى الناس بعد أن إحتقتن لزمن في ذهني لأنني دائم التأخير في التفكير. شعفتي حقيقي في أن تصل أفكارني للناس، وأملني دائم بأن يقدروا ما قدمته فنياً ووطنياً، أي على صعيد الموضوع والكلمة. إنما مشاعري الأكثر راحة هي التي تنتابني بعد تقديم عمل مسرحي. عندما قدمت مسرحية هنيهل شعرت بأني تقدمت درجة في سلم الفن.

كنت أفرح عندما أختبى بعيداً عن الجمهور وأسمعهم يعبرون برضى عن المسرحية، وهذا ما أعتبره وساماً. وكذلك كان الموقع مع مسرحيتي الثانية «كما على الأرض كذلك في السماء» فرحت جداً عندما لمست مشاعر الفرح لدى الناس المشاهدين.

www.redpeace.braindamage

هو عنوان السي دي لماذا؟  
■ قدمت العنوان وكانه موقع إلكتروني «سليبي» ليس إلا. وهو يتضمن 24 أغنية.

■ أربع سنوات من العمل على هذا الإنتاج هل هي مسألة إختمار؟

■ لم تكن سنوات عمل متواصل بل كنت خلالها أنصرف لأشياء أخرى منها الفور كاتس، ومن ثم إنجابي مع داليدا مرتين. أنا من المتحملين ولست عجولاً. وأنفذ أكثر من فكرة فنية معا. تعلمت الرواق في الحياة منذ أكثر من 10 سنوات.

■ موسيقى السي دي تتراوح بين الهدوء والصخب؟

■ السي دي الأول يتميز بإيقاع متوسط. كلماته الإنكليزية ذات مضمون واضح تماماً كما أعبر باللغة العربية. والكتاب المرافق للسي دي يقول إن نطقت هذه الأغنية. كتبت تلك الأغنيات للسياسيين، أعداء البيئة، زوجة القاضي، جبران التويني. جوزف ناصيف، وأغنية لإبنتي كريستي وسيني.

■ وفي السي دي خمس أغنيات مسجلة لايف من خلال حفل في الهارد روك كافيه. من يحب موسيقى الروك يفضلها مسجلة في حفل حي وليس بالإستديو.

■ تعبيرك بالإنكليزية أكثر يسراً من تعبيرك بالعربية؟

■ في بعض الأمور نعم. أكتب الحب ببساطة أكبر بالإنكليزية. في لغتنا العربية بعض المحرمات لجهة موضوعات معينة. وقد را عبت في نصوصي واقع مجتمعا.

■ هل تسمع أغنيائك الإنكليزية في أماكن السهر في بيروت؟

■ الهارد روك ليس مطلوباً لأماكن السهر. المطلوب موسيقى الرقص. حتى موسيقى السلو لم تعد موجودة في أماكن السهر. في صغرنا كنا نرقص السلو. لم تعد العلاقات تتميز بالحنان.

■ راب وتكنو هو المطلوب. في حين أن أماكن السهر في الغرب موزعة بين الهارد روك والرقص والراب وغيرها. غسان أرى لبنان يضم مريعا ليليا للشاذين جنسياً لكنه لا يضم مريعا ليلياً لموسيقى الهارد روك.

■ ماذا تريد القول من خلال أغنية redpeace؟

■ هي أغنية واضحة جداً. فحتى يصلنا السلام إلى لبنان يكلفنا الكثير من الدم. وبالتالي يصلنا سلام لا نعرف لماذا وصل. كما لا نعرف لماذا يشترك اللبنانيون ببعضهم. نحن من الشعوب التي «تأكل القتلة». دون معرفة السبب، هذا هو مصير الشعوب الصغيرة بראبي.

■ وماذا عن أغنية braindamage؟

■ هي أغنية خاصة بالبيئة وترجمتها للعربية «عطل في الدماغ». ولشدة ما أرى تشويها للبيئة



غسان الرحباني (القدس العربي)

في لبنان صار لدي عطل في الدماغ.

■ نعرف استعمارات إهداءك لبعض الأغنيات لكن لماذا خصصت أغنية لزوجة القاضي؟

■ الأغنية ليست سياسية. هي حوار بين رجل وامرأة. يحكم على الرجل بالإعدام. في حين تكون رفيقته هي زوجة القاضي دون أن يدرك ذلك. والأغنية من نوع البلوز. وغمّة أغنية تقول «كل الناس مرضى بإستغثائي» وهي مهداة لمعظم الطربين العرب.

■ وهل ترك المطربون العرب أثراً قوياً في نفسك لتهديم أغنية؟

■ هو أثر سليبي. الناس تنظّر لهؤلاء الطربين على أنهم أمر مهم في حين أنني أستخف بهم. البعض يراهم زبدة المجتمع وأنا أراهم «جرصة».

■ هذا بشكل عام وليس الجميع. ثمة أقلية يحترمها لكنني لن أنكر أي اسم لا بالسليبي ولا بالجيد. انظر إلى هؤلاء الطربين على أنهم سطحيون أيمون، عديمو الذوق. مهمهم الغناء وجمع المال.

■ وهل كانت تجربتك في الفوركاتس مختلفة عن مسيرتي باقي الفنانين؟

■ هي تجربة رجحانية ولم تخرج عن ذلك الجديدة أهم من الفوركاتس.

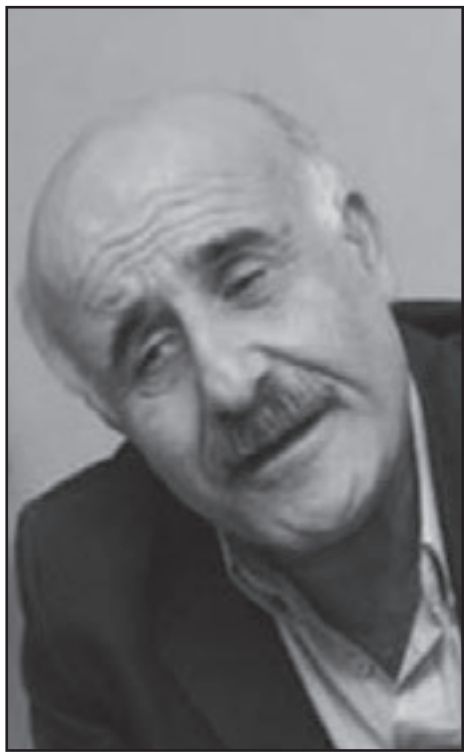
■ القواعد حتى وإن كانت من نوع البوب ميوزك. إنطلقت من الفكرة الرجحانية ونظرتها لموسيقى البوب والبلوز والمسرح. تجربتي مع الفوركاتس جعلتني أتعرف عن كخب إلى عمل المطربين في الكواليس. وهذا ما زاد من إستخفاقي بهم. المطربون عندنا «منزوعين» كما السياسيين. السياسة العاطلة تنعكس على غيرها فتكون حصيلتها الفنية فن عاقل.

■ هل إنتهت صلاحية الفوركاتس؟

■ داليدا بعد الإنجاب مرتين في حيرة من أمرها، مايا ديباب أنجبت وتملت في مصر كذلك وفي مسلسل عرض في رمضان، للنساء مراحل في عمرهن يتشغلن بشكل كامل بالإنجاب والتربية. المرأة الفاتحة تشعر الناس بغياها أكثر بكثير من المرأة العادية، كما هي تحتاج لفترة زمنية كي تعود بعد الإنجاب كامل لياقتها صوتاً وشكلاً.

■ أترك الفوركاتس لقرارهن الخاص. ما لمسته أنه لديهن رغبة بالمتابعة. نحن في مرحلة راحة لأننا أنهينا العقد مع شركة روتانا منذ حوالي السنة. نحن نروض الفوركاتس من أجل الحياة وليس العكس. إستمرار الحياة مع الأجيال الجديدة أهم من الفوركاتس.

# مبدعون لبنانيون يفتحون نافذة تطل على بيروت في مهرجان «زمن الصور» في بروكسل



عباس بيضون

■ بروكسل - (ا ف ب) - يفتح فنانون وكتاب لبنانيون نافذة من الفن والفكر أمام جمهور بروكسل لتطل على بيروت في مهرجان «زمن الصور» الذي يشمل عروضاً ومناقشات هدفها رؤية الشرق الأوسط «عبر غناه الثقافي» كما يقول المنظمون.

ويستمر المهرجان الذي يقام في مركز «صالات سكاربيك» الثقافي في ضاحية سكاربيك بروكسل ذات الاغلبية العربية المهاجرة، حتى السادس عشر من كانون الاول/ديسمبر الحالي.

ويستضيف المهرجان عددا من الاسماء اللبنانية البارزة مثل الشاعر عباس بيضون والروائي الياس خوري ومجموعة ممن يمثلون الجيل الفني الجديد مثل المسرحي ربيع مروة والرسام والموسيقي مازن كرجاج.

وتقول مسؤولة المهرجان في بلجيكا فابيان فيرستراتن، في حديث لوكالة فرانس برس انه «محاولة متواضعة لماء الفراغ الناجم عن انكفاء أوروبا وعدم وجود موقف لها مهم حيال الشرق الاوسط» رغم القرب الجغرافي بين المنطقتين.

وهي ترى ان ذلك الفراغ انعكس سلبا في نظرة الجمهور الأوروبي.

واقام المهرجان الذي يقام منذ حوالي عشر سنوات ويركز في دورته هذه على بيروت، موسما فنيا العام الماضي حول فلسطين استمر ثلاثة اشهر وكان الاكبر من نوعه في أوروبا إذ جرت نشاطاته في المدن البلجيكية ومدن فرنسية.

وتوضح مسؤولة المهرجان ان منظمه ارادوا الاستمرار هذا العام في التركيز على منطقة الشرق الاوسط «لنقدم هذا الغنى في الفن العربي المعاصر» الموجود فيها.

وتشير الى ان المنظمين يريدون جعل الجمهور الأوروبي يرى هذه المنطقة «من طين غناها الثقافي» الذي تعتبره «الباب الذي يقود الى فهم الاخر وكسر الاحكام المسبقة حوله».

ولتحقيق ما يتطلع اليه منظمو مهرجان «زمن الصورة»، تؤكد مسؤولته التي تدير ايضا «صالات سكاربيك»، انه كان مهما لبرمجته اختيار فنانين «يقدمون فكرا خلال عروضهم».

وتضيف «المشاركون ليسوا فنانين يقولون العرض مجرد العرض، بل يعرضون عروضهم في سياق تاريخي وفكري». وازضافة الى العروض الفنية المتنوعة من سينما وتجهيزات فيديو ومعارض وغيرها، ينظم المهرجان الاحد المقبل مؤتمرا عن «الصورة والسياسة» في بيروت تحت عنوان «بيروت مدينة منسية، بيروت مدينة بدون تواريخ».

ويشارك في هذا المؤتمر عباس بيضون والياس خوري والمعماري جاد ثابت والسينمائي والمنتج محمد سويد الى جانب المعماري والناقد البلجيكي جون ديدييه بيرغلييه ومواظفة المؤرخ والفيلسوف ليفن دو كاوتر.

وفي تقديم المؤتمر، يقبض منظموه من حديث جرى بينهم وبين عباس بيضون صيف هذا العام في بيروت، يقول فيه «لا نستطيع تذكر الماضي الجميل لانه خلال نقطة ازدهار لهذا الماضي حدثت الحرب الاهلية. لا داعي لتذكر ما دمنا بشكل ارادي...».

من التجارب الفنية اللافتة التي سيقدمها المهرجان معرض/عرض لمازن كرجاج بعنوان «لا تطعم الفنان». وسيقوم الرسام في هذا العرض بسجن نفسه في قفص زجاجي عشرة ايام يرسم خلالها ويعلق ما ينتج من رسومات على جدران القفص. وهناك سيتمكن الجمهور من متابعتها خلال هذه التجربة.

كما يقدم كرجاج لاحقا امسية موسيقية للعزف على البوق (الترومبيت).

ومهرجان «زمن الصور» يتجول في عشر عواصم اوروبية ببرمجة مختلفة، وترعاها في بلجيكا عدة جهات منها حكومة مقاطعة بروكسل والمفوضية الأوروبية وشبكة

«ارتي» التلفزيونية الأوروبية. وتتيح له اقامته في مركز «صالات سكاربيك»، الكبير والمتعدد الصالات، استضافة العديد من الفعاليات في الوقت نفسه.

وستأخذ الفنون البصرية الحديثة حيزا مميذا في المهرجان إذ سيعرض العديد من تجهيزات الفيديو لفنانين بلجيكين ولبنانيين، منها «من المؤكد ان شخصا ما كان يروي اكاذيب عنني» للينا صانع و«الوجه ا، الوجه ب» لربيع مروة الذي سيقدم ايضا عرضه «سكان الصورة» مستفسرا عن ثلاث انواع من الصور عرضت بعمام في بيروت.

ويقدم المهرجان اللبناني جان جونا حاجي وما خليل جريج، قبل عرض فيلمهما «يدي شوف»، قراءة امام الجمهور يتحدثان فيها عن حادثة واجهها عندما احتجت امرأة على انهما استخدمتا زوجها في فيلمهما بعدما شاهدته.

ويعرض المصور الفلسطيني البلجيكي طارق حلبي في المهرجان ستين بورترية لفلسطينيين عاديين تحت عنوان «فلانا انا حدما».

ترمز الى البورتريهات كما يقدمها مصورها الى ستين عاما من العمل في الاسرائيلي لفلسطين.

ومن الحوارات التي سينظمها المهرجان لقاء مع المؤرخ والكااتب الفلسطيني الياس صنبر ولقاء سياسي مع المؤرخ الاسرائيلي شلومو ساند الذي سيجاوره المؤرخ البلجيكي فيليب شرايبر حول اشتغاله على «تدمير» الاسطورة الوطنية الاسرائيلية.

ويختتم المهرجان بلقاء سياسي اراده منظموه ان يكون «لقاء تحضيريا» يسبق المؤتمر العالمي الذي سيقام في برشلونة حول فلسطين خلال اذار/مارس المقبل.

وسيمتخ في اللقاء مناقشة الموقف الأوروبي حول الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

ويشارك في اللقاء كل من السياسي البلجيكي بيار غالون الذي ترأس جمعية الصداقة الفلسطينية البلجيكية والثقف والطبيب اليهودي مارسيل فرنسيس خان، الى جانب ستيفان هاسل أحد الناجين من المحرقة اليهودية والذي شارك في وضع وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان منذ اكثر من 60 عاما.

**الحمل:**  
كن حذراً لتبرهن للجميع أنك أهل للثقافة والمهومات الموكلة إليك، صارع الحبيب بحقيقة شعورك.

**الثور:**  
عليك أن تكون مستعداً لكل حادثة طارئ، لا تضيق وقتك في أمور تافهة وحاول أن تكون عملياً أكثر.

**الجوزاء:**  
اغتم الظروف الملائمة ولا تترك الامور للمصادفة، نجاح مادي ومعنوي يجده فيك الاندفاع والثقة بالنفس.

**السرطان:**  
اتصالات مهمة تجريها وتؤتي بثمار طيبة، الحظ سيخدمك وستحظى بما أنت راغب فيه، فتور مع من تحب.

**الأسد:**  
ستمر اليوم بمفاجآت سارة على أكثر من صعيد، كن جريئاً ولا تدع العقبات تقف في طريقك.

**العذراء:**  
فترة مريحة مهنيّاً واجتماعياً تمر بها وتتوافر لك حوافز مهمة تساعدك على تحقيق أكثر أهدافك.

**الميزان:**  
تتألق اليوم وتحقق هدفاً يفتح أمامك آفاقاً جديدة لطالما انتظرتها، تمر بظروف حرجة تجعلك متردداً ومتوتراً، اصبر فالصبر مفتاح الفرج، تحصل على مكافأة غير منتظرة.

**العقرب:**  
اعمل بهدوء كي تتمكن من الحصول على أفضل النتائج.

**القوس:**  
يبتسم لك الحظ وكل ما تقوم به سيعطي نتائج ايجابية، زميل ينظر إليك نظرة حسد، فكن متيقظاً.

**الجدي:**  
تمر بضائقة مالية لهذا ابعد عن التذير كي لا تتراكم عليك الديون، لا تجعل الخطأ يتكرر مرتين.

**الحل السابقي:**  
تابع ما بدأت به ولا تقلق لأن النتائج ستكون ايجابية، الظروف ملائمة لإبراز قدراتك ومسايك تتكلم بالنجاح.

**الدلو:**  
وضعك المهني يعدك بمفاجآت سارة، وريح مادي يأتيك من حيث لا تتوقع، ابتعد عن المغامرات.

**الحوت:**  
تمر بظروف حرجة تجعلك متردداً ومتوتراً، اصبر فالصبر مفتاح الفرج، تحصل على مكافأة غير منتظرة.

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 |   |   |   | 8 |   |
| 3 |   | 7 | 6 | 2 | 1 |
|   | 1 | 9 | 8 |   |   |
| 1 |   |   |   | 9 |   |
| 8 | 3 |   |   | 1 | 2 |
|   |   | 6 |   |   | 8 |
|   |   |   | 3 | 1 | 6 |
| 5 |   |   | 2 | 4 | 9 |
|   | 1 |   |   |   | 9 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابقي**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 8 | 9 | 4 | 6 | 5 | 7 | 2 |
| 2 | 9 | 5 | 1 | 7 | 8 | 6 | 3 | 4 |
| 7 | 4 | 6 | 3 | 5 | 2 | 9 | 8 | 1 |
| 3 | 6 | 4 | 5 | 2 | 1 | 7 | 9 | 8 |
| 9 | 8 | 2 | 6 | 3 | 7 | 4 | 1 | 5 |
| 5 | 7 | 1 | 4 | 8 | 9 | 3 | 2 | 6 |
| 6 | 2 | 9 | 7 | 1 | 4 | 8 | 5 | 3 |
| 4 | 1 | 3 | 8 | 9 | 5 | 2 | 6 | 7 |
| 8 | 5 | 7 | 2 | 6 | 3 | 1 | 4 | 9 |

## فيلم «الطريق إلى دارفور» يكشف واقع النزاعات المسلحة بالاقليم السوداني

■ القاهرة - (د ب أ) - انتهى المخرج السوداني المقيم بالقاهرة سعيد حامد من تجهيزات تصوير أحدث أفلامه السينمائية بعنوان «الطريق إلى دارفور» سيناريو ناصر محمود وهو إنتاج مصري سوداني مشترك. وقالت نانسي سمير المتحدة باسم الفيلم لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن الفيلم يعد ضمن الإنتاج الضخم في السينما العربية حيث تتجاوز ميزانيته 10 ملايين دولار. وأضافت أنه من المقرر تصوير مشاهد الفيلم في أكثر من دولة عربية وإفريقية وأوروبية بينها السودان ومصر وتشاد وفرنسا وإنكلترا وبلجيكا باستخدام أحدث تقنيات التصوير السينمائي ويشترك في بطولة عدد من نجوم السينما العربية والعالمية يتم الكشف عنهم مساء السبت بالقاهرة.

وتدور أحداث وشخصيات الفيلم حول واقع النزاعات المسلحة في دارفور كفضية عربية محورية تقع في قلب دائرة الاهتمام الغربي سياسياً وإعلامياً ويعد الفيلم رسالة فنية موضوعية موجهة إلى المشاهد العربي والغربي على السواء حيث تقرر ترجمته إلى عدة لغات لعرضة في العديد من البلدان الأوروبية والأمريكية.

ويطمح القائمون على المشروع أن يكون فيلم «الطريق إلى دارفور» خطوة مؤثرة تخطوها السينما العربية نحو أفق أوسع يتعرض للقضايا الإنسانية إقليمياً وعالمياً مخاطبة الإنسان في العالم شرقاً وغرباً.



سلمى حايك وجوني ديب

## اخبار فنية

### جونني ديب وسلمى حايك معا في فيلم عن الثوري المكسيكي بانشو فيلا

■ لوس انجلس - (د ب أ) - من المقرر أن يؤدي كل من جونني ديب وسلمى حايك أدوار البطولة في فيلم للمخرج الصربي أمير كوستوريكا ويروي حياة البطل الثوري المكسيكي بانشو فيلا.

وذكرت مجلة «فرايتي» المتخصصة في أخبار السينما أمس الخميس أن الفيلم بعنوان الذي سيحمل عنوان «أصدقاء بانشو فيلا السبعة» والسيدة ذات الستة أصابع، سيبدأ تصويره في 2011 بسبب ارتباطات ديب المسيحية.

وقصة الفيلم مستوحاة من رواية «أصدقاء بانشو فيلا» التي تسرد كيف كان فيلا وأصدقاؤه يقضون وقتاً كبيراً من حياتهم يجارون ويسرقون الأغنياء وأيضاً يرقصون ويقومون بالحلات ويمارسون الجنس.

وسيؤدي ديب دوره باللغة الأسبانية في الفيلم الروائي الطويل الذي ستصور أجزاء منه في المكسيك حيث ينظر إلى فيلا الذي عاش هناك في أوائل القرن العشرين باعتباره شخصية تاريخية بارزة بعد أن تحول من لص ثم إلى مقاتل في حرب عصابات إلى أن أصبح بطلاً للفقر.





## ملاحح السينما الروائية في فيلم تسجيلي

# «هليوبوليس» قصة الحي الشرقي بروؤية غربية!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

التعرض لفكرة سينمائية تعتمد في جوهرها على خصوصية منطقة سكنائية أو حي له سمات طرازية فريدة يقود السيناريست والمخرج الى الأسلوب التسجيلي الحض، خاصة إذا افقتر السيناريو الى الأبعاد الدرامية وخلا تماما من «بهارين» قصة المبنية على بداية ووسط ونهاية وباتت نقاط الضعف فيه أوضح من نقاط القوة، فلا هو دراما إنسانية بالمعنى المعروف ولا هو رؤية تسجيلية خاضعة لشروط الفيلم الوثائقي.

أحمد عبد الله مؤلف ومخرج فيلم «هليوبوليس» بدأ حائرا في المنطقة الحادية التي وقف فيها بين نوعين مختلفين من السينما فقد عمد إلى كتابة فيلم روائي طويل عن حي هليوبوليس بمصر الجديدة منحاذا بشكل مسبق إلى فكرة أساسية، فأفرزت كتابته فصيلا ثالثا بين نوعين سينمائيين مختلفين لم يربط بينهما برغم الإهتمامات المصنفة إلا ما اعتبره رابعا سياسيا في ثورة يوليو ورجالها فقد انطلق في استعراضه لما جرى من تغيير أو تحديث للحي الشهير من نقطة هجومية أفسدت رؤيته الفنية فالخرج الشاب فسّر عوامل التحرية البيئية الآتية عبر ثلاثة عقود مختلفة على أنها مسؤولة جسيمة يتحملها الرئيس جمال عبدالناصر وحده لأنه طرد اليهود من مصر وشرد بقية الجاليات الأخرى المقلدة للحضارة الإنسانية والثقافة في الأرمين والإغريق واليونانيين والوافدين من بلاد أخرى إفريقية عز على الفئان المورخ أحمد عبد الله أن يترجمها من القاهرة ويترجمها لأبنائها فشرع يوثق تلك الجريمة بالصوت والصورة في فيلم يراه البعض عملا مهما ومنحوه شهادة تقدير في مهرجان القاهرة السينمائي حين لم يرق الى مستوى الجائزة، أي أن التقدير كان بمثابة جبر الخواطر للسيناريست والمخرج والبطل خالد أبو النجا والمنتج شريف مندور ومجموعة الوجود الجديدة التي برز من بينهم الممثل الشاب هاني عادل، وهنا يتأكد أن الرؤية التسجيلية السماة بفيلم هليوبوليس لا تعدو أكثر من وجهة نظر أدلى بها أصحاب التجربة فيما يرونه إضرارا لحقته الثورة البيضاء بالحي وتاريخه العريق، لكن الإشكالية الكبرى في وجهة النظر الساذجة أنها تجاوزت حدود الرأي إلى الإتهام الصريح لرجال صنعوا تاريخا جديدا لمصر بأنهم غيروا الشكل الجمالي والحضاري للحي الرقي وطسوا الكونز المعمارية للمباني التراثية وأفقدها رونقها وهويتها. علما بأن الزمن الفاصل بين الحقبة المشار إليها والسبتة في الفيلم بالثيل والتعريض والتاريخ الأني للفيلم إنتاج 2009 تروى على نصف قرن مما يحتمل معه تدخل أياد أخرى عابثة بالمعمار والتراث والحصارة، هداك لو سلمنا بأن الثورة هي التي أدت إلى هذا التخريب المزعوم وتستحق ما يوجه إليها من اتهامات وحتى الارجح بالحجارة، فالنتطق أن الذي ينشد تقديم تجربة سينمائية يؤرخ فيها لحي أو بلد

أو منطقة لابد أن يناقش قصيته في سياقات تاريخية لمراحل مختلفة، فحي هليوبوليس تعاقبت عليه أربعة عهود تبدأ من العصر الملكي الذي يتناكب عليه المخرج أحمد عبدالله وتنتهي بالعصر الحالي الذي يشهد أعظم الانتهاكات الأثرية ولم يشر إليه عبد الله من قريب أو بعيد لضمان سلامة فيلمه وتأمين خروجه إلى النور فهو يتخلى عن شجاعته نسبيا إذا ما تعارضت رؤيته مع الواقع الراهن، فيما يستأسد كل الاستئساد ويصبح معارضا جسورا ضد رموز الماضي وبالتحديد ما ذكرنا بالإسم صريحا وتلميحيا، عبد الناصر وصالح سالم فالأخير طالته نار الغيرة من بعيد عبر جملة حوارية لا نقول أنها بذيفة جرت بين البطل والبطله داخل السيارة التي كانا يستقلانها أثناء رحلة البحث عن شقة سكنية تجمع شملهما، واعتقد أن كاتب السيناريو يذرها جيدا، خاصة أن البطلان كان ثالثهما كلب، وعلى ذكر هذا المشهد فقد تكرر ظهور الكلاب في الفيلم أكثر من مرة مقرونا بجندي الأمن المركزي العامل على حراسة السفارة الفرنسية المتردد عليها البطل النازع إلى الهجرة والتواق لحياة الرفاهية في بلد الأمن والأمان، ويؤيد السفر إلى فرنسا كحل للخروج من الأزمة باعتبار أن المجتمع الفرنسي خال من كل المشكلات ولا يوجد به من أسباب القهر ما يتوافر في مصر ويبتل عناصر طرد لأبنائها، فالسيناريست والمخرج يقرآن الهجرة هي الخلاص ولا يهتم بعد ذلك أن تبقى بلادنا خاوية على عروشها، الأهم أن نتجو بأفئسنا، تلك هي المعاني المستخلصة من الرؤية السياسية - الحداثية بالفيلم التسجيلي الروائي الطويل الحاصل على شهادة التقدير سالفة الذكر.



لقطة من فيلم «هليوبوليس»

أمامها للسير في الطريق وفق الخطة الذكية المدروسة والتي تتشكل خطوطها الرئيسية ودروبها عبر نوعيات إعلامية ومعلوماتية والوان فنية تتراوح بين السينما والموسيقى والرقص الحديث والتجريب المسرحي واللغة المتجاوزة في الخطاب والحوار والصورة والمعنى والهدف.



كل ذلك تحت مظلة الخروج بالفن المحلي الى آفاق العالمية والترفع عن نوازع العصبية والذويان في ثقافة أكبر وأشمل فؤتي ثمارها سريعا، دولا أو يورو بدلا من الوقوف على ناصية تاريخ ثوري إنقضى سقط فيه شعار أرفع رأسك يا أخي ليحل محله شعار، أنا ومن بعدي الطوفان!

## فضائيات

### إعلامنا الذي إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث!

سليم عزوز \*

■ تصوم السعودية السبت فيصوم الأخ العقيد القذافي الإثنين، وتعلن السعودية ان الثلاثاء هو النتم لشهر رمضان. فيقول القذافي بل الأحد، وتعلن الملكة أن وقفة عرفات يوم الخميس، فنقول الجماهيرية ان الخميس هو يوم عيد الأضحى المبارك. وفي مصر كلما حدثت مشكلة فإن فضائية «الجزيرة» هي المسؤولة عنها.. هي المسؤولة عن الهجوم على مصر عقب أحداث غزة، وهي التي حرّضت على القيادة المصرية عقب الاحتياج الإسرائيلي للجنوب اللبناني.. وهي المسؤولة عن ثقب الأوزون، وعن بعثرة شمل الأمة، وعن ظاهرة الاحتباس الحراري.. وهي المسؤولة عن الأزمة المصرية الجزائرية، وعن ضرب المشجعين المصريين في السودان.

منذ بداية الأزمة الأخيرة بدأ يتم حشر اسم «الجزيرة» في الموضوع، وتكثرت شهادا على بدايات ذلك، فقد كتبت أشاهد برنامجا من برامج «التوك شو» وبدأت محاولة إقحام «الجزيرة» دولة قطر.. أخشى ان يأتي اليوم الذي تنهت فيه الحكومة المعارضة المصرية بأنها تستقوي عليها قطر. القوم لديه حساسية مفرطة تجاه اسم «الجزيرة» لأنها كشفت خبيثتهم القوية، ووصل الأمر إلى حد أنهم أشاعوا في البرية ان الدوحة تريد أن تحتل مكانة القاهرة، وهي جريمة في حق مصر ينبغي أن يحاكم من يروج لها، وأن كتبت على يقين من أن المحاكمة ستنتهي بهم حتما إلى التحفظ عليهم في «اصلاحية للأحداث».

عندما جرى الاعتداء على مشجعي المنتخب المصري في السودان، هرعتم الى «الجزيرة» كما هي العادة في الملأ، لكنها بدت غير مكترثة بما يحدث، فسعيت في مناكبتها بين الفضائيات المختلفة. وقد تم تفسير هذا التجاهل بأنه مؤامرة، والدليل عن «الجزيرة» اهتفت بواقعة الحافلة التي كانت تقل لاعبين الجزائريين بالقاهرة، ونفخت فيها حتى تحرض الجزائريين على الأخذ بالثأر، في السودان.

لكن فات القوم أن «الجزيرة» استدعت مدير مكتب القاهرة حسين عبد الغني على الهواء مباشرة ليهون من الأمر، ويؤكد ان النيابة العامة انقلقت وكشفت ان اللاعبين الجزائريين هم من حطوا زجاج الحافلة.. مؤخرا أعلن انس الفقي وزير الإعلام المصري في البرلمان ان (طوبه) ربما تكون من جزائري هي التي هشمتم الزجاج.. لا اعرف من هي صاحبة الأغنية الشعبية الخالدة.. «حط طوبه على طوبه روح يا واد أنا مخطوبه»!؟

بيدو الأمر حقيقة مرده الى مؤامرة، لاسيما وأن «الجزيرة» تهتم باردية) النملة، فكيف تتجاهل السكاكين المشهورة، لكن علينا في هذه الحالة أن نقر ان المؤامرة كانت كونه دليل انه ولا فضائية نقلت الصورة، ولا حتى فضائية «العربية» المملوكة لأصدقائنا، وحتى «بي بي سي» لم تنقل وقائع ما جرى.

هناك سؤال يطرح نفسه والحال كذلك. وأين التلفزيون المصري من هذه الأحداث.. وهو الذي تنقل عليه عن (لحم الحي) ملايين الجنيهات كل عام، فإذا به ينتقل من فئس إلى فئس. فنفتحن خالدا الذكر كان هناك، وقبيل المباراة شاهدنا «مفيدة» وهي تتحدث

«بسرعة»، وفي حالة ابتهاج وطني.. كانت تنتقل بالكاميرا والميكروفون من مشجع إلى آخر.. لماذا لم يتم إرسال وحدة كاملة تنقل من داخل الملعب ومن خارج على الهواء مباشرة، بدلا من الانتظار من قناة الأعداء في قطر ان تفعل هذا، بل ماذا تمت الاستهانة بالموقف برمته، الى درجة ان تكون المذيعه المختارة هي السيدة «مفيدة» التي تحرض على ان تتحدث بأعلى صوتها بحنجره مخنوقه، فتعطي دليلا ماديا على معنى الاحتباس الحراري.

## الاستقواء بقطر

■ قدر ولطف، فلو قامت «الجزيرة» بنقل ما جرى في شوارع السودان، لقليل أنها كانت كانت على علم مسبق بكل ما جرى، ربما قيل ان أهل الحكم في قطر هم من اشتروا السكاكين ومدوا بها المشجعين الجزائريين ليتكتموا من سرقة الدور المصري. أعلن السفير المصري في الخرطوم أنه رفع تقريراً للقاهرة بالانتماء لشراء السلاح الأبيض، لكن احدا لم يهتم بما أرسل. كان الرجل يخلي مسؤوليته بعد ان تعرض لهجوم كاسح في البرامج التلفزيونية، وتبين ان المشكله ترجع الى انس الفقي وزير الاعلام طلب منه دعوات في المقصورة الرئيسية، فرد السفير بعدم توافر دعوات أو تذاكر.

في برنامج تلفزيوني وعندما بدأ إقحام «الجزيرة» وأصحابها في الموضوع، وكان الضيف هو الدكتور مصطفى الفقي، لم يقبل بالنفسير، وطالب بعدم توسيع دائرة الاشتباك.. في البداية سعى البعض لاتهام السودان بأنها ضالعة في المؤامرة.. كان المشرحة بحاجة الى مزيد من الجثث، وغضب السودانيون واعتزروا.. وهو التصرف الوحيد المسؤول في الموضوع. عبر إحدى الفضائيات استمعت لأحد الإعلاميين العائدين من الخرطوم وهو يطالب بمحاكمة هذا (الغبني) الذي اختار السودان بحجة أنه هو الأقرب إلينا.. لباس فليس على (الروب) حرج!

تسريب اسم «الجزيرة» بدأ على استحياء، ثم أصبح على «عينيك يا تاجر»، وبعد ذلك تم الرّج باسم دولة قطر في القضية، وبشكل يوحي كما لو ان الدوحة لها أنزع تشبه الإخطوط تحرك الشعب الجزائري أينما حل، وهو ياتمر بأمر قطر ربما دون ان يدري.. فمن الواضح ان الدوحة قامت بتتويجه مغناطيسيا.. جبارة قطر هذه يا قراء!

منذ أيام بدأ اللعب على المكشوف فهناك مصادر حكومية قالت: «اصابح قطرية وراء ما يحدث ضد شركة اوراسكوم في الجزائر».. الشركة المذكورة تعرضت لمشائتا لحصار من قبل المشجعين الجزائريين ضمن المشائتا المصرية التي تعرضت للتدمير هناك، في أيام نحس بدت فيها الجزائر بدون شرطة او حكومة، واخفى خالد الذكر بوظيفة في ظروف غامضة.. كت ان ابث إعلانا في وسائل الاعلام: «ابحث مع الشرطة»، لكن الشرطة الجزائرية بحاجة هي الأخرى عن يبحث عنها.

## المصادر المجهولة

■ اوراسكوم.. مملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس (المذيع بفلوسه) وصاحب قناتي (ON TV) و(O TV)، والشريك فيما تيسر من وسائل الإعلام الأخرى، وله سابقة في مجال (الشفقة) ومع المصادر المجهولة، فقبل سنوات نشرت احد الصحف الخاصة ان الجماعة الإسلامية هددت بالانتقام من ثلاثة رجال أعمال مصريين مسيحين: ساويرس، وغبور، ورامي لكح.. أو لا لأنهم مسيحيون، وثانيا لأنهم يقدمون دعما جبارا لاقتصاد الحكومة المصرية الكافرة.. مفردات تليق ببيان صادر من الجماعة الإسلامية.. رحم الله مواتكم. كان ساويرس مع رهط من رجال الأعمال في لقاء مع احد كبار المسؤولين بعد النشر، وتحدث بعصبية عن ولاته لهذا الوطن.. على الرغم من ان السكين على رقبته، وكانت ان صدرت التعليمات بالبحث عن مصدر الخبر، في البداية قالوا ان مصدره هو محامي الجماعة مناصر الزيات فتفى.. فقيل ان وكالة الأنباء الفرنسية من بثته فسأوا وكان الجواب ينفي أي صلة به.. وتبين انه خير بدون مصادر.. على طريقة مصادر حكومية.. ولا تعرف سببا في اختفاء المصادر الحكومية، مع أن الكل يفصح عن نفسه، والعامه والخاصة يتدافعون للظهور الفضائي ليثبتوا الولاء والانتقام.

بعيدا عن الأزرع القطرية الفتاعة، فإن الرجل تعرض لحنة في الجزائر، امتدت لتشمل أكثر من 1500 فرد من العاملين في شركته، تجاوزتهم الى أسرهم.. ويقولون ان الحقيقة ابلغ من الخيال.

الدكتور مصطفى الفقي كان حفيضا وهو يحذر من توسيع دائرة الاشتباك، وان قامت بعض البرامج التلفزيونية بتوسيعها لتشمل افراد، مثل حفلة (الرج) التي قام به برنامج «البيت بيته» ضد الإعلامي احمد منصور، فقد اتهموه بعدم الوطنية لان جريدة «الشرق» الجزائرية نشرت له مقالا ينتقد فيه مصر.. وقد صرح هو بان المقال قديم وسبق ان نشره في جريدة «الدستور» القاهرية.

صرنا امام (باباوات) يمدعون ويمجنون صكوك الوطنية، هم بعض مقدمي البرامج في الفضائيات، الذين يتحدثون باسم الوطن، ويتولون عملية شحن المواطن المصري ضد العدو الجزائري، وتقوم جريدة «الشرق» بعملية الشحن والتعبئة للجزائريين ضد العدو المصري.. حتى صرنا في فنته كقطع اللبيل المثل، إذ أخرج المرء يده لم يك يكرها.

وفي إطار هذا تم التكفر بالعروبة من قبل الجانبين، وقد أوصلنا الدهماء من هنا وهناك الى حالة من الفرقة لو انفقت إسرائيل ما في الأرض جميعا، ما تمكنت من الوصول إليها. انه إعلام ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث.

أرض - جو

■ بدأت مذيعه بحدى القنوات المصرية الخاصة «خناقة لرب السماء» عندما فوجئت بصحافي يقوم بالنقاط صور للعائدين من السودان في مطار القاهرة وهي من بينهم.. السبب في هذا راجع الى ان «السنيورة» تيدو على الشاشة جميلة ورقيقة، في حين انها كانت في المطار بدون كياج.. وقد رايت الصور ففقتن من صدق المثل القائل «تلبس البوصة تصير عروسة»! ضحكت عندما قرأت في «الشرق» الجزائرية ان الشاب خالد قضى على أسطورة «أم كلثوم» و«عبد الوهاب»، لم أكن أظن ان الشوفينية يمكن ان تصل بالقوم إلى هذا الحد. من الشائعات التي انتشرت في إطار الحملة القومية على قناة «الجزيرة» انها قامت بتسريح المصريين.. مع أن منى سلمان لا تزال «تنور» شاشاتها، كما تنور «الجزيرة مباشرة»، وهي من فروع شبكة «الجزيرة» لكنها تشبه مدافن العائلة بالصعيد.. بعض البرامج تعرض لظلم بين بعرضها على «الجزيرة مباشرة».

من الظلم ان تظل «وهيبة يوحيايس» ست سنوات تقدم النشرة الجوية على «الجزيرة».. وهذه النشرة هي مرحلة تأهيل ليس أكثر.. «وهيبة» وهيبها الله نعمة القبول، كما وهيبها الحجره الموسيقية.. قلة قليلة التي تمك هذه الحجره من بين المذيعات، بن قفة من هؤلاء.. فالكلام يخرج من فمها وكأنه نغمات موسيقية.

لكل داء دواء يستطب به إلا الحمافة أعيت من يداويها.

صحافي من مصر  
azouz1966@gmail.com

## وارضيات

## فيلم «أعلى في الجو» يفوز بجائزة أحسن فيلم



لقطة من فيلم «أعلى في الجو»

وبالإضافة الى فيلم «أعلى في الجو» اعلن المجلس الوطني للمراجعة عن أسماء أفضل عشرة أفلام للعام الحالي وهم «ايديوكيشن» (تعليم) و«500 سمر دايز» (500 يوم صيف) و«هورت لوكر» و«انجلوريس باستاردس» (أوغاد مشينون) و«نيفيكس» (الشيب) و«ماسينجر» و«سيريس» مان (رجل جاد) و«ستار تريك» و«باب وير وايلد نجس».

وتشارك في بطولته ميريل سترينج واليك بالدوين وستيف مارتن جائزة البطولة الجماعية بينما اعتبر فيلم «بيكسر اب» وهو من إنتاج شركة ديزني كأحسن فيلم للرسوم المتحركة. وجرى اختيار فيلم «ذا كوف» الذي يكشف عن المضايقات التي يتعرض لها الدلائق، كاحسن فيلم وثائقي بينما جرى اختيار فيلم «بروفيت» للمخرج جاك اوديارد كاحسن فيلم اجنبي.

■ لوس انجليس - (د ب أ) - اعلن المجلس الوطني للمراجعة، الذي تعتبر قائمته الخاصة بالأفلام البارزة بمثابة انطلاق ل موسم جوائز هوليوود، أن الفيلم الكوميدي «أعلى في الجو» للفيلم جاسون ريثمان هو أفضل فيلم في العام الحالي.

وحصل الفيلم على جائزة احسن ممثل التي كانت من نصيب جورج كلوني الذي قام بدور البطولة في دور مستشار في إحدى الشركات للتخلص من موظفيها وحصلت انا كينديريك على جائزة احسن ممثلة مساعدة وحصل ريثمان وشيلدون تيرنر على جائزة احسن سيناريو. ويقسم كلوني جائزة احسن أداء مع مورغان فريمان لقيامه بدور نيلسون ماندليا في فيلمه «الشيب»، وحصل المخرج كلينت ايستود على جائزة احسن مخرج عن هذا الفيلم عن جنوب أفريقيا.

واعلن عن فوز كاري موليفان بجائزة احسن ممثلة عن دورها كطالبة بريطانية مرحة في فيلم «ايديوكيشن» (تعليم) بينما اعلن فوز وودي هارليسون بجائزة احسن ممثل مساعد عن دوره كجندي منوط بابالغ الاسر بوفاء احنائهم فيلم «ماسينجر» وحصل جويل وايتان كوين بجائزة افضل سيناريو اصلي عن فيلم «سيريس مان» (رجل جاد). وحصل الفيلم الكوميدي القادم عن الحياة الزوجية «اتز كومبيكتيد» (انه اسم معد) الذي

## جوينيث بالترو مغنية

### في فيلم موسيقي جديد

■ لوس انجليس - د ب أ: ستلعب الممثلة جوينيث بالترو دور مغنية في فيلم غنائي سيشاركها فيه البطولة مغني موسيقى الكانتري الشهير تيم ماكفرو.

وذكرت مجلة «فاريتي» المتخصصة في أخبار السينما أمس الخميس أن الفيلم الذي سيحمل عنوان «لاف دوت ليت مي داون» (أيها الحب لا تخذلني) ستظهر فيه بالترو (37 عاما) في دور مغنية كانتري فاشلة جمعها علاقة بمغن ومؤلف أغان ناشئ. وسيلعب ماكجرو دور زوجها ومدير أعمالها.

وستظهر بالترو، المتزوجة من عضو فريق «كولدبلاي» كريس مارتين، في أول دور تؤدي فيه فقرات غنائية منذ فيلم «دويتس» عام 2000. وستيولي إنتاج الفيلم توبي ماغوير بطل فيلم «الرجل العنكبوت» وسيدا التصوير في كانون الثاني/يناير في ناشفيل.

## ليوناردو ديكابريو بطلا في فيلم

### الرسوم المتحركة «الحراس»

■ غلاندابل - يو بي اي: أعلن أستوديو «ديموروكس أنيمياشن» الأمريكي أن النجم الهوليوودي ليوناردو ديكابريو سيشارك في أول فيلم رسوم متحركة يحمل اسم «الحراس».

وأشار الأستوديو إلى ان ديكابريو، الذي اشتهر بأدواره في أفلام سينمائية أبرزها «تاتيانيك»، سيلعب دور «جاك فروست» في فيلم الرسوم المتحركة الذي يبدأ عرضه في صالات السينما في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

ويهتم كل من كريستينا شتاينبرغ ونانسي بيرنشتاين بإنتاج الفيلم الجديد فيما يخبره بيتر رامسي. وأصدرت الشركة بيانا قالت فيه «عندما تقرر روح شريفة تحمل اسم بيتش السيطرة على العالم من خلال بث الخوف في قلوب الأطفال في مختلف أنحاء العالم، تقوم مجموعة من الأبطال مثل بابا نويل وأرنب عيد الفصح و«جاك فروست وجنية الأستان والرجل الرملي، بالعمل معا للمرة الأولى لمواجهة».

وأضاف ان «الحراس» أكثر من مجرد مجموعة شخصيات قصصية، بل هم مجموعة من الأبطال الخارقين ذوي القدرات الخاصة الذين اجتمعوا لمواجهة عدو مشترك وحماية العالم من حملة الخوف التي يقودها هذا العدو. ينشأ إلى ان ديكابريو هو أول ممثل يعلن عن اسمه في هذا المشروع.



ليوناردو ديكابريو



## افتتاح البرج الاعلى بالعالم قد يكون آخر الاحلام الكبرى

# دبي ستبقى مركزا ماليا وتجاريا ولكنها ستضطر لتقليل طموحاتها

■ دبي - ا ف ب: يرى محللون ان دبي يمكنها ان تبقى مركزا ماليا وتجاريا للمنطقة، لاسيما بفضل بنيتها التحتية، الا انها ستضطر الى التخلي عن احلامها الكبرى التي صنعت شهرتها.

وكانت حكومة الامارة ارسلت في 25 تشرين الثاني/نوفمبر برسالة سلسلة صدمات الى الاسواق العالمية عندما قالت انها ستطلب تجميد استحقاقات ديون مجموعة «دبي العالمية» التي تملكها لمدة ستة أشهر على الاقل.

وفي اعقاب ذلك، توالى التكهينات بمستقبل صعب لامارة دبي فيما تحدثت بعض الصحف في الغرب عن امكانية «افلاس» دبي.

وبالمناسبة لبركات كبرى اخبره بنك عودة اللبناني الذي نشر للتو دراسة حول الامارة قال في حديث لوكالة فرانس برس «بالتأكيد لسنا امام افلاس دبي». وادّعى بركات ان ديون دبي التي تقدر بثمانين مليار دولار يضاف اليها متأخرات تقدر بـ 25 مليار دولار، تتساوى تقريبا مع الناتج الداخلي للامارة.

واضاف ان «ابوظبي يمكن ان تدعم دبي اذا عدلت هذه الاخيرة نموذجها الاقتصادي المركز على التطوير المكثف، مشيرا الى ان ابوظبي عاصمة اتحاد الامارات تملك وادع مالية في الخارج تقدر بـ 320 مليار دولار، اي اكثر بثلاثة اضعاف تقريبا من حجم الناتج المحلي الاجمالي لدبي.

وبالمناسبة لبركات فانه من الضروري ان يتم «ترشيد النفقات» خصوصا في المجال العقاري «الذي سيكون الأكثر تأثرا».

ويرى خبراء ان دبي ستضطر من الآن فصاعدا الى ان تتخلى عن المشاريع العملاقة التي اسيمت بشهرتها عالميا، خصوصا ان شركة نخيل العقارية التابعة لمجموعة دبي العالمية والتي طورت بعض أبرز هذه المشاريع

وبينها نخيل الاصطناعية، تعاني من مشاكل كبيرة.

ومن أبرز الديون التي قالت دبي انها تنوي طلب تجميد استحقاقاتها لسنة أشهر على الاقل، صكوك لنخيل بقيمة 3.5 مليار دولار تستحق هذا الشهر.

واعتبر محللون ان افتتاح برج دبي اعلى المنطقة تتمتع ببركات التي تملكها دبي.

ولكن على دبي اذا ارادت الحفاظ على دورها كمركز مالي ان «تنتقل من اقتصاد مرتكز على العقار الى قطاعات اخرى، لا سيما التصدير كما عليها ان تنمي اطرها القانونية والقضائية» على حد تعبير بركات.

الان الخبير الاقتصادي تريستان كوبر من وكالة موديز للتصنيف بدأ أكثر حذرا من بركات، وقال «على المدى البعيد، أحد أبرز التحديات التي تواجهها دبي هو المحافظة على موقعها كمركز تجاري وسياسي ومالي».

واضاف «حاليا البنية التحتية لدبي تتفوق على المدن المنافسة في المنطقة، الا ان الحصول على التمويل سيصبح أكثر صعوبة وكلفة لدبي، والخسوة في البنية التحتية بينها وبين منافسيها ستتقلص، في إشارة خصوصا الى ابوظبي والدوحة.

الان ان جيم كرين الذي كتب مؤخرا كتابا عن دبي تحت عنوان «مدينة الذهب» اعتبر ان الامارة «ستعاني» من تداعيات هذه الأزمة، وسيخسر كثيرون وظائفهم، وادّعى ان «عدد السكان سيتقلص وسيغادر عدد كثير»، مؤكدا ضرورة «تنويع الاقتصاد لتوجيهه بعيدا عن العقار، لاسيما نحو القطاعات التكنولوجية».

وتابع كرين «صحيح ان مصداقية دبي تأثرت الا انه ليس هناك مكان آخر في الشرق الاوسط مثل دبي، فهي مدينة حديثة وغنية مع وجود

حرية اجتماعية وتسامح ديني»، وخلص الى القول ان دبي «مرت في الماضي باوقات عصيبة اكثر من هذه الايام، فعندما نهارت تجارة اللؤلؤ في الثلاثينات والاربعينات، تفتشت المجاعة، وكان الناس يأكلون اوراق الاشجار، بالطبع انها ليست نهاية دبي».

ويرى محللون ان افتتاح برج دبي اعلى مبنى في العالم سيساهم على نهاية حقبة بعد تعليق العمل في مئات من مشاريع البناء في الامارة التي طلبت واحدة من كبريات شركاتها لتاجيل استحقاق ديونها.

وقال ماثيو غرين المدير المساعد لشركة سي.بي.ريتشارد ليس العقارية ان الوضع «لن يحسن ثقة المستثمرين» مشيرا الى انخفاض اسعار ايجارات المكاتب بنسبة 55% في وسط دبي و 67% في الضواحي خلال عام.

وبرج دبي الذي يرتفع لأكثر من 800 متر هو ناطحة السحاب الرئيسية في مشروع عقلاقي بقيمة عشرين مليار دولار لبناء حي داوون تاوون في دبي الجديد الذي يضم سوق دبي التجاري «دبي مول»، وهو أكبر مركز تجاري في الشرق الاوسط مع 1200 متجر وثلاثين الف شقة.

واعلنت شركة اعمار صاحبة المشروع ان افتتاح البرج سيتم في الرابع من كانون الثاني/يناير بعد ان كان يفترض ان يجري في 2008.

ويصايف التاريخ العبد الرابع لتولي حكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم السلطة، وهو مهندس تطوير دبي التي تحولت خلال بضعة عقود من مرفأ متواضع الى مدينة حديثة رائدة في المشاريع المستقبلية.

ولم تفصح اعمار عن عدد المستثمرين الذين سيخضعون ادوار البرج المئة والسبعين الذي بدأ بناؤه في 2004 وسيضم فندق ارمني الذي صمم ديكوراته المصمم الايطالي الشهير.

ولا يوحى مشروع دمج الشركة مع دبي



برج دبي

## العمال المغتربون الاسويون لم يشعروا بعد بأثر أزمة ديون دبي

■ والشارقة عوضت المسألة. وأضاف «لم نشهد أي تغيير في حجم التحويلات منذ الإعلان عن أخبار (تجميد سداد الديون). طالما استمر المغتربون في العمل فإنهم سيواصلون تحويل مدخراتهم».

ومازال الكثير من سائقي سيارات الأجرة في دبي الذين يعملون بنظام العمولة يحولون ما يصل الى نصف مكاسبهم الى وطنهم، يقول ريشام تابا سائق سيارة أجرة في دبي «لأسف، فقد الهنود وظائفهم وقلت تحويلاتهم». وتابع «لم نر تأثير أحدث التطورات بعد لكن فقدان الثقة قد يستمر نحو 2000 درهم شهريا لبوابي وأخي الأصغر وزوجتي وابني، لكن هذا لا يسعدني أريد أن أكون معهم».

ويوم الأربعاء قال بنك اتش.دي.اف.سي ومقره مومباي في تقرير ان مشكلة ديون دبي قد تؤثر في نهاية المطاف على تحويلات المغتربين الى الهند. وذكر التقرير ان دولة

العالمية التي أدت الى انخفاض أسعار العقارات بنسبة 50 في المئة في أكثر قليلا من عام، وتم الاستغناء عن الالف من العاملين الأجانب أو إجبارهم على الرحيل.

في البداية ساءت ظروف العمال الاسويين الذين يشكون معظم العمالة الأجنبية في دبي من تزايد احتمالات فقد وظائفهم في الأزمة العالمية لكنهم حتى الآن لا يابهن أزمة ديون الامارة.

ويقول حسين بابا العامل الهندي في وكالة للاعلان فيما يقرأ اماراتيون يلهون بالاعلام ويعلقون ابرواق احتفالاً بالعيد الوطني للبلاد «قالوا انهم سيأجلون الدفع ولم يقولوا انهم لن يدفعوا».

ويضيف حسين (37 عاما) «لا أشعر بالقلق، انه مجرد ضجيج، التباطؤ موجود في مختلف أنحاء العالم، هذا هو عامي الثاني عشر في دبي. لا أظن انني سأجد مكانا أفضل

دبي - من جيسون بنهام

ورائتيا فوتشتر:

يصبح رئيس عمال فينتامي موجهة وأمره لعمال اسويين يكملون برجا سكتيا من 30 طابقا في دبي غير متأثرين فيما يبدو بأزمة ديون الامارة. ويقول الرجل (29 عاما)

الذي قال ان اسمه باك «لمست قلقا، اعمل في ابوظبي ودبي منذ ست سنوات. اعتقد ان مستقبل دبي جيد». وفي الاسبوع الماضي آثار دبي - التي عرفت ازدهارا يوما وكانت رمزا للمشروعات العقارية المتفردة التي شيدها عمال اجانب - المخاوف في الاسواق العالمية عندما طلبت تاجيل المطالبية بسداد مليارات الدولارات من الديون المستحقة على شركات حكومية لمدة ستة أشهر.

وتأثرت دبي بشدة بالأزمة الاقتصادية

## صحيفة بريطانية: دانو دبي العالمية سيرفضون منحها مهلة لسداد ديونها

■ لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية الجمعة ان دانتي شركة دبي العالمية سيرفضون طلب المجموعة الاماراتية الحكومية الضخمة منحها مهلة ستة أشهر لسداد ديونها المستحقة لهم في ذمتها، ما يهدد باطلاة امد المفوضات المتعلقة بالديون الهائلة المترتبة على المجموعة.

وقالت الصحيفة ان مصدر يشارك في المفاوضات التجارية بين المجموعة الاماراتية ودانتيها انه «من يعون هناك اتفاق بشأن المهلة، المطلوبة من دبي العالمية لسداد ديونها».

واضافت الصحيفة ان رفض الدانتي منح دبي العالمية هذه المهلة سيؤدي تلقائيا الى توقف المجموعة عن السداد وبالتالي الى معركة مع الدانتي حول اعادة هيكلة المجموعة الحكومية التي ثأت حكومة دبي هذا الاسبوع بنفسها

عنها، بتأكيد انها لم تعلن في يوم من الايام انها سائمة لهذه الديون.

وتبلغ قيمة ديون دبي العالمية التي ستتم اعادة هيكلتها 26 مليار دولار، وقد طلبت المجموعة مهلة ستة أشهر لسداد ديونها المستحقة.

## ارتفاع تكلفة التأمين على ديون دبي وتراجع أسعار سندات نخيل المتعثرة

■ لندن - رويترز: ارتفعت تكلفة التأمين على ديون دبي من إعادة الهيكلة أو عدم السداد في معاملات يوم الجمعة وتراجع سعر سندات شركة نخيل المتعثرة مع تزايد قلق المستثمرين بشأن إعادة الهيكلة المزمعة لديون دبي العالمية، ويحسب سي.إم.إيه داتافيجن ارتفعت عقود مبادلات الالتزام مقابل ضمان على ديون دبي لمدة خمس سنوات إلى 477.6 نقطة اساس من 454.5 نقطة اساس في الاغلاق الأمريكي

وتراجعت السندات الإسلامية لشركة نخيل والتي تستحق السداد في 14 كانون الأول/ديسمبر كانون أول ثلاث نقاط الى 55.5 مقارنة مع 110 قبل ان تعلن المجموعة الام دبي العالمية في الاسبوع الماضي طلب تجميد سداد ديون، وتراجعت صكوك أخرى لنخيل تستحق في 16 يناير كانون الأول 2011 نقطة واحدة الى 44.

ويتكهن المستثمرون بان حملة السندات قد يعارضون خطط التجميد. وقال مصرفي اوروبي «حملة السندات ليسوا مستائين من خسارة المال ..

وإنهم غاضبون جدا .. الطريقة التي أدبر بها الأمر لم تكن منيئة».

وارتفعت أيضا تكاليف التأمين على ديون موانئ دبي العالمية إلى 1.540.1 نقطة اساس من 1.518.4، وتقول دبي العالمية ان ديون شركة إدارة الواتني ليست ضمن خططها لإعادة هيكلة ديون قيمتها 26 مليار دولار.

وقال مصرفي «في حالة عجز دبي العالمية عن السداد فإنهم لا يستطيعون استيعاب بعض الأشياء .. لا يمكنهم القول ان هذه اصول جيدة ونحن سننتهيها من إعادة الهيكلة».

(النقطة المئوية تتساوي 100 نقطة اساس).

## السعودية تعيد طرح مشروع أضخم محطة ماء وكهرباء في العالم

■ دبي - رويترز: قالت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة السعودية يوم الجمعة ان السعودية ستعيد طرح مشروع محطة لتوليد الكهرباء وتحلية ماء البحر من المتوقع ان تكون الأضخم في العالم.

وستولد المحطة 2400 ميغاوات من الكهرباء وتنتج 1025 مليون متر مكعب من الماء لإمداد العاصمة السعودية الرياض.

وقدم المطالبات في موعد أقصاه 20 آذار/مارس ومن المقرر انتام المشروع في غضون ثلاث سنوات.

كان مسؤول تنفيذي قال في تشرين الأول/أكتوبر ان تكلفة المشروع ستقل 20 إلى 25 في المئة عن التقديرات الأولية لأسباب منها انخفاض أسعار المواد. كانت التقدير الأصلي لتكلفة المشروع ستة مليارات دولار عندما كانت سو ميثوم اليابانية تؤود كونسورتيوم ببناء وتشغيل المحطة. وقالت سو ميثوم في أيار/مايو إنها علقت خطط الكونسورتيوم للمحطة.

وستعقد المحطة بالكهرباء شركة التعدين العربية السعودية (معادن) والشركة السعودية للكهرباء.

## الدولار يوسع مكاسبه امام الين واليورو

■ نيويورك - رويترز: وسع الدولار مكاسبه يوم الجمعة ليعصد إلى أعلى مستوى له في ثلاثة اسابيع امام الين الياباني بعد ان أظهرت بيانات ان الاقتصاد الأمريكي قد ظير الشهر الماضي 11 ألف وظيفة فقط - وهو رقم أقل كثيرا من التوقعات - ومع مراعاة التعمالين على ان اسعار الفائدة الأمريكية ربما ترتفع في الاجل القريب لا بعيد.

وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا الاستغناء عن 130 ألف وظيفة في تشرين الثاني/نوفمبر، واعتُمت الارقام المفاجئة التي أعلنت يوم دفعة ثالثة للاداء. وصعدت العملة الأمريكية إلى 89.72 ين وهو أعلى مستوى لها منذ 13 تشرين الثاني/نوفمبر. وتفجع نحو تسجيل أفضل مكاسب في يوم واحد امام العملة اليابانية منذ آب/اغسطس. وهبط اليورو الأوروبي في 1 في المئة إلى 1.4913 دولار وهو أدنى مستوى له للجلسة متراجعا بشدة عن المستوى المرتفع الذي سجله خلال الليل والذي بلغ 1.5091 دولار.

وسجلت اسعار الذهب ترجعا حادا يوم الجمعة لتعطي إلى أقل من 1180 دولارا للاوقية (الاونصة) مع صعود الدولار.

ويلج سعر الذهب للمعاملات الفورية 1178.10 دولار للاوقية بحلول الساعة 1548 بتوقيت غرينتش هبوطا من 1207.10 دولار في اواخر المعاملات في سوق نيويورك يوم الخميس.

## المحللون يرون ان البنوك السعودية قوية ولن تتضرر من مشاكل دبي

■ الرياض - ا ف ب: ستفتتح سوق الاسهم السعودية السبت ابوابها للمرة الاولى منذ الأزمة المالية التي ضربت دبي لكن المحللين يرون ان المصارف والاقتصاد السعودي ليست ضعيفة في مواجهة مشاكل جارتها. وقد اكّد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (المصرف المركزي) محمد الجاسر الجمعة ان النظام المصرفي السعودي خارج دائرة الخطر رغم المشاكل المادية التي تواجهها مجموعة دبي العالمية التابعة لحكومة دبي في سداد ديونها.

وقال الجاسر لقناة (العربية) الفضائية «لا يوجد اي خطر من ديون مجموعة دبي على النظام المصرفي في المملكة». والبورصة مغلقة منذ 25 تشرين الثاني/نوفمبر بمناسبة عيد الاضحى.

ورأى الحلل بول غامبل من مجموعة جادا الاستثمارية ان سوق المال السعودية اكبر البورصات العربية في الرسلة مستحذو على

الاراجح حذو اسواق المال في ابوظبي ودبي الكويت وقطر. وواصلت اسواق المال في الكويت والدوحة والبحرين يوم الخميس الاتجاه الى التهدئة بينما تبقى سوقا الاسهم في دبي وابوظبي اللتان شهدتا انخفاضا كبيرا مطلع الاسبوع، مغلقتين حتى الأحد.

وهوت ان سوق المال السعودية التي سجلت ارتفاعا نسبتته 3.32% منذ مطلع السنة بسبب تحسن أسعار النفط ونفقات استثمارية مدعومة من الحكومة «يمكن ان تتلقى ضربة قاسية».

لكن اقتصاد المملكة الذي يعتمد على صادرات النفط ومصرفها المتوجهة الى الداخل «ليست لديها المشاكل نفسها» التي تعاني منها دبي. وتابع ان «المصارف السعودية لها قروض بالحد الأدنى» في دبي بشكل عام ومجموعة دبي العالمية التي تواجه صعوبات مالية، مشيرا الى ان هذه المصارف تستطيع بالكاد تلبية طلبات السوق المحلية ولا

## قادة أوروبا يرون ان اقتصاد الاتحاد مستقر لكنه هش ويحتاج لاستمرار اجراءات التحفيز

■ بروكسل - رويترز: تظهر مسودة وثيقة ان قادة الاتحاد الأوروبي سيعلنون استقواء الاتحاد الأوروبي مستقر اقتصادا لاجتواء آثار اسوأ تباطؤ اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية وهو ما رفع عجز

كما توضح مسودة قرارات قمة الاتحاد الأوروبي القادمة اتفاق الزعماء على أن تسحب كل دولة الدعم الحكومي المقدم إلى القطاع المصرفي في التوقيت الذي يتناسبها. لكنها تضمند أيضا على أهمية تنسيق العملية وأن تبدأ بسحب الضمانات الحكومية لاقتراض المصرفي.

وقالت المسودة التي سيتمتعها زعماء الاتحاد في 11 كانون الأول/ديسمبر «الوضع الاقتصادي استقر والثقة تزداد. نتبنى التوقعات بتعاف ضعيف في 2010 تعقبه عودة إلى نمو أقوى في 2011».

وقالت المسودة التي حصلت عليها رويترز «لكن ما زالت توجد شكوك وواجه ضعف. لذا ينبغي

استمرار سياسات دعم الاقتصاد وعدم سحبها إلا عندما يتأكد التعافي بالكامل».

ويؤكد الحكومات مليارات اليوروات في اقتصاداتها لاجتواء آثار اسوأ تباطؤ اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية وهو ما رفع عجز الاتحاد الأوروبي في بعض الأحيان أربعة أمثالا السقف الذي حدده الاتحاد الأوروبي والبالغ ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وفي محاولة للمحافظة على ثقة السوق والستهلك حدد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي هذا الاسبوع مواعيد نهائية بين 2012 و2014-2015 لتصف الأعضاء الاتحاد السبعة والعشرين لخفض نسبة العجز لتعود إلى أقل من ثلاثة بالمئة.

كما اتفقوا على ان تبدأ كل دول الاتحاد الأوروبي خفضا حادا للعجز في ميزانياتها في 2011 على أبعد تقدير. وسيجدد قادة الاتحاد الأوروبي تلك الرسالة.

وقالت المسودة «ضبط الأوضاع المالية سيبدد في

للعيش فيه».

ويمثل مواطنو شبه الجزيرة الهندية أكثر من نصف عدد سكان دبي الذي يشهد نموا سريعا ويقدر حاليا بنحو 1.7 مليون نسمة يشكل الاماراتيون نسبة 10 في المئة فقط منه.

ولم تؤد الانباء عن مشكلات ديون دبي إلى خفض يذكر في اعداد العمال الاسويين المحتشدين امام مكاتب الصرافة لتحويل النقود لأسرهم في حي السطوة الذي يتركز فيه الاسويون والمكثظ بالمطاعم ومتاجر الكفاش.

وقال سودهير كومار شيتي مدير العمليات في (يو.ايه.اي اكستشينغ) أحد أكبر مكاتب الصرافة في البلاد والتي تمتد فروعها الى

مناطق أخرى بمنطقة الخليج وخارجها ان التحويلات من دبي انخفضت بصورة طفيفة لكن تحويلات اضافية من اماراتي ابوظبي

## خبراء: ديون دبي لن تؤثر على تدفقات صناديق الاستثمار

■ نيويورك - رويترز: قالت شركة اي.بي.اف.ار التي ترصد حركة صناديق الاستثمار ان تجنب المخاطر في اعقاب الاضطرابات المتعلقة بمشكلة ديون دبي ابطأت خطى المستثمرين لدخول اسواق الاسهم ومجموعات تمويل السندات التي يرون انها تنطوي على مخاطر أكبر في الاسواق الناشئة في الاسبوع المنتهى في الأول من كانون الأول/ديسمبر. وقالت الشركة ومقرها بوسطن يوم الخميس ان المستثمرين لم يفرو تماما الى ملاذات آمنة بعد ان طلبت شركة دبي العالمية الحكومية وقف المطالبية بسندات إسلامية تستحق السداد في حين عمل على إعادة هيكله ديون

تبلغ قيمتها 26 مليار دولار.

وشهدت اسواق المال الملاذ الأمن التقليدي للسبولة تدفقات خارجة صافية بقيمة 8.88 مليون دولار ليستمر خروج الأموال للاسبوع الثامن على التوالي. ويعد الصدمة الأولى لطلب دبي تاجيل المطالبية بسداد ديون قالت اي.بي.اف.ار ان المستثمرين يتطلعون لتوجيه السيولة للسلع. فقد سجل الذهب مستوى قياسيا خلال هذه الفترة وواصل ارتفاعه مع صعود معادن أخرى نفيسة وصناعية.

وبلغت التدفقات الداخلة الصافية لقطاع السلع أكثر من مليار دولار للاسبوع الثالث على التوالي وبلغت التدفقات حتى الآن هذا العام 24 مليار دولار.

## الصندوق السويسري للاسواق الناشئة يساهم بصندوق استثماري لشراء مشاريع مصرية متعثرة

■ القاهرة - رويترز: وافق صندوق الاستثمار السويسري للاسواق الناشئة الذي يوجد مقره في جنيف على المشاركة في صندوق استثماري جديد للاسواق الناشئة الذي اعلن عن انشائه بقيمة 100 مليون دولار لشراء الاسول الصغيرة والمتوسطة المتعثرة في مصر. وقالت القلعة كابيتال المصرية التي ترعى الصندوق ان المشاريع التي تستثمر الاوروبى 17 مليون دولار ومؤسسة التمويل الدولية 17 مليون تشمل جميع السيارات ومستحضرات

## صندوق النقد الدولي يعرب عن استعداده لمواجهة تحديات ما بعد الأزمة ودعم النهوض

■ واشنطن - ا ف ب: أعلن صندوق النقد الدولي الخميس انه يستعد لمواجهة تحديات ما بعد الأزمة من اجل «دعم النهوض» وبناء اقتصاد عالمي «أقوى».

وجاء اعلان صندوق النقد الدولي هذا من خلال نشر برنامج عمل مجلس ادارته للشهر القادمة والذي تصحور حول اربع مسائل اساسية جدا خلال جمعيتها العامة في اسطنبول مطلع تشرين الاول/أكتوبر وهي «مهمة الصندوق ودوره في التمويل والمراقبة المتعددة وحسن حوكمة الاقتصاد».

وقال المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان في بيان ان «برنامج العمل هذا طموح واقعي في كل الحالات الضرورية».

ويعد ان نكر بان الدول الاعضاء فيه التزمت بالحفاظ على اجراءاتها في النهوض حتى تحقيق نهوض دائم، اوضح صندوق النقد الدولي انه بدأ بالتفكير في مراجعة مختلف «استراتيجيات الخروج من الأزمة» المنعته من اجل مساعدتها على تحقيق هذا الهدف.

وفي ما يتعلق بالوجه الجيد للاقتصاد العالمي اوضح صندوق النقد الدولي انه عمله يتركز على اربعة اهداف: تعزيز النظام النقدي العالمي وتعزيز نظام مراقبة الصندوق لاضائه الكبار من اجل توازن النظام وكذلك اصلاح صندوق النقد الدولي (اصلاح حق التصويت وعمل الصندوق) وتعزيز دعم الدول الاثر فقرا.





## خفض الانبعاثات يكلف الصين 30 مليار دولار سنوياً

■ بيكين-يو بي أي: أفاد تقرير نشر يوم الجمعة أن الصين ستنفق 30 مليار دولار أمريكي إضافي سنوياً خلال العقد المقبل، التزاماً منها بخفض انبعاثات الكربون. وذكرت صحيفة (تشانينا ديلي) في عددها الصادر أمس أن تقريراً أعدته جامعة رينمين الصينية أظهر أن تحقيق الصين للهدف الذي أعلنت عنه والمتعلق بخفض انبعاثات الكربون سيكلفها 30 مليار دولار سنوياً خلال السنوات العشر المقبلة. وستكلف هذه الخطوة كل أسرة صينية مبلغ 64 دولاراً إضافياً في العام.

وقال الباحث جيانغ فينجون من معهد أبحاث الطاقة إنه وعلى الناس توقع دفع المزيد من المال مقابل الطاقة وغيرها من منتجات الوقود الأحفوري، وأضاف «ستواجه الصناعات في مجال الطاقة زيادة في التكلفة بهدف تحسين كفاءة الكربون، غير أن المستهلكين سيشركون في هذه التكلفة في نهاية المطاف».

وسيساهم فرض الضرائب على الكربون وهو مشروع تدرسه الصين حالياً في رفع أسعار الطاقة المنتجة من الوقود الأحفوري بما فيها البنزين والكهرباء والقمح والغاز الطبيعي، وكانت الصين أعلنت الأسبوع الماضي عزمها على خفض انبعاثاتها بن 40 و 45 % بحلول 2020 مقارنة مع 2005.

## خسائر لبنان السنوية من التلوث 550 مليون دولار

■ بيروت-ا ف ب: أعلن وزير البيئة اللبناني محمد رحال خلال منتدى عن قمة كوبنهاغن حول التغيير المناخي عقد يوم الجمعة في بيروت أن خسائر لبنان السنوية من التلوث البيئي تصل إلى 550 مليون دولار منها ثمانية ملايين دولار نتيجة تغير المناخ.

وقال شكري غانم رئيس وفد ليبيا إلى منظمة أوبك للصحفيين «أقول لكم الحقيقة.. لا أعتقد أنه سيحدث أي تغيير»، وأضاف أن عدم اتخاذ إجراء سيكون عنوان التغيير، لكن وفرة كبيرة في المعرض تشمل ملايين البراميل المخزنة على متن ناقلات في البحر بالإضافة إلى مخزونات الوفيرة على الأرض قد تثير قلق البعض في المنظمة.

ووفقاً لرحال إن تأثيرات التغيير المناخي على لبنان ستزداد خلال السنوات القادمة، موضحاً أنه نتيجة لارتفاع حرارة الأرض يتوقع بحلول العام 2049 أن ينخفض معدل هطول الأمطار بنسبة 15 %، وحتى العام 2099، سترتفع الحرارة خمس درجات ويتراجع هطول الأمطار 50 %، وأعلن وزير البيئة الشاب أن الوزارة تعمل على خطة جديدة سبعين عنفاً قريباً تنص على التصديق في القوانين البيئية وعلى استحداث منصب مدعي عام بيئي في المحاكم وإنشاء شرطة بيئية، ونص البيان الوزاري الذي يستعمل على أساسه حكومة الحزبي الجديدة أمام البرلمان الأسبوع المقبل على استحداث «صندوق بيئي» وذلك في إطار الحوافز التي تفكر الحكومة بتقديمها للمواطنين من أجل ترشيد استهلاك الطاقة. ولا تتعهد موازنة وزارة البيئة اللبنانية إجمالاً أربعة ملايين دولار.

وقال وزير البيئة اللبناني أن انبعاثات الغازات المسؤولة عن الاحتباس الحراري (غازات الدفيئة) التي تصدر عن لبنان لا تتعدى 07 % من 5 % في مجموع انبعاثات العالم العربي، وبالتالي فإن لبنان يتلقى انعكاسات الانبعاثات في العالم أكثر مما يصدرها.. وقال الوزير اللبناني أن لبنان سيلتزم في الورقة التي سيقدمها إلى قمة كوبنهاغن «بأن تكون نسبة 12 % من الطاقة التي ينتجها عبر الطاقة البديلة بحلول 2012»، إلا أنه في المقابل سيطالب في ورقة الدول الصناعية الكبرى المسؤولة

## الاسهم الأوروبية بأعلى مستوى بأسبوعين

■ لندن - رويترز: سجلت الاسهم الأوروبية أعلى مستوى إغلاق في اسبوعين يوم الجمعة بعد بيانات أظهرت أن أرباح العمل في أمريكا استعادت في تشرين الثاني/نوفمبر عن عدد من الوظائف يقل كثيراً عما كان متوقعاً. وجاءت اسهم البنوك بين أكبر الراجحين بعد أن تعافت من خسائرها الأولية. وأنهى مؤشر يوروفورست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا الجلسة مرتفعة 1.15 في المئة إلى 1025.86 نقطة وهو أعلى مستوى إغلاق في أكثر من اسبوعين.

## أوباما يدعو لاجاد وسائل جديدة لخلق الوظائف في الاجل القصير

■ واشنطن-رويتز: دعا الرئيس الأمريكي براك أوباما يوم الخميس الشركات في الولايات المتحدة إلى المساعدة في التصدي لأعلى مستوى للبطالة في البلاد في 26 عاماً ورفض حجج المشككين في جهوده لتعزيز الوظائف.

وأبلغ أوباما رجال أعمال وزعماء عماليين دعاهم إلى البيت الأبيض للتوصل إلى أفكار بشأن سبل لاجاد فرص عمل جديدة «لا يمكن أن نتخلف في الأفضل ونحن نرى الخسائر في الوظائف التي شهدناها في العام الماضي».

وأضاف قاتلاً «ليس لدينا دولارات كافية من الأموال العامة لسد الفجوة في دولارات الاموال الخاصة التي ظهرت نتيجة لازمة» في إشارة الى هبوط الاسواق المالية في العام الماضي الذي زاد بشكل كبير من حدة أزمة إجراءات إنفاق تسهيف

ويستضيف أوباما منتدى للوظائف بعد أن فقد معدل البطالة في الولايات المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر إلى 10.2 في المئة وهو أعلى مستوى في التاريخ منذ أن بدأ أوباما في منصبه في 2009 مسجلاً رقماً قياسياً.

وقال أوباما إن تشديد قواعد الاقتراض المصرفي في العقاب الإزمة المالية كان إجراء مناسباً لكنه قال أيضاً إن المهام لا يسد الطريق أمام تقديم الائتمانات للشركات.

وأشار أوباما الى أن القطاع المصرفي كان متقلبا جاديين قبل الأزمة المالية وهو ما أوجد الحاجة الى معايير أكثر صرامة. لكنه قال «علينا أن نضمن فعلاً أن نبالغ في التصحيح».

وأضاف قاتلاً «ليس لدينا دولارات كافية من الأموال العامة لسد الفجوة في دولارات الاموال الخاصة التي ظهرت نتيجة لازمة» في إشارة الى هبوط الاسواق المالية في العام الماضي الذي زاد بشكل كبير من حدة أزمة إجراءات إنفاق تسهيف

ويستضيف أوباما منتدى للوظائف بعد أن فقد معدل البطالة في الولايات المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر إلى 10.2 في المئة وهو أعلى مستوى في التاريخ منذ أن بدأ أوباما في منصبه في 2009 مسجلاً رقماً قياسياً.



# توقع عدم تغيير إنتاج أوبك.. وسعر النفط هو المحدد الأساسي

وأبلغ وزير البترول السعودي علي النعيمي الصحافيين أن النطاق الحالي للاسعار والذي يتراوح بين 70 و 80 دولارا للبرميل يعتبر مقبولا وقريبا من المستوى الذي تراه المملكة مناسبة عند حوالي 75 دولارا.

الرسمي في الاجتماع القادم.. وتسلط محادثات تغير المناخ التي تستضيفها كوبنهاغن في الفترة من السابع إلى الثامن عشر من الشهر الحالي الضوء على المخاطر التي تواجهها أوبك من تحول عالمي عن الوقود الاحفوري في حين كانت أزمة ديون دبي التي تقع في قلب أكبر منطقة منتجة للنفط في العالم تذكيرا باستمرار ضعف الاقتصاد العالمي.

وفي مقابلة مع رويترز قال عبد الله البدرى الامين العام لمنظمة أوبك إنه سيكون على المنظمة أن تخطو بحذر في اجتماع كانون الأول/ديسمبر، وأضاف «قرارات الامم المتحدة تجاه الاقتصاد العالمي ومساعدته على التعافي».

لكن دون المساس بموجة صعود طويلة الأجل بدأت حوالي العام 2002، وانتهت موجة الصعود في العام الماضي عندما سجل السعر مستوى قياسيا مرتفعا قرب 150 دولارا للبرميل في تموز/يوليو أي قبل تفجر الأزمة الاقتصادية.

لكنه لم يوضح ما القرار الذي يتعين اتخاذه في اجتماع أوبك. غير أن وزراء آخرين أعطوا مؤشرات أقوى إلى عدم الحاجة إلى تغيير. فقد قال وزير النفط القطري عبد الله العطية إن السوق مستقرة جدا واستبعد أي تغيير في الوقت الراهن وهي وجهة النظر ذاتها التي عبر عنها أكبر مسؤول في قطاع النفط الليبي.

وهناك وجهة نظر أخرى تقول إن الاسعار تديت مقاومة ملحوظة بالنظر إلى المستويات التاريخية المرتفعة للمخزون. ويعني هذا وجود مضاربات في السوق وأن على أوبك رفع مستويات الإنتاج إذا كانت تريد كبح زيادة السعر للمخزون. وقد تدمر الطلب في ظل أوضاع اقتصادية مازالت صعبة.

وقال شكري غانم رئيس وفد ليبيا إلى منظمة أوبك للصحفيين «أقول لكم الحقيقة.. لا أعتقد أنه سيحدث أي تغيير»، وأضاف أن عدم اتخاذ إجراء سيكون عنوان التغيير، لكن وفرة كبيرة في المعرض تشمل ملايين البراميل المخزنة على متن ناقلات في البحر بالإضافة إلى مخزونات الوفيرة على الأرض قد تثير قلق البعض في المنظمة.

وقالت مصادر بالصناعة أن السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم عمدت بالفعل إلى زيادة إمداداتها إلى بعض المشترين في كانون الأول لكن كيرش يقدر حجم الزيادة بما لا يتجاوز 150 ألف برميل يوميا. وقال أوليفر جاكوب من بتروماتركس «بالنظر إلى أن السعودية بدأت بالفعل تسريب بعض النفط الخام الإضافي وبعثت برسائل متكررة مفادها أنها لن تسمح بافلات سعودي في السوق فإننا لن نستبعد احتمال زيادة السقف

جمعه 4.2 مليون برميل يوميا. وفي حديث لرويتز بعد اجتماع ديسمبر مباشرة ذهب النعيمي إلى أنه من ذلك عندما تكهن بعدم الحاجة إلى تغيير أهداف الإنتاج على مدار 2010 بأكمله وذلك على أساس توقعات العرض والطلب التي كانت متوافرة آنذاك.

وقال ديفيد كيرش مدير معلومات السوق لدى بي.إف.سي.انرجي في واشنطن «اعتقد أنهم مرتاحون لمستوى الاسعار الحالي. لا يعتقد أن أحدا يرى ذلك مجررا لزيادة في العرض، كما أنه لا يساورهم قلق كبير الآن بشأن العوامل الأساسية».

وتمثل التغيير الوحيد هذا العام في تراجع درجة الالتزام بأهداف إنتاج أوبك. ومع تعافي الاسعار من تراجعها في كانون الأول 2008 إلى أدنى مستوى في نحو خمس سنوات انحدرت تدريجيا درجة التزام أوبك من مستويات قياسية مرتفعة قرب 80 بالمئة في نيسان/ابريل وأيار/مايو إلى حوالي 60 بالمئة فحسب من التخفيضات المتفق عليها حاليا.

وإذا أجمعت أوبك عن تغيير أي مفاجات في لواندا خلال الاجتماع الذي تستضيفه أنغولا الرئيس الحالي للمنظمة فإنها ستكون أطول فترة لسياسة إنتاج مستقرة منذ 2005-2006.

وفي ذلك الحين كانت أسعار النفط تراجعت إلى حوالي 60 دولارا للبرميل

دبي - من سايمون ويب

لندن - من باربارا لويس

من المتوقع أن تبقى منظمة أوبك الإنتاج مستقرًا عندما تعقد اجتماعها في لواندا بنهاية الشهر الجاري مختمة بذلك عاما شهد سياسة إنتاج مستقرة وأسعار نفط قوية.

وثمة وفرة في مخزونات النفط وأي تعاف في الطلب من المتوقع أن يكون طيبًا، لكن سعر العقود الأجلة للخاص الأمريكي ارتفع لأكثر من ثلثه من حوالي 32 دولارا للبرميل في كانون الأول/ديسمبر الماضي إلى أكثر من 76 دولارا الآن وهو تقريبا نفس المستوى الذي تقول أوبك إنه مرتفع بما يكفي للمنتجين وليس مرتفعا جدا للاقتصاد العالمي الذي لا يزال مشا.

وأبلغ مندوب لدى أوبك رويترز «سعر النفط لم يفاجئنا بعض الوقت لذا لا يوجد حقل ما يدعو لأن تفاجيء أوبك سوق النفط». وعندما عقدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اجتماعها السابق في أبول/ديسمبر صرح وزير البترول السعودي علي النعيمي للمصافين بأن السوق تستمد دعما من توقعات النمو الاقتصادي وتستطيع أن تجاهد فائض العرض. ويعني هذا أن المنظمة قد تبقى سياسة الإنتاج دون تغيير رسميا كما فعلت منذ إعلانها في كانون الأول الماضي عن خفض قياسي

# كوبنهاغن تستعد لقمة عالمية تهدف لضبط الاحتباس الحراري

وعدا عن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

وهدد يفترض أن يخل مشكلة الشائكة بين المناخ والتنمية كما يقول جان شارل اوركان من المركز الدولي للبيئة والتنمية ونظرا لصيق الوقت، إن يتم التوصل إلى اتفاق في كوبنهاغن ويات المفاوضات ياملون الخروج بحزمة من القرارات السياسية بعضها فوري التنفيذ يفترض أن تؤدي إلى توقيع معاهدة في 2010، وبعثت برسائل متكررة مفادها أنها لن تسمح بافلات سعودي في السوق فإننا لن نستبعد احتمال زيادة السقف

باريس - ا ف ب: دقت ساعة الخيارات والالتزامات مع اجتماع 192 دولة اعتبارا من الاثنين في كوبنهاغن للتوصل إلى اتفاق عالمي يؤدي إلى الحد من الاحتباس الحراري والتكيف مع تداعيات التغيير المناخي.

ويتفق قادة العالم يوم على هدف الحد من ارتفاع حرارة الأرض حتى لا يزيد عن درجتين مئويتين الأمر الذي يتطلب خفضا كبيرا لانبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري (غازات الدفيئة) المسؤولة عن ارتفاع حرارة الأرض. لكنهم يختلفون حول الجهود التي ينبغي بذلها من أجل ذلك.

والحدث غير المسبوق منذ مؤتمر قمة الأرض في ريو في 1992 هو مشاركة نحو ثمة من رؤساء الدول والحكومات في القمة التي يصليها الرئيس الأمريكي براك أوباما منذ الإربعاء في طريقه لتسلم جائزة نوبل للسلام في أوسلو، أما الباقون فيتوقع وصولهم في 17 و 18 كانون الأول/ديسمبر.

والهدف من المؤتمر الخامس عشر لبرنامج بروتوكول كيوتو (7) في 18 من الشهر الجاري) برعاية الامم المتحدة هو التوصل إلى اتفاق يحل محل البروتوكول الذي شكل اول اتفاق ملزم حول المناخ وينتهي المرحلة الاولى منه في نهاية 2012.

ويذكر العلماء بلا كل بمعادلة: القسمة على اثنين حتى 2050. أي قسمة الانبعاثات العالمية للغازات الملوثة الناتجة بشكل اساسي عن احتراق الفحم الحجري ومن ثم النفط والغاز. وحتى الآن لم تتوصل إلى اتفاق.

ويقول إيمانويل غيرين من معهد التنمية المستدامة والعلاقات الدولية (أدي) وأمل في البقاء «مفاد عدم انضمام بين الهدف بعيد المدى المعنى والارتفاع القريب الذي الملغ عنها في إطار الاتفاق دولي».

ولدى قمة التمهيدات التي أعلنت عنها الدول الصناعية حتى الآن حتى العام 2020 تجد أنها عملاً خفصا بما بين 12 و 16 % للانبعاثات مقارنة مع العام 1990. وهذا أقل بكثير من النسب التي يؤكد العلماء أنها ضرورية للحد من ارتفاع حرارة الأرض والتي تقع ما بين 25 و 40 %.

وحملت الأسابيع الماضية إشارات مشجعة مع إعلان الولايات المتحدة عن اول تمهيدات ملموسة من عهدتها التي حلتها الخ لدية بعد ثمان سنوات من السلبية في ظل بوش، وكذلك الصين التي تشكل مع الولايات المتحدة أكبر ملوثين في العالم، وبعثتها الهند الخسيس.

لكن في حين تمكن الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة على هذا المستوى من الارتفاع (بلغت مستوى قياسيا في 2008). لا تزال المفاوضات صعبة. فالقول الكبيرة الساعدا مثل الصين والهند تعبر عن استيائها وتحمل الدول الصناعية «مسؤولية تاريخية» عن ارتفاع حرارة الأرض.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

وهدد يفترض أن يخل مشكلة الشائكة بين المناخ والتنمية كما يقول جان شارل اوركان من المركز الدولي للبيئة والتنمية ونظرا لصيق الوقت، إن يتم التوصل إلى اتفاق في كوبنهاغن ويات المفاوضات ياملون الخروج بحزمة من القرارات السياسية بعضها فوري التنفيذ يفترض أن تؤدي إلى توقيع معاهدة في 2010، وبعثت برسائل متكررة مفادها أنها لن تسمح بافلات سعودي في السوق فإننا لن نستبعد احتمال زيادة السقف

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

وهدد يفترض أن يخل مشكلة الشائكة بين المناخ والتنمية كما يقول جان شارل اوركان من المركز الدولي للبيئة والتنمية ونظرا لصيق الوقت، إن يتم التوصل إلى اتفاق في كوبنهاغن ويات المفاوضات ياملون الخروج بحزمة من القرارات السياسية بعضها فوري التنفيذ يفترض أن تؤدي إلى توقيع معاهدة في 2010، وبعثت برسائل متكررة مفادها أنها لن تسمح بافلات سعودي في السوق فإننا لن نستبعد احتمال زيادة السقف

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

# كوبنهاغن تستعد لقمة عالمية تهدف لضبط الاحتباس الحراري

وعدا عن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

وهدد يفترض أن يخل مشكلة الشائكة بين المناخ والتنمية كما يقول جان شارل اوركان من المركز الدولي للبيئة والتنمية ونظرا لصيق الوقت، إن يتم التوصل إلى اتفاق في كوبنهاغن ويات المفاوضات ياملون الخروج بحزمة من القرارات السياسية بعضها فوري التنفيذ يفترض أن تؤدي إلى توقيع معاهدة في 2010، وبعثت برسائل متكررة مفادها أنها لن تسمح بافلات سعودي في السوق فإننا لن نستبعد احتمال زيادة السقف

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.

ويعتقد أن الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات، يطرح رمان تطوير نموذج جديد للتمتيع في دول الجنوب بفضل نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدات المالية، يكون أقل استهلاكاً للوقود الأحفوري مقارنة مع ما كان معتادا في الشمال على مدى عقود.



# البطولات الأوروبية المحلية: يوفنتوس ومانشستر سيتي للبقاء على أمالهما الجديدة



فيدريكو مارتشي حارس مرمى غاليري (وسط) يقفز للفوز بالكرة خلال المباراة مع يوفنتوس

وتختتم المرحلة الاحد ببقاء ليون الثاني بفارق نقطتين عن بورند وحامل اللقب سبع مرات مع ليل على ملعب الاخير «ليل ميتروبول»، واعتبر لاعب وسط ليون الكاميروني جان ماكون ان على فريقه نسيان الشهر الماضي: «نظرا للمنتائج اسننا سعادة، يجب ان ننسى تشرين الثاني/نوفمبر، نفقي متحدين ولا نياس».

ويستقبل أوكسير الثالث نانسي على ملعبه «ابي ديشان»، الاحد مرة جديدة بدون هدافه البولندي ايرينيوش يلين المساب.

وفي باقي المباريات، مونثيليه مع لومان ونيس مع مرسيليا ورين مع لوريان وسانت اتيان مع سوشو وفالسنسيان مع موناغان غدا السبت، وبولوني مع لنس وغرونوبل مع تولوز الاحد.

وتبدو المنافسة شرسة هذا الموسم في فرنسا، ان يبلغ الفارق بين بورند والمتصدر نيس الثاني عشر 8 نقاط فقط. ويبدو باريس سان جيرمان في حالة جيدة، خصوصا بعد انزاله أوكسير عن الصدارة الاسبوع الماضي (1-صفر) ثم فوزه الكبير على بولوني 2-5 الاربعا، لكنه حقق فوزا واحدا على ملعب «جاك شابان داسان» في العقد الأخير. وحذر مدرب باريس سان جيرمان انطوان كومباريه من الثقة الزائدة بعد انتصار بولوني: «بورند ليس بولوني، نحن والثقون لكن مواجهة بطل فرنسا ستكون صعبة».

من جهته، يعود الى صفوف بورند لاعب وسطه يوان جيرمان السابع السبت في أقوى مباريات المرحلة بسبب الإصابة.

سانشيز تشكيلة دفاعية امام فريقه السابق الذي أحرز معه خمسة ألقاب في الدوري وكان أحد اهم الهادفين في تاريخه.

وفي باقي المباريات، يلعب اشبيلية مع بلد الوليد وخيريز مع اتلتيكو مدريد السبت، وتينيريفي مع سيورتيغ خيخون واسبانيول مع راسينغ سانتاندر ومايوركا مع سرسطة وملقة مع واساسونا والسويدي لزانان ايبراهيموفيتش بعد تسجيله هدفي حاسمين في مرمى ريال مدريد وخيريز.

ويامل ريال مدريد استعادة نغمة الفوز بعد خسارته العنوية أمام برشلونة صفر-1 في الجولة الماضية، عندما يستقبل المرييا الثالث عشر على ملعبه سانتياغو برنابيو، السبت.

ورغم خسارة الفريق الملكي في برشلونة، الا ان رجال المدرب التشيلياني ناوليل بيليجريني خاضوا افضل مبارياتهم هذا الموسم والتي شهدت عودة جمهم للفريق كريسيتيانو رونالدو من الاصابة واهداره اخطر ضربة المباراة.

وقال مدافع ريال البرتغالي بيبي: «أظهرنا أننا بمستوى برشلونة في ملعب كامب نو، وهذه هي الطريقة التي سنستمر فيها. لم نرجع باي نقطة لكن كسينا ثقة كبيرة. سنحارب على اللقب حتى الموت، لان الفريزين سيهران النقاء، هم شيء ان نفقى اقوياء بدنيا ونهضيا حتى النهاية».

ويتوقع ان يشرك مدرب انبريا المكسيكي هوغو

العودة الى رباعي المقدمة».

ويقول المدرب غدا السبت، يلعب ارسمال مع ستوك سيتي وبورنستوس مع بيرنلي وأستون فيلا مع هال سيتي وويغان مع برمنغهام وولفرهامبتون مع بولتون السبت، وفولهام مع سندرلاند وايفرتون مع توتنهام الاحد.

أسبانيا

يخوض برشلونة حامل اللقب ومتصدر الترتيب رحلة شائكة غدا السبت في مقاطعة غاليسيا حيث يحل على ديپورتفو لاکورونيا خامس الترتيب في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة أسبانيا لكرة القدم «ليغا».

ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري بفارق خمس نقاط عن ريال مدريد علما بان الأخير فاز الاربعا في مباراة مقبلة على أرض خيريز 2-صفر لارتباطه ببطولة العالم للاندية.

وبرشلونة هو الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة حتى الان، لكن مدرب الفريق جوسيب غوارديولا يجب ان يفكر جيدا في كيفية توزيع جهود لاعبيه الذين سيخوضون ثالث مبارياتهم في اسبوع، وذلك قبل مشاركتهم في بطولة العالم للاندية المقررة في ايو ظلي الاماراتية منتصف الشهر الحالي.

ويقول غوارديولا: «تبقى لنا خمس مباريات قبل عيد الميلاد الكثير كي نقوم به، يجب ان نتقدم بعد لآلنا سنواجه السبت أحد أقوى الفرق في الدوري».

ومن الممكن ان يشرك غوارديولا جوهره الفريق الارجنتيني ليونيل ميسي من البداية بعد حصوله على جائزة الكرة الذهبية، والسويدي لزانان ايبراهيموفيتش بعد تسجيله هدفي حاسمين في مرمى ريال مدريد وخيريز.

ويصل مانشستر يونايتد الوصيف على وست هام السابع عشر على ملعب «ايتون بارك» ويتوقع ان يعود الى تشكيلة الصر كل من واين روني، دارين فليتشير وراين غيغز، بعد غيابهم عن المبارات وتوتنهام الأخيرة 2-صفر في كأس الرابطة، والتي تاتي فيها الايرلندي دارون غيبسون صاحب هدفي الفوز.

وسيخوض لاعب وسط منتخب انكلترا ستيفن جيرارد مباراته الرقم 500 مع ليفربول الذي يحل على بلاكينون ورفرز الثالث عشر المنتهش من فوزه على تشلسي بركات الترتيح في ربع نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة.

ورغم الرقم المميز للقائد الوسط، الا ان نتائج فريقه لا تيشير بالخير اذ يحتل المركز الخامس بفارق 13 نقطة عن المتصدر: «يجب ان تقدم الكثير من كرة القدم لكن تشلسي يبدو قويا للغاية. هدفنا الرئيس الان هو

مانشستر».

ويدرك مانشستر سيتي ان خسارته أمام ضيفه اللندني ستعبده 17 نقطة عن المتصدر لتصبح حظوظه باحراز لقب الدوري ضعيفة منطقيًا، علما بأنه تراجع الى المركز السابع بعد تعادله في سبع مباريات، وكان سيتي حقق فوزا كبيرا على ارسمال 3-صفر في ربع نهائي كأس الرابطة لكن خصمه لعب بتشكيلة احتياطية بحتة.

ويقول المدرب الويلزي مارك هيويز الذي لعب لثلاثة مواسم مع تشلسي: «نحن الان في موقع جيد. لا يمكن تكرار اننا نسير على الطريق الصحيحة».

من جهته، يقدم تشلسي مباريات خارقة، وسبق له ان فاز على مانشستر يونايتد حامل اللقب ليفربول في الدوري كما هزم ارسمال 3-صفر في الجولة الماضية، وهو يتصدر الترتيب بفارق 5 نقاط عن مانشستر يونايتد.

وصف قلب دفاع تشلسي البرتغالي ريكاردو كارفاليو تشكيلة الفريق الحالية بأنها أقوى من تلك التي احزرت اللقب موسم 2004-2005 بعد صيام 50 سنة تحت اشراف مواطنه جوزيه مورينيو آنذاك.

وكان كارفاليو أحد اعمدة تشلسي في زمن مورينيو، وفي ذلك الموسم خسر تشلسي مرة واحدة وتلقى 15 هدفا فقط.

ويغيب عن تشلسي لاعب وسطه العاجي سالومون كالو الذي تعرض للاصابة في مباراة بلاكينون الأخيرة وسيغيب عن الملاعب نحو اسبوعين، لكن المدرب الكوري كارلو انشيلوتي يستعد للزج بجنومه جون تيري، فرانك لامبارد، الحارس التشيكي بيتز تشيك، والمهاجم العاجي ديبديي دروغبا.

ويصل مانشستر يونايتد الوصيف على وست هام السابع عشر على ملعب «ايتون بارك» ويتوقع ان يعود الى تشكيلة الصر كل من واين روني، دارين فليتشير وراين غيغز، بعد غيابهم عن المبارات وتوتنهام الأخيرة 2-صفر في كأس الرابطة، والتي تاتي فيها الايرلندي دارون غيبسون صاحب هدفي الفوز.

وسيخوض لاعب وسط منتخب انكلترا ستيفن جيرارد مباراته الرقم 500 مع ليفربول الذي يحل على بلاكينون ورفرز الثالث عشر المنتهش من فوزه على تشلسي بركات الترتيح في ربع نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة.

ورغم الرقم المميز للقائد الوسط، الا ان نتائج فريقه لا تيشير بالخير اذ يحتل المركز الخامس بفارق 13 نقطة عن المتصدر: «يجب ان تقدم الكثير من كرة القدم لكن تشلسي يبدو قويا للغاية. هدفنا الرئيس الان هو

■ نيقوسيا- ا ف ب: يسعى نادي يوفنتوس الى تحقيق الفوز بياي ثمن على ضيفه انتر ميلان حامل اللقب ومتصدر الترتيب في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم السبت.

وستكون المباراة 212 بين الفريقين بعد الاولى منذ مئة سنة (في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1909) هامة للغاية بالنسبة ليوفنتوس الثالث الذي سيحتل 11 نقطة عن انتر بحال خسارته على ملعب الايغال في تورينو.

ويمر انتر بفترة راحة محليا، فبعد خسارته الوحيدة التي عاناها امام سميدوريا صفر-1 في نهاية ايلول/سبتمبر الماضي، فاز سبع مرات من اصل 8 مباريات بمعدل 2,6ر هدفي في المباراة، وبات يتصدر الترتيب بفارق سبع نقاط عن ميلان الثاني.

وعلى العكس من انتر، خسر تشلسي «السيدة العجوز» أمام بورند صفر-2 في دوري ابطال اوروبا ثم امام كالياري بالنتيجة ذاتها الاحد الماضي في الدوري.

ويغيب عن انتر ظهير اليمين البرازيلي مايكون الكوروف، وصانع العابه الهولندي ويسلي ستاينر الذي سيرجعه المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لدوري ابطال اوروبا حيث يستعد لاستقبال روبن كازان الروسي.

ويعدمت السيرايتزوري على المهاجم الارجنتيني ديفغو ميليتو صاحب 9اهداف في 12 مباراة الى جانب الكاميروني سامويل ايتو، في حين يقود يوفنتوس صانع الالعاب البرازيلي ديفغو، ويتوقع ان يشارك في صفوفه المهاجم الفرنسي دافيد تريزيغي الذي شفي من اصابته.

ويعود مهاجم انتر الشاب ماريو بالوتيلي الغاني الاصل الى تورينو حيث تلقى موشحات عنصرية الموسم الماضي من فيفوزي الفريقر الابيض والاسود حتمت عقوبات على يوفنتوس.

وتفتتح المرحلة السبت ببقاء هام أيضا سيجمع ميلان الثاني مع ضيفه سميدوريا الرابع على ملعب «سان سيرلو».

ويصر ميلان بفكرة جيدة حقق خلالها الفوز في مبارياته الاربع الأخيرة، في حين عجز سميدوريا عن الفوز سوى مرة واحدة في آخر خمس مباريات.

وفي باقي المباريات، يلعب باليرمو مع كالياري وبولونيا مع اودينيزي وجنوي مع بارما ونابولي مع باري فيورنتينا مع اتالانتا والفيورنو مع كليفو وسينيا مع كاتانيا وروما مع لاتسيو الاحد.

استكون مباراة مانشستر سيتي وتشلي المتصدر واجهة مباريات المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا «بريمير ليغ» السبت على ملعب «سيتي اوف كايپ تاون (جنوب أفريقيا) - ا ف ب: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال اجتماع لجنته التنفيذية في كايپ تاون ان يرفع قيمة الجوائز المالية لـ 420 مليون دولار جنوب أفريقيا 2010 التي تخرج من الدور الاول على 8 ملايين دولار لكل منها.

وسيمتخ الاتحاد الدولي كل من المنتخبات الـ32 التي تاهلت الى النهائيات مبلغ مليون دولار من اجل التحضير للعرس الكروي، كما سيدفع فيفا ومن خلال مساهمة الاتحادات الاعضاء فيه مبلغ 40 مليون دولار للاندية التي يشارك لاعبوها في الودايك.

كما قررت اللجنة التنفيذية الابقاء على القاعدة العربية في المشاركات الالوية، اى يسمح لكل منتخب يشارك ثلاثة لاعبين فقط فوق سن الثالثة

## بطولة مصر: الاهلي يسقط في فخ التعادل ومعاناة الزمالك تتواصل

وكاد الاتحاد السكندري ان يعزز تقدمه بهدف ثان عندما انطلق انشط لاعبيه محمد ناجي من الجانب الايسر ولعب كرة عرضية على راس المد الرسي لكن الاخير سد سد بجوار القائم (45).

وظهر الاهلي في الشوط الثاني بشكل مخاف تماما لاول حيث سيطر على منتصف الملعب بفضل نشاط احمد حسن واحمد فتحى واحمد شكري وحسام عاشور والتزام لاعبي الوسط بالتركيز في التمهير والارتداد السريع عند فقدانهم الكرة.

ومن هجمة مرتدة سريعة وصلت الكرة الى احمد حسن المتواجد على حدود منطقة الجزاء فاقبلها ارضية لتخدع الحارس وتتهادى داخل الشباك (59).

■ القاهرة- ا ف ب: سقط الاهلي حامل اللقب والمتصدر في فخ التعادل مع مضيفه الاتحاد السكندري 1-1 في المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم، وذلك بروجع بالحصير ذاته بتعادله مع ضيفه بتزول اسبوت 1-1 ايضا، ما سمح للاسماعيلي في الصعود الى المركز الثاني بعد فوزه على ضيفه اتحاد الشرطة 1-صفر.

في المباراة الاولى، واصل الاتحاد السكندري سلسلة عروضه الجيدة في الاونة الاخيرة واجبر الاهلي على الكفءاء في استغلال احداها حتى يفتتح التسجيل عبر محمد ناجي الذي استغل كرة مرتدة من اقدام مدافعي الاهلي ليسددها على يسارا الحارس.

■ كيب تاون- د ب: نفى نجم كرة القدم الهولندي السابق رود خوليت ما يتزدد حاليا من جدل بشأن اقترابه من توقيع عقد لتدريب المنتخب النيجيري لكرة القدم استعدادا لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا.

وقال خوليت (47 عاما) انه لم يتلق أي عرض رسمي من نيجيريا. وأوضح في مقابلة مع صحيفة «الديلي نيوز» ان «هناك الكثير من الجدل».

وقال خوليت خلفا له، مثل خوليت خلفا له، وكان خوليت قائدا للمنتخب الهولندي الفائز بلقب كأس الأمم

## 30 مليون دولار للفائز ببطولة كأس العالم في جنوب افريقيا

والعشرين خلال اللمبياد لندن 2012.

وفي كيب تاون - د ب أ: دشن السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا الجمعة مشروح تفاصيل الشجعين في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وبعد نجاح فكرة المشروع خلال نهائيات كأس العالم 2006 بانانيا، قررت المدن التسع التي ستستضيف فعاليات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا تطبيق الفكرة مجددا لتبدأ من كيب تاون التي ستستضيف اليوم العديد من التجمعات.

وقال بلاتر «شعرا بالسعادة للتواجد هنا مع كأس العالم 32 منتخبا سيشاركون في أول بطولة كأس عالم تقام على أرض افريقية». كرة القدم اساس، كرة القدم هي افريقيا، كرة القدم هي جنوب افريقيا».

■ كايپ تاون (جنوب أفريقيا) - ا ف ب: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال اجتماع لجنته التنفيذية في كايپ تاون ان يرفع قيمة الجوائز المالية لـ 420 مليون دولار جنوب أفريقيا 2010 التي تخرج من الدور الاول على 8 ملايين دولار لكل منها.

وسيمتخ الاتحاد الدولي كل من المنتخبات الـ32 التي تاهلت الى النهائيات مبلغ مليون دولار من اجل التحضير للعرس الكروي، كما سيدفع فيفا ومن خلال مساهمة الاتحادات الاعضاء فيه مبلغ 40 مليون دولار للاندية التي يشارك لاعبوها في الودايك.

كما قررت اللجنة التنفيذية الابقاء على القاعدة العربية في المشاركات الالوية، اى يسمح لكل منتخب يشارك ثلاثة لاعبين فقط فوق سن الثالثة

■ كايپ تاون (جنوب أفريقيا) - ا ف ب: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال اجتماع لجنته التنفيذية في كايپ تاون ان يرفع قيمة الجوائز المالية لـ 420 مليون دولار جنوب أفريقيا 2010 التي تخرج من الدور الاول على 8 ملايين دولار لكل منها.

وسيمتخ الاتحاد الدولي كل من المنتخبات الـ32 التي تاهلت الى النهائيات مبلغ مليون دولار من اجل التحضير للعرس الكروي، كما سيدفع فيفا ومن خلال مساهمة الاتحادات الاعضاء فيه مبلغ 40 مليون دولار للاندية التي يشارك لاعبوها في الودايك.

كما قررت اللجنة التنفيذية الابقاء على القاعدة العربية في المشاركات الالوية، اى يسمح لكل منتخب يشارك ثلاثة لاعبين فقط فوق سن الثالثة

## اعتذار ستة فرق عن عدم المشاركة بالبطولة العربية لكرة الطائرة للنساء

■ القاهرة- رويترز: اعتذرت ست فرق من تونس والجزائر والاردن والعراق عن عدم المشاركة في البطولة العربية السادسة لكرة الطائرة للسيدات المقرر ان تنطلق في مصر السبت وتستمر خمسة ايام.

وأضاف مارسيلو مورينو الهدف الثالث في الدقيقة 84 قبل ان يحتتم ماركوس مارين اهدف الفريق في الوقت بدل الضائع.

وجاء الهدف الوحيد للفريق البرتغالي في الدقيقة 60 بتوقيع روبين مارسيل من ضربة حرة مباشرة.

ورفع بريمن رصيده إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة مقابل عشر نقاط لليبيا وفي المركز الثاني. وانتزع فريق فنلندا المركز الثالث، وأصبحت المجموعة الحادية عشرة بعد فوزه على ضيفه سبارتا براغ التشيكي بهدف نظيف سجله يوناثان ريبس.

وفي المجموعة نفسها أحرز مارتين فينچارد ودامي ندوي هدفي من جدل بينهما في ندوي النمركي للفوز على ضيفه طوكج الروماني 2/0 لكرة القدم استعدادا لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا.

وقال خوليت (47 عاما) انه لم يتلق أي عرض رسمي من نيجيريا. وأوضح في مقابلة مع صحيفة «الديلي نيوز» ان «هناك الكثير من الجدل».

وقال خوليت خلفا له، مثل خوليت خلفا له، وكان خوليت قائدا للمنتخب الهولندي الفائز بلقب كأس الأمم

■ القاهرة- رويترز: اعتذرت ست فرق من تونس والجزائر والاردن والعراق عن عدم المشاركة في البطولة العربية السادسة لكرة الطائرة للسيدات المقرر ان تنطلق في مصر السبت وتستمر خمسة ايام.

وأضاف مارسيلو مورينو الهدف الثالث في الدقيقة 84 قبل ان يحتتم ماركوس مارين اهدف الفريق في الوقت بدل الضائع.

وجاء الهدف الوحيد للفريق البرتغالي في الدقيقة 60 بتوقيع روبين مارسيل من ضربة حرة مباشرة.

ورفع بريمن رصيده إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة مقابل عشر نقاط لليبيا وفي المركز الثاني. وانتزع فريق فنلندا المركز الثالث، وأصبحت المجموعة الحادية عشرة بعد فوزه على ضيفه سبارتا براغ التشيكي بهدف نظيف سجله يوناثان ريبس.

وفي المجموعة نفسها أحرز مارتين فينچارد ودامي ندوي هدفي من جدل بينهما في ندوي النمركي للفوز على ضيفه طوكج الروماني 2/0 لكرة القدم استعدادا لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا.

وقال خوليت (47 عاما) انه لم يتلق أي عرض رسمي من نيجيريا. وأوضح في مقابلة مع صحيفة «الديلي نيوز» ان «هناك الكثير من الجدل».

وقال خوليت خلفا له، مثل خوليت خلفا له، وكان خوليت قائدا للمنتخب الهولندي الفائز بلقب كأس الأمم

## تأهل بيلباو وايندهوفن إلى دور الـ32 في الدوري الأوروبي

■ هامبورغ- د ب: انضم فريق اتلتيك بيلباو الاسباني الى فيرندر بريمن الألماني في العصور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه اوستريا فيينا 3/صفر في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية عشر للبطولة، في المباراة التي شهدت احدا شغب جماهيري.

وتم ايقاف المباراة في منتصف الشوط الثاني بعد لقاء مقذوفات من المدرجات قبل ان يقتحم العديد من الشجعين أرض الملعب عقب تسجيل بيلباو الهدف الثاني.

وأصبحت حكم المباراة للاعبين خارج الملعب واقتحم رجال الشرطة الملعب للفريق الشجعين المتعصبين، قبل ان يتم استئناف المباراة بعد نحو 20 دقيقة.

وأحرز فرناندو لويريتي الهدفين الأول والثالث لليبياو في الدقيقتين 19 و83 فيما جاء الهدف الثاني للفريق بتوقيع سان خوسيه في الدقيقة 61 ليحقق الفريق الاسباني الفوز بثلاثة أهداف نظيفة قبل مقابلة مع فيرندر بريمن بعد اسبوعين لتحديد هوية المنتصر في المجموعة.

وفي وقت سابق أحرز ماركوس روزنجر هدفان ليقود فريق فيرندر بريمن الألماني للفوز على ضيفه

## كأس الاتحاد الافريقي: وفاق سطيف على مشارف احراز اللقب

■ نيقوسيا- ا ف ب: ستكون الفرصة متاحة لوفاق سطيف الجزائري ان يحرز لقب كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على الملعب الليبي في ايام الدور النهائي في العاصمة المالية باماكو.

وكان وفاق سطيف قطع خطوة هامة نحو الظفر باللقب للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه على الملعب المالي 2-صفر يوم الاحد الماضي على ملعب 8 ايار/مايو في سطيف، امام 30 الف متفرج في ذهاب الدور النهائي.

وسيصبح وفاق سطيف في حال فوزه الفريق الجزائري الثاني الذي يتوج بطلا لهذه المسابقة بعد شهيبة القايل التي احزرها في ثلاث مناسبات اعوام 2000 و 2001 و 2002.

ويسعى وفاق سطيف للعودة الى ساحة التتويج القاري لاول مرة منذ 1988 عندما توج بطلا لكأس ابطال افريقيا (دوري الابطال حاليا) بفوزه على ابوايانوو ناسيونال النيجيري 1-1 في مجمل نتيجتي مباراتي الذهاب والاياب.

ويغيب عن وفاق سطيف عبد الملك زياية الذي سجل هدفيا في اهداف رافعا رصيده الى 15 هدفا في المسابقة ومانحا فريقه افضلية واضحة لخلافة الصفاقسي التونسي الذي توج باللقب في

## مباراتون بيروت السنوي السابع ينطلق الأحد

■ بيروت- ا ف ب: تبدو جمعية ماراتون بيروت كخليفة نحل نشطة استعدادا لانطلاق سباقها السنوي السابع على التوالي الاحد في العاصمة اللبنانية والذي يشهد تقدما ملموسا سنة بعد سنة. يعمل 12 شخصا بدون انقطاع طوال العام داخل مقر الجمعية، لكن شبكة فريق العمل تمتد الى اربعة آلاف شخص يتوزعون على المناطق في رجال الامن، الصليب الاحمر، المشجعين، واعضاء المنظمات غير الحكومية.

«صارت وقت ارضي، اى جان الوقت كي اركض، هو شعار السباق الجديد الذي يعبر عن حالة الاستقرار التي يعيشها لبنان كما تقول مي الخليل رئيسة الجمعية لوكالة فرانس برس: «بعد 30 عاما في لبنان»، «مركز متحدين» و«منطلق من جديد» اخترنا شعارا عاما فرضته طبيعة البلاد الراهنة. نعمل دائما على اختيار شعارات جديدة تحفز الناس على الركض».

وستكون للعداء الكيني الاستطوري بول تيرغات ضيف شرف عزيز على السباق، اثر عمل مشترك بين الجمعية والقنصلية اللبنانية في كينيا لدعوة سفير النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة.

وحمل تيرغات (47 عاما) اللقب «بجنطلمان» (الشهم) الرقم العالمي لماراتون بين عامي 2003 و2007 بتوقيت بلغ ساعتين، كما حصل على ألقاب دولية عدة في سباقات المسافات المتوسطة

## مباراتون بيروت السنوي السابع ينطلق الأحد

■ بيروت- ا ف ب: تبدو جمعية ماراتون بيروت كخليفة نحل نشطة استعدادا لانطلاق سباقها السنوي السابع على التوالي الاحد في العاصمة اللبنانية والذي يشهد تقدما ملموسا سنة بعد سنة. يعمل 12 شخصا بدون انقطاع طوال العام داخل مقر الجمعية، لكن شبكة فريق العمل تمتد الى اربعة آلاف شخص يتوزعون على المناطق في رجال الامن، الصليب الاحمر، المشجعين، واعضاء المنظمات غير الحكومية.

«صارت وقت ارضي، اى جان الوقت كي اركض، هو شعار السباق الجديد الذي يعبر عن حالة الاستقرار التي يعيشها لبنان كما تقول مي الخليل رئيسة الجمعية لوكالة فرانس برس: «بعد 30 عاما في لبنان»، «مركز متحدين» و«منطلق من جديد» اخترنا شعارا عاما فرضته طبيعة البلاد الراهنة. نعمل دائما على اختيار شعارات جديدة تحفز الناس على الركض».

وستكون للعداء الكيني الاستطوري بول تيرغات ضيف شرف عزيز على السباق، اثر عمل مشترك بين الجمعية والقنصلية اللبنانية في كينيا لدعوة سفير النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة.

وحمل تيرغات (47 عاما) اللقب «بجنطلمان» (الشهم) الرقم العالمي لماراتون بين عامي 2003 و2007 بتوقيت بلغ ساعتين، كما حصل على ألقاب دولية عدة في سباقات المسافات المتوسطة

## البرازيلي سيريزو مدرب العين الإماراتي الجديد يعرب عن ثقته في الفريق

■ العين (الإمارات) - د ب: شهد البرازيلي انطونيو سيريزو المدير الفني لفريق العين الإماراتي لكرة القدم تدريبات الفريق للمرة الأولى. بعد ان تعاقده معه النادي رسميا، امين: «أنا بديكم وينفرد شايفر الذي تمت اقالته الاربعا». وأكد البرازيلي انطونيو سيريزو ان الفريق سيحصد البطولات المقبلة، خاصة وأنه يملك مجموعة قوية من اللاعبين.

وقال سيريزو للاعبين: «أنا بديكم ستحدون مصير الفريق، لذا علينا ان نعمل كيد واحدة حتى نجني ثمار الجهود جدير بالفريق، وتم اختياره لتوضيح الهام وخطة العمل المقبلة.

وأعرب سيريزو للصحافيين عن سعاده ببقاء إدارة النادي لتولي المهمة

■ كيب تاون- د ب: نفى نجم كرة القدم الهولندي السابق رود خوليت ما يتزدد حاليا من جدل بشأن اقترابه من توقيع عقد لتدريب المنتخب النيجيري لكرة القدم استعدادا لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا.

وقال خوليت (47 عاما) انه لم يتلق أي عرض رسمي من نيجيريا. وأوضح في مقابلة مع صحيفة «الديلي نيوز» ان «هناك الكثير من الجدل».

وقال خوليت خلفا له، مثل خوليت خلفا له، وكان خوليت قائدا للمنتخب الهولندي الفائز بلقب كأس الأمم

## مباراتون بيروت السنوي السابع ينطلق الأحد

■ بيروت- ا ف ب: تبدو جمعية ماراتون بيروت كخليفة نحل نشطة استعدادا لانطلاق سباقها السنوي السابع على التوالي الاحد في العاصمة اللبنانية والذي يشهد تقدما ملموسا سنة بعد سنة. يعمل 12 شخصا بدون انقطاع طوال العام داخل مقر الجمعية، لكن شبكة فريق العمل تمتد الى اربعة آلاف شخص يتوزعون على المناطق في رجال الامن، الصليب الاحمر، المشجعين، واعضاء المنظمات غير الحكومية.

«صارت وقت ارضي، اى جان الوقت كي اركض، هو شعار السباق الجديد الذي يعبر عن حالة الاستقرار التي يعيشها لبنان كما تقول مي الخليل رئيسة الجمعية لوكالة فرانس برس: «بعد 30 عاما في لبنان»، «مركز متحدين» و«منطلق من جديد» اخترنا شعارا عاما فرضته طبيعة البلاد الراهنة. نعمل دائما على اختيار شعارات جديدة تحفز الناس على الركض».

وستكون للعداء الكيني الاستطوري بول تيرغات ضيف شرف عزيز على السباق، اثر عمل مشترك بين الجمعية والقنصلية اللبنانية في كينيا لدعوة سفير النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة.

وحمل تيرغات (47 عاما) اللقب «بجنطلمان» (الشهم) الرقم العالمي لماراتون بين عامي 2003 و2007 بتوقيت بلغ ساعتين، كما حصل على ألقاب دولية عدة في سباقات المسافات المتوسطة

















## افتراضات

### عزت القمحاوي

دموع الإنترنت

لا أذكر متى بدأت أزمتي المالية، لكنها على كل حال أسبق من الأزمة العالمية. وبهذه الصفة، صفة المأزوم تابعت الجهود الحثيثة لتطوير الإنترنت ورفعها من مجرد وسيلة معلومة مادية إلى فضاء للأحلام، وللنصب والاحتتيال أيضاً. دخلت موقع الجئة الافتراضية «سكاند لايف» وسرعان ما مللت الحياة في الجئة التي دخلتها بغير حساب. ووجدت الحل الأكثر إثارة، في رسائل النصب التي ترد على بريدي الإلكتروني، تلك التي تطلب رقم حسابي البنكي لتحويل مبالغ خرافية، متجاهلاً رسائل التسول التي يدعي أصحابها أنهم تعرضوا للسرقة ويطلبون مساعدة!

وجدتها! هكذا صحت. هذه هي الجئة، ألم يطلبا حسابياً؟ وهذه هي إثارة الوعد التي تجعل الطريق إلى وطن الراحة الكاملة أفضل من الراحة نفسها.

في البداية لم أكن أتأمل المبلغ، فقط أعد الأصغار أمامه، ولا يهيم بعد ذلك إن كان ما بعد الأصغار الستة رقم واحد أو تسعة، في مرحلة صار المرسلون يبعثون بأرقام مختلفة تتضمن بعض الفكة (الفرطاة) وهي تسلية أمتع كثيراً من صرامة الأصغار التي لا تفتح أفاقاً متعددة للتأويل؛ فلا معنى لسبعة ملايين سنوي أنها سبعة ملايين، أما أن يكون المبلغ سبعة ملايين وستمئة وخمسة وعشرين ألفاً وخمسمائة، فهنا شغل المخيلة، وهنا لذة الثراء.

للمسئمة جنبه عملها، وللخمسة والعشرين ألفاً عملها، وللستمئة ألف أوجه إنفاقها المختلفة، وهي معا قدرة على وضعي على أبواب الراحة، مع بقاء الملايين السبعة سليمة بلا أدنى جرح!

هي روح الطمع التي هاجمها الداعية متولي الشعراوي، في عطف باسم عندما قال إن «لو جعل الله لابن آدم جيلاً من ذهب لسأل الله؛ والنبي يارب جبل فكة أصرف منه»، لكنني من دون جبل صحیح أو فكة فقدت ولعي بالنقد، فناة هيبت من السماء، فمما تهبط أشياء كثيرة، وصرت مشغولاً بلغة التخاطب بين النصاب والنصابة المجهولة مع الضحية المحتملة. الصيغ الرسمية التي تبدأ بـ «أنا السيد فلان أو أنا السيدة فلانة»، والصيغ غير الرسمية التي تفتح مجالاً لتوقع إمكانية معاملات أخرى مع بعد الصفة التجارية، أتأمل الأسماء والبلدان التي يتخذها النصاب أو تتخذها النصابة وطنناً حقيقياً أو مفترضاً، مع محاولة تخيل الشكل ولون البشرة ومدى الجاذبية إذا ما كانت المرسله من جامايكا أو من السنغال أو إيطاليا.

بأية صيغة كان الخطاب، يبدأ المرسل في الدخول بالموضوع بدقة وصراحة جراح بريطاني، بعضهم يطرح ما لديه متواضعاً بوصفه مشكلته الخاصة، فهو لأسباب مختلفة لا يستطيع الخروج بهذه الملايين ويبريد حساباً يجولها عليه، وبعضهم يكون عاماً أكثر، فيطرح الأمر بوصفه عرضاً مفيداً للطرفين.

بالأسيا تقيت رسالة صورتها عرضاً؛ فكانت تسولاً من ذلك النوع الذي دأبت على إهماله، حتى عندما انتحل المتسولون أسماء شخصيات معروفة.

كتب متسول الأمس» أكتب لك والدموع في عيني» ثم بدأ في شرح الععضلة التي تعرض لها الآلاف قبله من المشاركين في مؤتمرات. الأخ كان مشاركاً في سيمينار بلندن وسرق كالعادة، وكالعادة يحتاج مساعدة، ومن من؟ مني أنا!

كيف كتب هذه العبارة المؤثرة؟ «الدموع في عيني»، هل كان يضحك؟ هل كان يراهن صديقه على عدد من سيستجيبون؟ هل لا يزال في العالم حقاً من يمكن أن تهزه دموع الإلكترونيات من مجهول؟!

أيا كانت درجة نجاح هؤلاء النصابين الطرفاء في الحصول على ضحايا، فقد نجحوا في تغيير صورة المؤتمرات من أماكن سرقة الحب والجنس والسعادة والشهرة إلى أماكن سرقة النقود!

### خروف افتراضي

على الكرويبر لائحة ضوئية، وعلى شاشة التلفزيون فواصل من الابتهالات تملأ دقائق الهدنة في الحرب المصرية - الجزائرية. والخاصة في الحاليتين دعوة إلى اتباع السنة النبوية في الأخذية، ولكن بنهج يحترم طبيعة العصر الافتراضي.

السنة سنة، لكنها طبيعة العصر، ومن يقيم في مدينة بوسعه أن يغفل الخير من خلال مؤسسة لفعل الخير، احتراماً لثورة المعلومات في عصر التخصص.

صك الأضحية يربح من إراقة الدماء، وتعب وانشغال يوم العيد في الذبح والسلخ وتوزيع اللحم، تقدم إلى البنك الحسود وادفع ثمن أضحيتك، وسوف يضحون نيابة عنك بإذن الله.

اللائقة والإعلان التلفزيوني يتحان الخيارين أمام المضحى، الصك البلدي بتسعمائة جنيه، والصك الأسترالي بستمئة. هل يحمل التقرب إلى الله بصك بلدي المضحى إلى مكان في الجئة يختلف عن مكان المضحى بصك أسترالي؟

الخروف افتراضي داخل الصندوق أو الحساب البنكي، لا يراه المضحى أو ينظر في عينيهِ، والسعر مغر لا يتجاوز نصف السعر الواقعي، لكنه موحد، ولا تسأل كيف تمكنوا من جلب خراف متساوية الوزن بلا كيلو نقص أو زيادة!

### عود على بدء

في رواية «الأمير الصغير» يلتقي الراوي الذي هيبت طائرته اضطراباً بالصحراء الأفريقية، مع الصبي صاحب الكوكب الصغير، ويرسم له أفعى البواء وبداخلها فيل، لكن الصبي صاحب الكوكب الصغير يطلب خروفاً ليتناسب مع حجم كوكبه. وبعد محاولات غير مرضية لرسم الخروف، رسم له صندوقاً وقال له إن الخروف يوجد بداخله؛ فأشرق وجه الأمير.

هل أدرك العابث الكبير أنطون دو سانتانزو وبيري، عندما أرضى نزع الأمير الصغير، أنه كان يؤسس للفضاء الافتراضي؟ من المؤكد أن دموع وورود ومعانقات ومضاجعات الإنترنت لم تكن في ذهن الكاتب المغامر عندما كتب روايته الفاتنة، فمما لم يكن في ذهن أحد أن يدور العالم الافتراضي حول نفسه، ويعود مرة أخرى إلى حيث بدأ، إلى الخروف!

## دواء جديد يسبب هبوطاً في نسبة الفيروس:

# اختراق في علاج مرض التهاب الكبد «سي» المزمن

المرحلة الأولى من التجارب السريرية، أي أن الدواء يجرب على متطوعين سابقين من أجل التأكد من أنه غير مضر. ويعتبر هذا الدواء الأول من نوعه وفقاً للباحثين الذين نشروا دراستهم على النسفة الإلكترونية من مجلة «ساوثوست فاوندیشن فور بايوكيكال ريسيرتش»، للأبحاث في الطب الحيوي في سان انطونيو (تكساس، جنوب) أن الدواء الجديد يسبب هبوطاً واضحاً في نسبة الفيروس التي تبقى في الدم مدة أشهر بعد انتهاء العلاج. وبدأت الآن

أشنطن - ف ب: نجحت تجارب على القرده في علاج جديد لالتهاب الكبد من النوع «سي» يستهدف خلايا الكبد نفسها مما يشكل اختراقاً في علاج هذا المرض المزمن لدى الإنسان، وفقاً لدراسة حديثة، وأوضح معدو الدراسة من جمعية «ساوثوست فاوندیشن فور بايوكيكال ريسيرتش»، للأبحاث في الطب الحيوي في سان انطونيو (تكساس، جنوب) أن الدواء الجديد يسبب هبوطاً واضحاً في نسبة الفيروس التي تبقى في الدم مدة أشهر بعد انتهاء العلاج. وبدأت الآن



## نجاه تسعينية سقطت من الطابق الرابع

بكين، الصين - يو بي أي: نجت تسعينية في مقاطعة تشانغشي الصينية بأعجوبة من الموت المحتم بعدما سقطت من منزلها في الطابق الرابع من أحد المباني. ونقلت صحيفة «تشانغ دايلي» الصينية عن «بان» البالغة من العمر 93 سنة قولها إنها كانت تنظر من النافذة عندما زلت قدمها وهوت. ونكرت الصحيفة أن 3 ممرات في الطابقين الثالثة والثانية وسلكا كهربائياً في الطابق الأولى اعاقت سقوطها بقوة على الأرض. وقال الأطباء إن المرأة كسرت حوضها لكن وضعها الطبي مستقر.

## الحشيش يقلل من أعراض التصلب المتعدد

نيويورك - ف ب: نشرت مؤسسة عالمية للعلوم العصبية في لوس انجليس دراسة جديدة تشير إلى أن حشيش القنب يمكن أن يقلل من أعراض مرض التصلب المتعدد. وبنيت الدراسة على تقييم لعدة دراسات أظهرت أن تركيبات معينة مستخلصة من نبات القنب قللت من تشنجات العضلات وسخت من حركة المريض.

وقدم أحد واضعي الدراسة ويدعى شاهين لآخان شرحاً للدراسة في مجلة «بي إم سي نيورولوجي» الطبية الأمريكية. وأوضح الباحثون أن العديد من العلاجات المتعارف عليها حالياً لأعراض التصلب المتعدد إما غير مؤثرة أو يصعب الحصول عليها أو لها آثار جانبية كبيرة. وخلص لآخان إلى أن «الإمكانات العلاجية للمواد المخدرة في مرض التصلب العصبي المتعدد شاملة ويجب أن تولي اهتماماً كبيراً».

## الروبوت يخدمك في المكتبة

لندن، بريطانيا - يو بي أي: كشفت مكتبة بريطانية عن منشأة التخزين الأوتوماتيكية الجديدة التي أنستها قرب مدينة ويزرباي البريطانية وكلفتها أكثر من 43 مليون دولار، حيث تقوم روبوتات بالقمم الأكبر من المهام. ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الروبوتات تهتم بتصنيف ورفع المواد في منشأة «بوسطن يسبا». وأشارت إلى أن المنشأة ستضم تدريجياً حوالي 7 ملايين كتاب من المجموعة الوطنية البريطانية تخزن في أكثر من 140 ألف حاوية مرزومة. ولقنت إلى أن الروبوتات تسحب الحاويات وتأخذها إلى منطقة يأخذ منها الموظفون الوثائق المطلوبة. وأوضح أن محتويات المنشأة ستألف من كتب وصحف. وقالت وزيرة يوركشاير ومهير، روزي زينترتون التي افتتحت رسمياً المبنى «هذا تطور مذهل للمكتبة البريطانية وأنا سعيدة لأن هذا المكان اختير لبناء منشأة مهمة ووطنية كهذه». وأضافت «حرب الإنترنت المكتبة تطوير هذا الموقع على المدى الطويل لحماية المجموعة الوطنية في المستقبل».



## سلمى حايك «السيدة ذات الستة أصابع»

لوس انجليس - ف ب: من المقرر أن يؤدي كل من جوني ديب وسلمى حايك دوري البطولة في فيلم للمخرج الصربي امير كوستوروكا ويروي حياة النبط الثوري المكسيكي (بانشو فيلا). ونكرت مجلة «فرايتي» المتخصصة في أخبار السينما أن الفيلم سيجمل عنوان «أصداء بانشو فيلا السبعة والسيدة ذات الستة أصابع» سيبدأ تصويره في 2011 بسبب ارتباطات «ديب» المسبقة. وقصة الفيلم مستوحاة من رواية «أصداء بانشو فيلا»

التي تسرد كيف كان «فيلا»، وأصدقاؤه يقضون وقتاً كبيراً من حياتهم بحاربون في الأغنياء ويسرقون الأغنياء أيضاً يرقصون ويقومون بالحفلات ويمارسون الجنس. وسويدي ديب دوره باللغة الإسبانية في الفيلم الروائي الطويل الذي ستصور أجزاء منه في المكسيك حيث ينظر إلى فيلا الذي عاش هناك في أوائل القرن العشرين باعتباره شخصية تاريخية بارزة بعد أن تحول من لص إلى مقاتل في حرب عصابات إلى أن أصبح بطلاً للقراء.

وذلك بحضور سفير العراق بتونس والأمين العام لاتحاد اللجان العربية الوليعة عثمان محمد السعد وعدد من رؤساء الهيئات الرياضية.

● المغنية الاسكتلندية سوزان بويل (48 عاماً) تصور برنامجاً تلفزيونياً خاصاً بها خلال فترة عيد الميلاد لقناة «أي تي في 1» البريطانية، وستؤدي أغانيها من ألبومها الجديد وتحشد للضيوف خلال الفترات الفاصلة بين ادائها للأغاني وتجيب على بعض الأسئلة.

● ومن بين الضيوف النجم سايمون كاول، والنجمة السينمائية الأمريكية ديمي مور.

● دان بلاتو عمدة مدينة كيب تاون طالب أصحاب المحال التجارية في المدينة بالنظر إلى الصورة الأكبر والأهم لكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وعدم المغالاة في الأسعار خلال البطولة.

● ويتوقع توافد نحو نصف مليون سائح إلى جنوب أفريقيا خلال البطولة التي تقام لمدة حوالي شهر.



● أبو بكر محمد حفني محمود السفير المصري بالمغرب أقام بمنزله بالرباط حفل تكريم للأديب والفكر بن سالم حميش وزير الثقافة المغربي بمناسبة فوزه بجائزة نجيب محفوظ للرواية، التي يمنحها اتحاد كتاب مصر.

● رئيس اللجنة الاولمبية التونسية سليم شيبوب وقع في مقر اللجنة اتفاقية تعاون وتبادل رياضي بين تونس والعراق. ووقع الاتفاقية نظيره العراقي رعد حمودي

## سجين أمريكي يهرب على كرسي متحرك ويقيد حراسه بقيوده

أشنطن - ف ب: فر سجين أمريكي (49 عاماً) ادعى أنه يستخدم الكرسي المتحرك لأسباب صحية من حراسه بعد أن اختطف أسلحتهم. وقام الرجل الذي يبلغ وزنه 100 كغم ويقضي عقوبة السجن مدى الحياة لإدانته في قضايا اغتصاب أطفال بإخراج مسدس من جيبه بسرعة البرق وهدد به الحراس أثناء انشغالهم بنقل عدد من السجناء داخل ولاية تكساس الأمريكية. وقالت وسائل الإعلام الأمريكية إن السجن قام بإرتداء أحد الحراس وتقييده وزملائه بالقيود التي كانوا يسيرون وضعها في أيدي السجناء أنفسهم ثم أخفى في أمامهم في لحظات. وقال أحد رجال القضاء الأمريكيين إن الرجل ادعى أنه يحتاج إلى كرسي متحرك لأنه يعاني مشاكل في القدرة على السير.

وقال السناتور جون واينامير من ولاية تكساس في غضب واضح مما حدث «لقد طغح الكيل»، موضحاً أن راكب الكرسي المتحرك الهارب ربما حصل على المسدس الذي كان بحوزته من موظفي السجن أنفسهم.

## معالج نفسي للكلاب في دمشق

دمشق - ف ب: راتب جبجوج معالج نفسي فريد من نوعه يثير الفضول والاستغراب في دمشق، فهو يعتني بالكلاب في بلد عادة ما يزدي فيه هذا الحيوان. ولم يجد راتب، أو روبري كما يلقب، حرجاً في البحث عن زبائن من خلال اعلانات الصحف في شوارع دمشق يعرض فيها خدماته كـ«معالج نفسي للكلاب» بالإضافة إلى رعايتهم وتدريبهم. ويتحدث روبري بشغف عن مهنته التي مارسها لمدة 12 عاماً في الخليج واوكرانيا قبل أن يعود إلى سورية العام الماضي، إذ يدعو إلى الاهتمام بالحالة النفسية للكلاب والى تخصيص أماكن لرعايتها. ويقول روبري ذو الـ32 عاماً «إن لا أحد يدرك أن الكلاب حساس كالإنسان تماماً فهي تحتاج إلى الحنان والتزهد والاستماع إلى الموسيقى». ويعتبر أن «شراسة الكلب وعدوانيته تعودان إلى سوء معاملته أو إلى إهماله» داعياً من «بريد تربية كلب إلى أن يحسن تربيته والى معاملته حسب احتياجاته وحالته: الطعام أم التزهد أم (الزواج)». ويأسف روبري لظاهرة شراء الكلاب من أجل المفخرة بها فقط دون ايلانها الاهتمام اللازم ويقول «إن الناس لا تعلم أن كلابها قد تنقلب عليها في يوم من الأيام وهم لا يفقهون لماذا يهجم الكلاب على الناس» معتبراً أن «معالجتها هي حماية لهم».

## أيقظ والده المسن وسدد له لكمة لأنه.. يشخر

أولدسمار - يو بي أي: أوقفت الشرطة في فلوريدا شاباً في الـ18 من العمر لإقدامه على لكمة والده النائم لأنه انزعج من شخيره. ونقلت صحيفة «سانت بيتسبرغ تايمز» الأمريكية عن مكتب أمور مقاطعة بينينولا الأمريكية قوله إن دايان واتسون (18 سنة) استشاط غضباً من شخير والده المسن الذي كان نائماً على الأريكة في غرفة الجلوس. وأضافت الصحيفة أن الشاب رمى والده بمجلة في البداية ثم عمد إلى دفعه على الأرض ولكمه على وجهه.

ونقل الوالد، الذي لم يذكر اسمه، إلى المستشفى في خطوة احترازية، فيما وجهت إلى الشاب تهمة الاعتداء المنزلي وأودع في سجن المقاطعة من دون الحق بدفع كفالة مالية لإطلاق سراحه.

## الإنجذاب الجنسي تكشفه حركة قدم المرأة

لندن، بريطانيا - يو بي أي: قال عالم نفسي بريطاني إن حركات القدم هي واحدة من أهم المؤشرات حول ما إذا كانت المرأة تجد الرجل جذاباً أم لا. ونقلت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية عن البروفسور جيف بيتي، عميد كلية العلوم النفسية في جامعة مانشستر، أنه راقب كيفية تحريك الناس لأقدامهم في عدة حالات فوجد أن النساء يملن إلى تحريك أقدامهن بعيداً عن أجسامهن عندما يتحدثن إلى شخص يجدهن جذاباً. وأضاف بيتي إن شبك السائقين أو إبقاءهما تحت الجسم يؤشر إلى عدم وجود انجذاب جنسي عند المرأة تجاه الشخص الذي أمامها. وتابع أن الرجال لم يظهروا أي انجذاب جنسي عبر حركة القدمين، وإنما من الملاحظ أن الرجل يحرك ساقيه أكثر عندما يكون متوتراً في حين تبقى المرأة ساقيها ثابتتين في مثل هذه الحالة.

## رسالة للرئيس الأمريكي جيفرسون من العام 1808

نيوارك - يو بي أي: عثرت طالبة جامعية في ولاية ديلاوير الأمريكية على رسالة كتبها الرئيس الأمريكي الراحل توماس جيفرسون فيما كانت تفرس مجموعة من الوثائق التي تم التبرع بها إلى مكتبة إحدى الجامعات.

وأفادت صحيفة «فيلادلفيا إنكويرر» الأمريكية أن أماندا دادونا (22 سنة) عثرت على الرسالة التي تحمل تاريخ 24 شباط/فبراير 1808 داخل ملف فيما كانت ترتب مع زميلها ماتيو ديفيس (28 سنة) مجموعة من الوثائق التي تبرع بها متحف وركوود في مقاطعة نيو كاسل الأمريكية إلى مكتبة جامعة ديلاوير.

وقالت دادونا «كان الأمر عابثاً، فلطالما أحببت جيفرسون وهو سبب اهتمامي الكبير بالتاريخ، وقد تعرفت على موقعه، وهذا كان الجزء الأهم من الرسالة».

يشار إلى أن الرسالة كانت رداً من جيفرسون على جوزيف برينغهرست من ويلمتون الذي سبق ووجه إليه رسالة يعلمه فيها بوفاة مسؤول ميليشياوي في الثورة الأمريكية يدعى جون ديكسون الذي كان مؤقداً دستورياً أمريكياً.

وكتب جيفرسون في رسالته «لا يمكن أن يغادرنا رجل وطني وجدير بالاحترام».

وأضاف «كان من بين أول الناشطين في الدفاع عن حقوق بلده عند هجوم بريطانيا العظمى، وكان آخر مدافع عن المبادئ الحقيقية لحكومتنا الجديدة واسمه سينكر في التاريخ باعتباره أعظم مستحق الثورة».

يشار إلى أن توماس جيفرسون هو مفكر سياسي شهير وكان أحد الآباء المؤسسين لأمريكا والمؤلف الرئيسي لإعلان الاستقلال الأمريكي، وبعدما أصبح الرئيس الثالث للولايات المتحدة خلال الفترة الممتدة بين 1801 حتى 1809.

## الإغواء عبر الإنترنت

### جريمة جديدة في أمريكا

أوتاوا - ف ب: قضت المحكمة العليا في كندا بمحاكمة رجل في الـ37 عرض إقامة علاقة جنسية مع فتاة في الـ12 تعرف إليها على الإنترنت مع أنه لم يلقق بها شخصياً بتهمة «الإغواء عبر الإنترنت». وكان غريغ لو غار ادعى في العام 2003 أنه في السابعة عشرة وأجرى عبر الإنترنت محادثات لها طابع جنسي مع فتاة في الثانية عشرة، وورد في ملف المحكمة العليا أن المتحادثين استخدمتا كلمات تدل على رغبتها في إقامة علاقة ذات طابع جنسي واضح. واعلنته الفتاة رقم هاتفها واتصل لو غار بها مرتين، وعلى الرغم من معرفته بسنها إلا أنه سألها إن كانت في الرابعة عشرة وأجابته بالنفي، واعترف لها بأنه «يرغب بشدة» في إقامة علاقة جنسية معها. وعليه أُلقت الفتاة بالهاتف واتصل والدتها فوراً بالشرطة. إلا أن قاضياً في البرتا برا لو غار في العام 2006 بجنحة أن سلوكه ولو أنه خاطئ إلا أنه لا يخضع لقانون «الإغواء عبر الإنترنت»، وأكد الراج أنه لم يكن يرغب في لقاء الفتاة.

بيد أن الادعاء استأنف القضية وقبيلت المحكمة العليا النظر فيها. ويواجه لو غار عقوبة بالسجن لمدة طويلة. إذ حكم قبل سنتين على رجل من نونتريال الدين بالتهمة نفسها بالسجن لسبع سنوات.